

مدارات	السودان وبنطال لبني حسين: فاجعة ام فتنه؟ 18
رأي	أمريكا الصينية، أو ناطحات السحاب الرأسمالي 19

سورية ترفض ممارسة ضغوط على حلفائها مصر ترغب باعادة تكليف السنورة بتشكيل الحكومة اللبنانية بدل الحريري



دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

أكدت أوساط مطلعة في دمشق لـ«القدس العربي» أن القاهرة ما زالت تدفع باتجاه إعادة تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال فؤاد السنورة رئيساً للحكومة اللبنانية المزمع تشكيلها. وتعليقاً على العقبان التي يوجهها النائب المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري بعد خلافات حادة على توزيع الحقايب والأسماء واتهامات متبادلة بالتعطيل بين طرفي الموالاة والمعارضة، توافقت مع هدوء تام لجبهة التشاور السعودي السوري بخصوص تلك الحكومة والاحتفالات انطلاق هذا التشاور خلال الأسبوع الجاري، أكدت المصادر التي رفضت كشف اسمها أن القاهرة ما زالت تفكر جدياً بإعادة تكليف السنورة، وأنها لم تسقط من حساباتها الممكنة هذا الاحتمال حتى الآن.

وأضافت المصادر قولها أن القيادة المصرية كانت قلقة إزاء التطورات التي رافقت زيارة اليعقوب السعودي الأمير عبد العزيز بن عبد الله إلى دمشق وأخر حزيران (يونيو) الماضي وما حملته من تغيير شبه جزري في مواقف سعد الحريري المكلف بتشكيل الحكومة تجاه سورية ورغبته في زيارتها بعد تشكيل حكومته، وسعت بالتنسيق مع أطراف سعودية ولبنانية (لم تتشأ تسميتها) غير راعية بعودة القطر اللبناني إلى السكته السورية حسب وصفها لتوفير أجواء تهيئ لإعادة تكليف السنورة خاصة وأن الملك السعودي طلب من سعد الحريري ترتيب الأجواء مع سورية وإطلاق مبادرات حسن نوايا تجاهها.

وكان العاهل السعودي قد أرسل نجله عبد العزيز بن عبد الله إلى دمشق سابقاً ليحث المسألة اللبنانية وتشكيل الحكومة، وتقول بعض التقارير القادمة نظراً للعلاقة المتوترة مع سورية خلال فترة حكمه، إضافة إلى جهود مصر التي ما تزال تحكم علاقاتها مع سورية حالة من الغفور وتتمنى أن يُعاد تكليف السنورة للمرة الثالثة أيضاً.

الأساطح أن تمارس سورية أية ضغوط سياسية على حلفائها في المعارضة اللبنانية لتبني بعض المواقف وتحديداً على رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون.

وأضافت أن دمشق ستقاي بنفسها عن هذا تدخلات لسببين: الأول يعود لعدم رغبتها في الدخول بتصاريات تتعلق بالأسماء التي لا تعني كثيراً من الناحية السياسية التي تهم سورية بالأصل، والثاني لقناعها بحق حلفائها في اتخاذ ما يلزم من مواقف وترتيبات تخص توجههم السياسي والداخلي.

وتابع تلك الأوساط أن ما يعني سورية لبنانياً من خطوط عريضة تم تحديده والتفاهم عليه سابقاً وما تبقى شؤون تفصيلية، وكانت «القدس العربي» ذكرت سابقاً أنه وفي مقابل رغبة فريق السنوري بتحسين العلاقات مع سورية، ثمة فريق في السعودية يرغب بإعادة تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال فؤاد السنورة رئيساً للحكومة القادمة نظراً للعلاقة المتوترة مع سورية خلال فترة حكمه، إضافة إلى جهود مصر التي ما تزال تحكم علاقاتها مع سورية حالة من الغفور وتتمنى أن يُعاد تكليف السنورة للمرة الثالثة أيضاً.

عبد الله وكرزاي يعلنان فوزهما في الانتخابات الأفغانية

■ كابول - وكالات: مع الإعلان عن انتهاء فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية والتي أروحت نسبة المشاركة فيها بين 40 و50% من أصل 17 مليون ناخب، أعلن كل من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وخصمه الرئيسي عبد الله عبد الله فوزهما في الانتخابات التي أجريت الخميس، وأعلن وزير الخارجية الأفغاني السابق عبد الله عبد الله، المنافس الرئيسي للرئيس حامد كرزاي في الانتخابات الرئاسية في أفغانستان، أمس الجمعة صدوره نتائج الاقتراع مندداً بعلميات «تزوير» ارتكبتها فريق منافسه.

وقال عبد الله عبد الله في لقاء مع الصحافة في كابول «إننا التصدم» لنتائج الانتخابات مستنداً إلى تقارير مرعبة في مكاتب التصويت. وتدد عبد الله بحشود صناديق الاقتراع و«تهديدات الخيف» ومراقبي الانتخابات، و«مطالين حكوميين يتجاوزون ويستغلون مسألتهم ضد المرشحين الآخرين» أمام كرزاي، وأكد أن هذه المخالفات شملت جميع أقاليم الهلال الجنوب الشرقي لكن «ذلك كان جلياً في قندهار أكثر من أي مكان آخر». وبصفة عامة اعتبر المرشح ان الانتخابات الرئاسية والاقليمية التي جرت الخميس وسط تهديدات باعمال عنف شابها عمليات «تزوير» لكن «كون الناس شاركوا فيها رغم كل شيء يشكل «نجاة»» (تفاصيل ص 2)

انباء عن تأجيل جولة الحوار القادمة لطلع الشهر المقبل

مصر تقترح انتخابات فلسطينية عامة قبل المصالحة وحماس ترفض

انتقاد المجلس الوطني، وقال مصدر مصري مسؤول أن الوفد التقى خلال زيارته لدمشق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وقيادات جميع الفصائل الموجودة في الساحة السورية.

الذي ذلك قال مصدر فلسطيني الجمعة إن الوفد الأمني المصري طرح إمكانية عقد انتخابات تشريعية ورئاسية قبل التوصل إلى اتفاق مصالحة، ونقلت مواقع الإنترنت ونية فلسطينية عن المصدر الفلسطيني قوله إن الطرح لمصري يقوم على أساس أن يتم إجراء الانتخابات بشكل متزامن في الضفة الغربية وقطاع غزة وبإشراف عربي، وأشار المصدر إلى أن حركة حماس سارعت إلى رفض الاقتراح في حين أبدت غالبية فصائل منظمة التحرير الفلسطينية خاصة حركة فتح موافقتها على اقتراح عقد الانتخابات.

رام الله - غزة - «القدس العربي» وليد عوض وأشرف الهور:

واصل الوفد الأمني المصري اجتماعاته الجمعة حتى آخر لحظة على أمل التوصل إلى تقدم مع الفصائل الفلسطينية في دمشق في محاولة لإنهاء الانقسام الفلسطيني، حيث عقد الوفد برئاسة اللواء محمد إبراهيم اجتماعاً ثانياً مع قيادات حركة حماس في دمشق قبيل مغادرته عائداً إلى القاهرة بعد زيارة استغرقت يومين، في الوقت الذي قال فيه مسؤول رفيع في حركة فتح لـ«القدس العربي» أن غالبية الوفود القادمة في القاهرة التي من المقرر أن تعقد في 25 من الشهر الجاري، من المرجح تأجيلها إلى بدايات شهر ايلول (سبتمبر) القادم، بسبب

عشرات الاسرى وتبادل ادعاءات الانتصار من الجانبين اليمن: الجيش يواصل عملياته العسكرية والحوثيون يدعون الى هدنة في رمضان



سيدة يمنية تشتري لوازم شهر رمضان في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

يجري استجوابها لتقدمها للعدالة... إلى ذلك أكدت جماعة الحوثي أن اتباعها استولوا على منطقة ذو صيفان بمنطقة حرق سفيان وأسروا 80 جندياً واستولوا على معدات ونخترت عسكرية كثيرة. ودعا المتحدث باسم جماعة الحوثي الرئيس اليمني عبد الله صالح إلى إيقاف الحرب في صنعاء شهر رمضان، احتراماً لحرمه الشهر المقدس «شهر الصيام والعبادة والقرب إلى الله».

من جانبها طالبت فوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السلطة والحوثيين في اليمن بوقف إطلاق النار في مناطق القتال، للسماح للمدنيين بالفرار منها وإفراج المجال أمام عمال الإغاثة الدولية لتوصيل المواد الإنسانية العاجلة للمتضررين.

وأعربت الفوضية في بيان لها عن قلقها المتزايد على مصرير آلاف المدنيين في قطاع غزة بمناسبة شهر رمضان. القتال بين الحوثيين والقوات الحكومية في الجبال بشمال البلاد، مطالبة بتوفير خمسة ملايين دولار من أجل الاستجابة لحالة الطوارئ الحالية.

المفراج، العروس، والمدورة، محافظة صعده، كما قام بضرب مناطق الحمة والدينة وذو صيفان بمنطقة حرق سفيان بمحافظة عمران. وذكرت مصادر عسكرية أن القوات الحكومية تمكنت من تطويق ومحاصرة مجاميع كبيرة من عناصر جماعة الحوثي في عدد من الطرق التي فروا إليها في منطقة حرق سفيان وجررت ملاحقتهم في عدد من المناطق التي لجأوا إليها لضيقها، وإجبارها على الاستسلام.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية إن «قوات الجيش تمكنت من السيطرة على التبة الحمراء وإخلائها من العناصر المتوردة، فيما وجه (سبور الجو) من أفراد القوات الجوية والدفاع الجوي ضربات جوية ناجحة وموجعة لعدد من أوكار العناصر التخريبية في منطقة طر في صنعاء». وأضافت أن قوات الجيش تخوض بمعية مواطنين من أبناء محافظة صعده وغيرها من المحافظات موجبات ضد عناصر الحوثي في بعض مناطق مران، «حيث تم استسلام وإلقاء القبض على عدد من تلك العناصر التي

واصلت القوات الحكومية اليمنية عملياتها العسكرية أمس وسقط هدوء نسبي في المواجهات مع عناصر جماعة الحوثي المتوردة في صعده، ووسط تفاخر الطرفين بتحقيق انتصارات على الآخر.

وأكدت مصادر محلية بصعده أن الطيران اليمني نفذ أمس الكثير من الطلعات الجوية وضرب مناطق عديدة في مديرية الملاحيط، أبرزها منطقة غفار، تهامة، وطلان، سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى، وهي المناطق التي أعلن الحوثيون الاستيلاء عليها خلال اليومين الماضيين.

وذكر موقع (نيوزيمن) الاخباري المستقل أن «الجيش انسحب من مديرية سحار بعد تفاوض من قبل لجنة الوساطة، من مواقع عسكرية وهي مواقع

30 شاحنة ضمت اغذية ومفروشات واجهزة كهربائية

الأمن المصري يحبط «تهريبية» بضائع رمضان لقطاع غزة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

القطاع، تمت داهمته برفح وتم نقل المضبوطات إلى مخازن خاصة بشمال سيناء». وقال مصدر بمديرية التعمين المصرية التي قامت بحصر الكميات «أنه تم ضبط بضائع حملت في أكثر من 30 شاحنة تضم جميع الأجهزة الكهربائية غسالات وتلاجات وبوتاجازات ومراوح وأجهزة كمبيوتر وأجهزة تكيف ودراجات نارية وكائنات كهربائية وغيرها وبضائع أخرى كالمفروشات بالإضافة إلى مواد غذائية لشهر رمضان كان من المفترض إدخالها لقطاع غزة وجاري نقل بقية المضبوطات».

وقالت السلطات المصرية إنها احتجبت أكبر عملية تهريب لكميات كبيرة من البضائع عبر الأنفاق من مصر إلى قطاع غزة بعد عثورها على مخزن لخزيرين البضائع على حدود غزة بالجانب المصري.

وقالت السلطات المصرية «أنه وردت إليها معلومات بوجود مخزن سري قريب من خط الحدود بجوالي 200 متر وتوجد بداخله كميات كبيرة من البضائع لتهريبها إلى قطاع غزة عبر الأنفاق مقابل مبالغ مالية طائلة».

أكدت مصادر فلسطينية الجمعة بأن قوات الأمن المصرية احتجبت تهريب كمية كبيرة كانت معدة للتهريب إلى قطاع غزة من ضمنها بضائع مطلوبة في شهر رمضان. وحسب المصادر فإن قوات الأمن المصرية احتجبت «تهريبية» شهر رمضان، حيث داهمت مخزناً على بعد 200 متر من حدود قطاع غزة وصارت كميات كبيرة من البضائع التي كانت في طريقها للقطاع الذي يعيش تحت الحصار منذ سنوات.

ونقلت المصادر الفلسطينية عن مسؤول مصري بمحافظة شمال سيناء قوله أن السلطات المصرية صادرت مساء الليلة قبل الماضية بضائع تقدر بـ 3 ملايين جنية على الأقل قبل وصولها لقطاع غزة، مؤكداً «أن المبلغ قابل للزيادة بعد انتهاء الحصر في مخزن على بعد عشرات الأمتار من الحدود المصرية مع

موسكو - د ب أ: ذكرت صحيفة روسية الجمعة أن الأشخاص الذين يشتبه في أنهم قراصنة والذين صدعوا أفراد من الاستخبارات الإسرائيلية كانوا يحاولون منع السفينة من تهريب أسلحة إلى إيران.

وذكرت وسائل إعلام روسية أنه ربما كانت السفينة «أركتيك سي»، تحمل صواريخ طراز كروز أكنس-55 مخبأة بطريقة غير مشروعة بين شحنة من نشارة الخشب، وكانت متجهة بها إلى إيران. وذكرت صحيفة «نوفست» الروسية أن السفينة لمنع الأسلحة من الوصول إلى العدو الإسرائيلي لإسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن النشرة بوليا لاتينينا إشارات إلى الزيارة المفاجئة للرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس إلى موسكو في 18 من الشهر الجاري عقب يوم من تحديد موقع «أركتيك سي» وتحريرها من جانب القوات الروسية قبالة سواحل غرب أفريقيا بعدما كانت مفقودة لمدة ثلاثة أسابيع، وطالب بيريس خلال الزيارة موسكو بعدم تزويد إيران بالأسلحة أو أنظمة الدفاع الصاروخية.

الذهب الصيني يصل الى غزة وتوقعات بواجهه في ظل الحصار وتردي الاوضاع الاقتصادية

لندن - «القدس العربي» - من هيام حسان:

عن صديري» على حد قوله. وعن تقيل الأهل والمعارف للامر خاصة في ظل القيمة التفسيرية والمادية التي تتضمنها شبكة العروس في غزة، قال الخليلي أنهم ظروفه ودوافعه وتقبل الأمر على نحو عادي، بل وتباهي بالشبكة التي تملكها حالياً وتفاخر بجمال صوغها وروعة تصميمها، مشدداً على أن التناقض الشكلي بين الذهب الصيني والذهب العادي يجعل الأمر قابلاً للتصديق وغير مثير للشكوك.

وظهر الذهب الصيني أول ما ظهر خلال العامين الأخيرين في الإحياء الشعبية في مصر حيث يقبل أبناء الطبقة المتوسطة على شراء بأسعار تصل إلى نحو 20 جنيهاً فقط للجرام الواحد وهي أسعار زهيدة ومنافسة بقوة مقارنة مع أسعار الذهب العادي التي تصل إلى 110 جنيهاً للذهب من عيار 18 ونحو 150 جنيهاً للجرام الذهب عيار 21.

وترجع أسباب الفروق في أسعار الذهب الصيني عن العادي إلى كون «الصيني» يحتوي على نسبة أعلى من الشوائب مقابل نسب أقل من الذهب حتى تصل درجة تقييم عياره إلى 12 أو 14 فقط لا غير، وهو ما يجعل قيمته المادية ضئيلة إذا ما قُـر صاحبه

بيعه هذا أن وجد من يشتريه أصلاً.

ويعتقد أن ارتفاع أسعار الذهب وانخفاض القدرة الشرائية للمواطن المصري تحديداً دفع الصينيين إلى ابتداع الذهب الصيني خصيصاً للمصريين وطرحه في الأسواق حيث يباع في مجال الذهب جنباً إلى جنب مع الذهب العادي رغم اختلاف الأسعار الكبير بينهما. وإلى جانب ميزة السعر المنخفض بحسب الذهب الصيني أيضاً جمال التصميم الذي يتفوق على نظيره في الصاغ الذهبية العادية من عيار 18 أو 21، الأمر الذي يجتذب إليه حتى الزبائن غير المضطرين إليه والقادرين على اقتناء الذهب العادي. كما يتمتع الذهب الصيني بالصلاية والقدرة على الاحتفاظ باللون الفضي البراق رغم تغير عوامل البيئة والجو، ما يسهم في تقليص فترة تمييزه عن الذهب العادي.

ورغم كل المزايا التي يتمتع بها الذهب الصيني يشكك بعض خبراء الذهب في موطنه وظروف نشأته ويرجعون أن يكون وسيلة مشروعة للغش التجاري يمارسها بعض التجار العارفين بسوء الظروف الاقتصادية لبعض الزبائن، ويطلب أصحاب هذا الرأي بسحب الذهب الصيني من الأسواق ومحاسبة المتورطين في تصنيعه وترويجه، مرجحين أن تكون الصين بريئة كل البراء

عندما قرر الشاب مؤسس الخطيب (25 عاماً) من محافظة الوسطى في قطاع غزة أن يكمل نصف دينه» على حد تعبيره كان يعلم علم اليقين أن الطريق لن تكون ممهدة وأن صعوبات كثيرة سوف تواجهه قبل أن تستقر أموره كلياً.

وقال تلك الصعوبات من وجهة نظره هي صعوبات مادية في المقام الأول فالشعب الفلسطيني في غزة ما يزال يتمسك بعادات وتقاليد صارمة فيما يخص الزواج بحيث يتكد عبئها المالي كاملاً العريس وذووه وليست العروس وذووها كما في بعض الأعراف غير العربية. وقال الخطيب لـ«القدس العربي» أنه وجد ضالته بعد أسابيع قليلة من إعلان خطبته أن علم من بعض أصدقائه أن العبة المنمطة في «الشبكة» (مجموعة من الحللي الذهبية) المتوجب أن يقدمها العروس يمكن تجاوزها من خلال شراء الذهب الصيني المتوفر حالياً في الأسواق المصرية بأسعار زهيدة.

وأضاف: توجهت إلى مصر خصيصاً لهذا الغرض واشترت «كل المطلوب» بسعر معقول من أحد محال بيع الذهب في حي امبابية، مشيراً إلى سعادته البالغة وتذكار كأنما «أزبح حجج كبير

ثقافة	10	العصامي السدي صافح نفسه!
منوعات	12	ممدوح عبد العليم: زحام الدراما الرمضانية ليس جديدا

وزير الدفاع الإيراني المعين مطلوب لدى الانتربول

■ بوينس آيريس - أ ف ب: أعلن النائب العام الأرجنتيني البرنو نيسمان الجمعة أن وزير الدفاع الإيراني المعين أحمد وحيدى مطلوب منذ 2007 من قبل شرطة الإنتربول في إطار التحقيق في الاشتباه بتورطه في تجنيد مقر جمعية يهودية في بوينس آيريس اوقع 85 قتيلاً و300 جريح في 1994.

وقال نيسمان أن الإنتربول اصدر منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2007 مذكرة توقيف بحق أحمد وحيدى، الذي كان يرأس فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني. وادى التجنيد إلى تدمير مبنى الجمعية اليهودية الأرجنتينية المؤلف من سبعة طوابق في بوينس آيريس. وقال نيسمان إن «ترشيح وحيدى (لنصب وزير الدفاع) خطير جداً نظراً إلى أنه شخص متورط جداً في هذا الهجوم بوصفه رئيساً لفيلق القدس».

وكان ذلك ثاني تجنيد هائل يستهدف اليهود في بوينس آيريس في التسعينيات. ففي عام 1992 دمر تجنيد السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأرجنتينية وادى إلى مقتل 22 شخصاً واصابة 200 آخرين. يذكر أن الأرجنتين تضم أكبر جالية يهودية في الأمريكتين باستثناء الولايات المتحدة.

استياء في واشنطن وباريس ولندن من «استقبال الأبطال» الذي حظي به المقرحي في ليبيا

■ لندن - واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: خلف استقبال الحافل الذي خصه ليبيا لوطائها عبد الباسط علي المقرحي المرحح عن من السجن في قضية لوكربي، استياء واسعاً في بريطانيا وأمريكا.

وأدانت كل من بريطانيا والولايات المتحدة استقبال الأبطال الذي قوبل به المقرحي عند وصول طائرته إلى طرابلس بعد أن قررت الحكومة الاسكتلندية الخميس الإفراج عنه لأسباب إنسانية.

ويعت وزير الشؤون البريطانية غوردون براون رسالة إلى الزعيم الليبي معمر القذافي بحث بلاده فيها على «التصرف بحساسية» بعد عودة المقرحي إلى بلاده، حسبما أفاد مكتب براون الجمعة.

وقالت المتحدثنة أن الرسالة أكدت على ما عرف عنه وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند الذي قال في وقت سابق يوم الجمعة أن مشهد مئات الناس وهم يرحبون بطائرته المرحب كان «مزعجاً للغاية».

من جهة أخرى، استياء من الحكومة البريطانية استقبال الأبطال الذي لقبه المقرحي وصفه بأنه «مشين ومقزز». كما قالت الحكومة الفرنسية أن الاستقبال الذي خص به المقرحي من شأنه أن يجرح مشاعر «عائلات الضحايا».

وفي السياق ذاته ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة أن وزارة الخارجية البريطانية تعيد النظر بزيارة مقررة لنديق يورك الأمير أندرو إلى طرابلس مطلع الشهر المقبل بسبب الاستقبال الحافل الذي اعده للمواطن المقرحي.

(تفاصيل ص 19) وراي القدس ص 19)

انباء عن تورط الموساد في اختفاء سفينة الشحن «أركتيك سي» بسبب تهريب أسلحة لإيران

انتشل جنث قبالة سواحل ليبيا
ينير مخاوف بوجود ماساة أخرى
لمهاجرين غير شرعيين

■ فاليتا (مالطا) - د ب أ: أعربت الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود (فرونتكس) الجمعة عن مخاوفها من وجود ماساة أخرى لمهاجرين غير شرعيين في عرض البحر، بعد علم الجنح على سبع جثث طفافية في المياه الإقليمية الليبية.

وقال مسؤولون عسكريون في مالطا إن مروحية ألمانية تشارك في مهمة وكالة «فرونكس» عثرت على جثة يوم الثلاثاء الماضي وست جثث الخميس.

وجاء الإعلان بعدما قال خمسة إريتريين انتشلتهم قوات حفر السواحل الإيطالية أمس إنهم الناجون فقط من مجموعة تضم عشرات المهاجرين الذين انجروا من ليبيا قبل 20 يوماً. وقال مسؤولون إيطاليون إنه تم العثور على الإريتريين، وبينهم امرأة وقاصران اثنتان، في ظروف صعبة تدعو للقلق «إنشاء الطفو على قارب مطاط بعدما نذ منهم الطعام والمياه».

انتشل جنث قبالة سواحل ليبيا ينير مخاوف بوجود ماساة أخرى لمهاجرين غير شرعيين

عندما قرر الشاب مؤسس الخطيب (25 عاماً) من محافظة الوسطى في قطاع غزة أن يكمل نصف دينه» على حد تعبيره كان يعلم علم اليقين أن الطريق لن تكون ممهدة وأن صعوبات كثيرة سوف تواجهه قبل أن تستقر أموره كلياً.

وقال تلك الصعوبات من وجهة نظره هي صعوبات مادية في المقام الأول فالشعب الفلسطيني في غزة ما يزال يتمسك بعادات وتقاليد صارمة فيما يخص الزواج بحيث يتكد عبئها المالي كاملاً العريس وذووه وليست العروس وذووها كما في بعض الأعراف غير العربية. وقال الخطيب لـ«القدس العربي» أنه وجد ضالته بعد أسابيع قليلة من إعلان خطبته أن علم من بعض أصدقائه أن العبة المنمطة في «الشبكة» (مجموعة من الحللي الذهبية) المتوجب أن يقدمها العروس يمكن تجاوزها من خلال شراء الذهب الصيني المتوفر حالياً في الأسواق المصرية بأسعار زهيدة.

وأضاف: توجهت إلى مصر خصيصاً لهذا الغرض واشترت «كل المطلوب» بسعر معقول من أحد محال بيع الذهب في حي امبابية، مشيراً إلى سعادته البالغة وتذكار كأنما «أزبح حجج كبير



اللجنة الانتخابية: نسبة المشاركة تراوحت بين 40 و50%

تكتم على النتائج بعد انتهاء فرز الاصوات بانتخابات الرئاسة الافغانية المتنافسان عبد الله وكرزاي يعلنان الفوز .. والنتائج الرسمية بعد اسبوع

كابول- وكالات: أعلنت اللجنة الانتخابية في أفغانستان عن انتهاء فرز الاصوات في الانتخابات الرئاسية مشيرة الى ان نسبة المشاركة تراوحت بين 40 و50%، وقالت ان النتائج ستعلن الاسبوع القادم.

وأعلن كل من الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وخصمه الرئيسي عبد الله عبد الله في الانتخابات التي أجريت الخميس فوزهما في انتخابات شهدت انخفاضا ملحوظا في إقبال الناخبين على مراكز الاقتراع.

وقال مراقب دولي إن عدد من ادلوا بأصواتهم في انتخابات الرئاسة والمجالس المحلية التي أجريت الخميس كان أقل من نصف من يتحق لهم الإقبال إلا أنه بأصواتهم والبالغ عددهم 17 مليون ناخب. وقال المراقب الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية «كان معدل المشاركة في المناطق الجنوبية والشرقية بحدود 40 في المئة».

وقال حاكم إقليم لم يتخط خمسة إلى خمسة عشر بالمئة في المناطق المضطربة التي تعترض طالبان سيطرتها عليها. فيما ارتفع عدد مراكز الاقتراع في الأقاليم الشمالية لتبلغ 60 بالمئة. فيما بلغت نسبة المشاركة في الأقاليم الغربية 50 بالمئة

على الأكثر. وأشار إلى نسبة المشاركة كانت متدنية بشكل كبير مقارنة بنسبة المشاركة التي ناهزت الثمانين بالمئة في أول انتخابات أجريت بعد الإطاحة بنظام طالبان وأجريت عام 2004.

وحذر المراقب من احتمال حدوث بعض المخالفات أثناء عملية فرز الأصوات، وقالت اللجنة المستقلة المشرفة على الانتخابات إنها ستصدر نتائج يومية لعملية فرز الأصوات اعتبارا من الخامس والعشرين من آب (أغسطس) الجاري. وقال نور محمد نور المتحدث باسم اللجنة المستقلة للانتخابات «لا يمكن إعلان فوز أحد قبل إعلان النتائج الرسمية من جانبنا».

لكن الحملات الانتخابية الخاصة بالمرشحين الذين يتصدرون السباق الرئاسي أجرت عمليات فرز خاصة بها وبدأت في إعلان نتائجها قبل الإعلان الرسمي من قبل اللجنة. وقال حاجي دين محمد رئيس مكتب الحملة الانتخابية للرئيس الأفغاني حامد كرزاي المرشح الأوفر حظا للفوز: «استنادا إلى المعلومات التي تلقيناها من مكاتب حملتنا ومواقع الاقتراع.. أستطيع أن أقول بثقة إننا في الطليعة». وتابع «تظهر أرقامنا أن لدينا



جندي امريكي يراقب احد الشوارع الرئيسية في العاصمة الافغانية كابول امس

بريطانيا: نفتقر الى اللغة للتفاهم مع السكان في أفغانستان

لندن - يو بي اي: اعترفت وزارة الخارجية البريطانية أن دبلوماسيها العاملين في أفغانستان لا يتحدثون لغة البشتون مع أنها اللغة الأساسية في اقليم هلمند حيث ينتشر نحو 9000 جندي بريطاني، ويوجد عدد محدود جدا منهم لغة الداري التي تعد اللغة الرئيسية الثانية في أفغانستان. وقالت صحيفة فاينتنال تايمز الصادرة أمس الجمعة إن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية كريس بايرت ابغ مجلس العموم (البرلمان) مؤخرا بيان وزارة الخارجية متعقدا أنها تحتاج فقط إلى ستة دبلوماسيين يجيدون الحديث بلغة الداري للعمل بصورة فعالة في أفغانستان، لكن تبين أن هناك دبلوماسيين اثنين فقط يجيدون هذه اللغة. وأضافت الصحيفة أن مسؤولين بارزين في حزب المحافظين البريطاني اعتبروا أن نقص الصاد في عدد الدبلوماسيين

ايران تسمح لمفتشين دوليين بدخول موقع مفاعل قيد الانشاء وميركل تتحدث عن عقوبات على ايران في مجال الطاقة

وقال دبلوماسي أوروبي طلب عدم ذكر اسمه «يجب علينا أن نرحب بأي جهد من جانب إيران لاثبات كفايتهم بالتعاون مع الوكالة ولم يفعلوا ذلك»، لكنه أضاف أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت تمتاز طهران هي مرة واحدة فقط. وشكك دبلوماسي غربي آخر في نوايا إيران قائلا «انظر إلى الآور في سياسها. وضعت إيران العراقيل لدة عام ثم سمحت بالدخول قبل أن تصدر الوكالة تقريرها مباشرة».

وقال دبلوماسي أوروبي طلب عدم ذكر اسمه «يجب علينا أن نرحب بأي جهد من جانب إيران لاثبات كفايتهم بالتعاون مع الوكالة ولم يفعلوا ذلك»، لكنه أضاف أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت تمتاز طهران هي مرة واحدة فقط. وشكك دبلوماسي غربي آخر في نوايا إيران قائلا «انظر إلى الآور في سياسها. وضعت إيران العراقيل لدة عام ثم سمحت بالدخول قبل أن تصدر الوكالة تقريرها مباشرة».

رجل دين إيراني يطالب بتوقيف زعماء المعارضة وكوشنير يظن ان البت في مصير الفرنسية ريس «قد يتأخر لأسابيع»

طهران - ا ف ب: دعا رجل دين إيراني بارز أمس الجمعة الى توقيف زعماء المعارضة متنها اياهم بالسعي الى قلب النظام عقب إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد. وقال محمد جنتي في خطبة الجمعة في طهران والتي نقلتها الإذاعة مباشرة «ان قلب الشعب سيؤدي الى التغيير اياهم تسلسل (...) لقد شجعوا الأمة الى الضيق، جرى توقيف البعض، ولكن لماذا لم يجر توقيف الزعماء؟».

وقد تأثرت زيارة الرئيس السوري الى طهران وحلول شهر رمضان، اصلا في البت سريعا في مصير الباحثة الفرنسية الشابة، وأعب كوشنير دمشق بعد زيارة الى طهران لهتهئة الأعب الاسرائيلي امحمود احمدي نجاد على الرئيس انتخابه، وقد فوه الرئيس نيكولا ساركوزي مرفين بدور سورية التي قال انها ساهمت في قضية ريس وفي الافراج عن الوطفة الفرنسية الليبانية في سفارة فرنسا بطهران نازك افشار. وقد افرج بكفالة عن كوتلديس (24 عاما) بعدما قضت 45 يوما في السجن وتوجد حاليا في سفارة فرنسا لكن لا يمكنها مغادرة ايران قبل صدور الحكم بحقها.

الافراج قريبا عن ستة معتقلين في غوانتانامو

واشنطن - ا ف ب: اعلن البيت الابيض الخميس ان ستة معتقلين سيغادرون معتقل غوانتانامو في الايام المقبلة، ومن بينهم محمد جواد الذي سيعود الى افغانستان وهو يعتبر اصغر المعتقلين هناك. وأوضح المتحدث باسم البيت الابيض، روبرت غيبس، للصحافة أنه «في السابع من آب (أغسطس) بلغت الإدارة الكونغرس بان ستة معتقلين قد يتم نقلهم». واما الكونغرس 15 يوما للاعتراض على القرار وتنتهي هذه المهلة الجمعة. ورفض غيبس الافصاح عن جنسية المعتقلين الستة او هويتهم، ولكن من المرجح ان يكون بينهم محمد جواد الذي اطلقت سراحه قاضية فدرالية في 30 تموز (يوليو). واما الحكومة حتى 24 آب (أغسطس) لتقديم طلب عودته الى افغانستان. ويحتل ايضا ان يكون بين المعتقلين ستة سوريان واقت البرتغال على استقباليها. وارسلت السلطات الامريكية الاربعة ستة خبراء الى غوانتانامو من اجل دراسة احتمال استقبال معتقل جديد. وفي 29 تموز (يوليو) اطلقت قاضية فدرالية ايضا سراح كويتي يحتمل ان يعود الى بلاده، ومن بين 229 معتقلا في غوانتانامو، ينتظر حوالي 15 اطلاق سراحهم بعد ان يبرأوا من تهمة الاطراب من قبل قضاة فدراليين في واشنطن. واعلنت ادارة اوباما انه يمكن اطلاق سراح عشرات السجناء الآخرين، وتتم الان دراسة ملفات كل واحد منهم، وذلك ضمن الاجراءات الالية الى اقال المعتقل بحلول كانون الثاني (يناير) 2010. ومعظم السجناء بانتظار موافقة دولة اخرى على استقبالهم. وفي هذا السياق، تم نقل 11 معتقلا في شهري ايار/مايو وحزيران/يونيو من هذا العام، ونقلت صحيفة الواشنطن بوست الخميس عن مسؤولين من الادارة الامريكية طلوبا عدم ذكر اسمهم ان المحادثات جارية مع تسع دول اوروبية لاستقبال معتقلين. واوضحت الصحيفة ان جورجيا و استراليا تجربان ايضا محادثات ايجابية» مع الادارة الامريكية التي توجهت ايضا الى دول في امريكا اللاتينية والخليج والبلقان ودول الاتحاد السوفياتي السابقة.

مقتل 12 شخصا بقتف امريكي على باكستان

إسلام آباد - يو بي اي: قتل 12 شخصا في غارة نفذتها طائرات استطلاع امريكية على منطقة قريبة من ميران شاه مركز إقليم شمال وزيرستان الباكستاني الحدودي، ونقلت محطة «جيو» الباكستانية عن مصادر ان طائرة استطلاع امريكية من دون طيار استهدفت منازل في وادي داربا خيل القريبة من ميران شاه مركز الإقليم. وقال شهود عيان انه تم انتشال 12 جثة من تحت الانقاض حتى الآن، بينما جثت تعود لنساء واطفال وان اللصقف اوقع العديد من الجرحى، بعضهم في وضع حرج، وبعد القصف هاجمت مجموعة من المسلحين نقطة تفتيش قرب قاعدة ميران شاه اللجوات مما أدى الى وقوع تبادل لإطلاق النار من دون وقوع اصابات، وفرقت السلطات الباكستانية حظر تجول على ميران شاه.

اتحاد رجال الاعمال العراقيين
IRAQI BUSINESSMEN UNION
اتحاد رجال الاعمال العراقيين

وفد كوري شمالي يصل كوريا الجنوبية لتقديم التعازي في وفاة كيم داي جونج

كوريا الجنوبية تحدد موعداً جديداً لإطلاق صاروخ إلى الفضاء تنوي إرساله منذ العام 2005

سيؤول - د ب ا: وصل مطار كيمبو الدولي في العاصمة الكورية الجنوبية سيول أمس الجمعة وفد كوري شمالي رسمي يرأسه اثنان من كبار قادة حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية لتقديم واجب التعازي في وفاة كيم داي جونج، ومن المقرر اصطحاب الوفد مباشرة لقر الجمعية العمومية حيث ترقد جثة الزعيم الراحل قبل دفنه. وكان زعيم كوريا الشمالية كيم جونج إيل أرسل الوفد في وقت سابق اليوم لتقديم واجب التعازي في جونغ الحاصل على جائزة نوبل للسلام عام 2000 للجهود التي كانت ترمي لخلق حالة من المصالحة الوطنية بين شطري كوريا.

وتوفي الرئيس الراحل الذي يعتبر رمزاً للديموقراطية في بلاده والذي عقد اول قمة جمع بين الكوريتين مع كيم جونج إيل عام 2000 - يوم الثلاثاء الماضي نتيجة أزمة قلبية عن عمر يناهز 83 عاماً.

نائب وزير الخارجية الصيني يختم زيارته لكوريا الشمالية

بيكين - د ب ا: اختتم نائب وزير الخارجية الصيني وو داو ي زيارة غير معلنة عنها لكوريا الشمالية أمس الجمعة، وتكررت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن نائب الوزير الصيني التقى خلال زيارته، التي استمرت خمسة أيام، مع كل من يانغ هونغ سوب نائب رئيس هيئة رئاسة الجمعية الشعبية العليا، وباك و تشون وزير خارجية كوريا الشمالية.

وقالت الوكالة إن وو داو ي أجرى محادثات مع كيم جي جوان نائب وزير خارجية كوريا الشمالية، بشأن خلالها الأراء حول العلاقات الثنائية والوضع الإقليمي والقضايا محل الاهتمام المشترك، دون الإشارة إلى محادثات حول الملف النووي.

غير أن وكالة أنباء «يونهاپ» الكورية الجنوبية نقلت عن مصدر دبلوماسي، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله في وقت سابق الاسبوع الجاري إن وو داو ي سيعمل على إقناع كوريا الشمالية بالعودة إلى المحادثات الدبلوماسية الرامية إلى إنهاء برنامجها النووي.

وكان نائب وزير الخارجية الصيني وصل إلى بيونغ يانغ الاثني الماضي، واستضافت الصين المحادثات الدبلوماسية التي بدأت في عام 2003، بمشاركة الولايات المتحدة واليابان وروسيا إلى جانب الكوريتين الشمالية والجنوبية، وأثناء إجراء هذه المفاوضات، وافقت بيونجيانج على تفكيك برنامجها النووي مقابل حصولها على امدادات الطاقة ومساعدات أخرى إلى جانب بعض الإغاثات الدبلوماسية، ورغم ذلك، تجددت المحادثات الدبلوماسية التي بدأت في نيسان/أبريل الماضي انسحابها من المفاوضات للتستأنف برنامجها النووي ردا على الإذاعة الدولية لإطلاقها صاروخا طويل المدى في الشهر ذاته.

مجلس الأساقفة الإيطاليين يقول ان مصرع المهاجرين في البحر إهانة للإنسانية

روما - إيطاليا - وصف رئيس اللجنة الأسقفية الإيطالية للهجرة المونسنيور برونو سكيتينو، أمس الجمعة مصرع أكثر من سبعين مهاجرا بحيرا شرعي في عرض البحر مؤخرا بأنه إهانة جسيمة للإنسانية وللعنف المسيحي للحياة.

واعتبر الأساقفة في مجلس الأساقفة الإيطاليين في تصريح لوكالة «اكي» الإيطالية أن وفاة المهاجرين الذين كانوا يسعون للوصول إلى الشواطئ الإيطالية «يشعرنا بمدى اليأس البشري واللامبالاة تجاه الأخرى و تجاه كل من يفرض من الحرب والحاجة والفقر بحثا عن الهدوء والسلام».

وكان 5 مهاجرين إريتريين تم إنقاذهم من الموت على السواحل الإيطالية قد نكروا أمس ان 75 من رفاقهم قتلوا خلال رحلة الوصول من ليبيا بحرا بصورة غير شرعية.

وقال الناجون الخمسة وبينهم امرأة، الذين عثر عليهم على بعد 12 ميلا جنوب جزيرة لامبيدوسا بحالة صحية سيئة، أنهم غادروا ليبيا قبل نحو عشرين يوما على متن مركب، وأن خمسة وسبعين من رفاقهم لقوا حتفهم نتيجة مشاق السفر.

وأشار الأساقفة عن أعمال الإغاثة إلى ان الناجين الخمسة كانوا ألبانهم البهاكل العظيمة، بينما تسعى قوى حرس المالية التي تتصرف على الإغاثة التحقق من صدقية رواية الناجين التي يربح ان تكون متطابقة مع الواقع.



تبادل اتهامات بين الاحزاب الحاكمة وجماعات معارضة حول الهجمات الاخيرة في بغداد



عراقيون يشيعون ضحاياهم في النجف الجمعة (1 آب ب)

القاهرة - آ ف ب: تبدأ محكمة امن الدولة العليا - طوارئ الاحد النظر في القضية المعروفة باسم «خلية حزب الله» في مصر المتهم فيها 26 شخصا، من بينهم لبنانيان وخمسة فلسطينيين و19 مصرية، بالتحضير للقيام بعمليات إرهابية، ضد سفن في قناة السويس وضد سياح اجانب وبتهريب «اشخاص وبضائع الى قطاع غزة».

واعلن النائب العام المصري عبد الجيد محمود في 26 تموز/يوليو الماضي ان المتهم الموجه اليه هؤلاء تشمل «التخطيط لاغتيالات والتخاير لحساب منظمة ايرهابية (حزب الله) بغية تنفيذ اعتداءات وحيازة اسلحة بشكل غير مشروع».

وقال المحامي عبد المنعم عبد القصور الذي يتولى الدفاع عن عدد من المتهمين لوكالة الصحافة الفرنسية الامريكية الاثنين الماضي ان جماعة الاخوان المسلمين «لديها وخصوصا المتهم الثاني اللبناني محمد يوسف احمد منصور المعروف باسمه الحركي سامي شهاب، «اقروا في التحقيقات اصام النيابة بانهم خططوا في مرحلة اولي للقيام بعمليات تستهدف السياح الاسرائيليين في سيناء ردا على اغتيال عماد مغنية، ولكن تعليمات صدرت لهم بعد ذلك من قيادة حزب الله بالامتناع عن القيام بمثل هذه العمليات».

واغتيل القيادي في حزب الله عماد مغنية في 12 شباط/فبراير 2008 في دمشق في تفجير سيارة مفخخة، واتهم حزب الله اسرائيل باغتياله وتوعد بالرد على مقتله. وعلى خلفية التحقيقات في هذه القضية على ما يبدو، دعا مكتب مكافحة الارهاب الاسرائيلي في بيان اصدره الاسبوع الماضي السياح الاسرائيليين الى تجنب سيناء المصرية لاحتمال تعرضهم لهجمات حزب الله.

وذكر البيان الاسرائيلي ان «حزب الله ما زال يتهم

المفكر سيد القمني في حماية الشرطة بعد تهديدات بقتله بسبب انتقاده للاسلام

القاهرة - آ ف ب: مهذب بالموت وملاحق قضائيا... انه المثقف المصري سيد القمني الذي يجهر بعلمانيته، ويعيش خلف أبواب منزله المغلقة تحت حماية الشرطة.

ومنذ فاز في حزيران/يونيو الماضي بجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، يتعرض سيد القمني لسهام الاسلاميين بشكل خاص. ويعتقد الكثيرون في مصر ان العلانية تعني الإحاد ويذهب البعض الى حد اعتبارها مرادفا للانحلال الخلقي. وتثار غضب العديد من الاسلاميين بسبب قرار وزارة الثقافة منح هذه الجائزة التي تشكل قيمة ادبية كبيرة لرجل يدعو علنا الى فصل الدين عن الدولة. واذا كانت الجائزة تسببت في توجيه اتهامات عديدة للدولة بانها

كافة بالتهوض بمسؤولياتها لحماية الشعب العراقي واعتبار هذه الجرائم جرائم ابادية جماعية وجرائم ضد الانسانية، واعتبر البيان «ما يتعرض له الشعب العراقي حربا شاملة».

كما اتهم النائب سامي العسكري القرب من رئيس الوزراء على الفور في تصريح لصحيفة «الدستور» اليومية، المملكة العربية السعودية بدعم مرتكبي الهجمات قائلا ان «هذا البلد يسعى لتدمير الامن بدعوى للمتمردين».

ولكن الجماعات المسلحة المعارضة السنية، لم تبال بهذه التصريحات وحملت المسؤولية للحكومة والاحزاب السياسية المشاركة في السلطة واتهمتها بالعمل على تقسيم البلاد.

وحمل بيان «الجيش الاسلامي في العراق» في بيان على موقعه الالكتروني المسؤولين في الحكومة مسؤولية ما حدث بالقول «نحمل

بغداد - آ ف ب: تبادلت الاحزاب الحاكمة في العراق والجماعات المعارضة الاتهامات حول المسؤولية عن وقوع الانفجارات التي ضربت بغداد الاربعاء الماضي وخلفت نحو مئة قتيل وقرابة 600 جريح، ما يؤكد عمق الفجوة بين الجانبين. وتبادل الطرفان الاتهامات بالعمل على اعادة اشغال الفتنة المذهبية التي ادمت العراق خصوصا خلال العامين 2006 و2007، فاتهم الشيعة القاعدة والبعث بالمسؤولية عن هذه التفجيرات وبتلقيها الدعم من المملكة العربية السعودية، في حين حمل السنة المعارضون الحكومة مسؤولية التفجيرات وبتلقي الدعم من ايران. ففي اول رد فعل للحكومة العراقية بعد الهجمات اصدر مكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بيانا اتهم «المجرمين من البعثيين والتكفيريين، وبدعم من الخارج، بالعمل على دفع البلاد الى صراع طائفي وتحطيم الامل العراقي

بإستعادة السيادة الكاملة والحياة الطبيعية». كما اتهم «المجلس الاعلى الاسلامي العراقي» الشيعي الذي يزعمه عبد العزيز الحكيم «عناصر حزب البعث المنحل والجماعات التكفيرية» بالمسؤولية عن وقوع الهجمات. وقال بيان للمجلس نشر على موقعه الالكتروني «عادت العصابات التكفيرية وبقياء النظام الصدامي البائس الذي ارتكب جرائمها البشعة ضد المواطنين الابرياء، كاشفين عن وجههم الكالح ومخططهم الاجرامي ضد حرية وكرامة الانسان العراقي».

مقتل 6 أشخاص وإصابة 11 آخرين في العراق

بغداد - يو بي اي: قتل 6 عراقيين واصيب 21 آخرون بانفجارين جنوب بغداد وشرق مدينة بعقوبة. وقال مصدر في الشرطة العراقي ان مدينين عراقيين قتلوا واصيب عشرين آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة داخل محل لبيع الفواكه والخضار جنوب غرب بغداد امس الجمعة.

وأسفر الانفجار ايضا عن الحاق اضرار مادية بعدد من المحال التجارية، ولقت المصدر ان هذه حصيلة اولية ومرشحة لارتفاع.

جنرال امريكي يعرب عن احباطه من وتيرة تأهيل الجيش العراقي

واشنطن - آ ف ب: اعرب الضابط الامريكي المسؤول عن تأهيل القوات المسلحة العراقية عن «احباطه» الخمسين من وتيرة التقدم في مهمته التي اعتبر انها احيانا بطيئة. واقر من جهة اخرى بان الاعتداءات التي وقعت 95 قتيلا وحوالي 600 جريح الاربعاء في بغداد ناجمة عن «خلل في النظام الامني»، وقد اعتقلت السلطات العراقية 11 مسؤولا عسكريا كبيرا في القوات المسلحة بتهمة عدم القيام بمسؤولياتهم.

وقال الجنرال فرانك هلميك خلال مؤتمر بالفيديو نقل الى البنتاغون «يجب ان نواصل تطوير قدرات

التيار الصدري يدعو للعمل على تطهير الأجهزة الأمنية من «المجرمين»

النجف (العراق) - د ب أ: دعا المكتب السياسي للتيار الصدري في بيان صحافي امس الجمعة إلى إيقاف العمل بمنهجية التبرير وتبادل الاتهامات والسعي إلى إعادة انتشار القوات الأمنية وتطهيرها من العناصر «الإرهابية» و«الإجرامية».

وقال البيان، الذي وزع في المدينة على خلفية الانفجارات التي وقعت في بغداد الأربعاء، إن التيار الصدري يحمل «الاحتلال الأمريكي مسؤولية هذا العمل الوحشي، وتقصير الأجهزة الأمنية وروح اللامسؤولية إزاء أمن العراق وشعبه». وطالب البيان بفتح تحقيق شفاف ومعلن لسلسلة التفجيرات الأخيرة والسابقة.

وطالب البيان الحكومة العراقية بإيقاف «العمل بمنهجية التبرير والاتهام والمزايدات التي تدفن الأخطاء ومرتكبها قبل المراجعة المهنية الجدية لأداء الأجهزة الأمنية وتصويب عملها وإعادة انتشارها وتطهيرها من العناصر الإرهابية والإجرامية وأزام البعث القويور».

القوات الأمريكية تقتحم قرية عراقية غرب بعقوبة وتقتل أحد سكانها

ديالى (العراق) - د ب أ: اقتحمت القوات الأمريكية صباح امس الجمعة قرية ملكه حويش/ 10 كم غرب مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى شمال العراق. ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي (واع) عن شهود عيان قولهم: «دخلت قوات الاحتلال أحد منازل القرية، وقتلت رب المنزل وأصابته بجراح، ومن ثم اعتقلته، وبعدها غادرت المنطقة دون معرفة سبب مداممة المنطقة».

وقالت القوات الأمريكية إنها اعتقلت الابن لأنه مطلوب للسلطات القضائية.

عائلات شابين بوير وسارة شورود وجوش فتال قالت في بيان انها لا تعرف شيئا عن مكان اعتقالهم ولا احوالهم. وحثت الأسر السلطات الإيرانية السماح للدبلوماسيين السوريين الذين يعثلون مصالحي الولايات المتحدة في إيران ببقاء المحتجزين الثلاثة لكي تعرف على الأقل ما إذا

ارتباك في حركة الركاب بمطار القاهرة بسبب التوقيت الشتوي

القاهرة - د ب أ: شهدت صالات السفر بمطار القاهرة الدولي امس الجمعة حالة ارتباك بين الركاب بسبب بدء التوقيت الشتوي، حيث لم يتمكن عدد منهم من اللحاق بطائراته في المواعيد المحددة.

وصرح محمد مكي مسير عام المحطات بشركة «مصر للطيران» قائلا: «رغم التأكيد على الركاب منذ أسابيع بالمواعيد الجديدة لطائراتهم في

ديوان البلاط السلطاني بلدية مسقط

إعلان رقم (٦٨/٢٠٠٩)

م	الوظيفة	العدد	شروط شغل الوظيفة
١	خبراء وفنيين في مجال تكنولوجيا المعلومات وميكانيكا التربة	١	• أن يكون حاصلًا على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية أو غيرها من التخصصات ذات الصلة (هندسة كيميائية - تخطيط - تكنولوجيا التربة - الهندسة الجيوتكنيكية - هندسة طرق - المرور - النقل) مع خبرة في مجال العمل لا تقل عن ١٥ عامًا.
٢	خبراء وفنيين في مجال هندسة الطرق والمرور	١	• خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال الفحص والتحليل المخبري مع إبراز ما يؤكد ذلك.
			• الاستعداد التام لتدريب كوادر بلدية مسقط. وإبراز أي تجارب سابقة في هذا الشأن.
			• القدرة على إعداد التقارير الفنية والمواصفات القياسية والتحليل الفني وإبراز ما يؤكد ذلك.

شروط عامة:
(١) أن يكون حسن السيرة والسلوك ولانفا صحياً.
(٢) البلدية لن تنظر في الطلبات الغير مستوفية لشروط شغل الوظيفة.
• تعنون الطلبات إلى الفاصل/ مدير دائرة شؤون الموظفين مرفقا بها السيرة الذاتية ونسخ من المؤهلات العلمية والخبرات العملية وترسل إلى العنوان التالي:
• صندوق بريد (٧٨) مسقط- الرمز البريدي (١٠٠) سلطنة عمان- تقدم الطلبات خلال (١٤) يوم من تاريخ نشر الإعلان ولن ينظر في الطلبات التي ترد بعد هذه المدّة.
والله الموفق...

الشركات الخاصة ساهمت بالتجسس والتحليل والإعداد والتحقيق المخابرات الأمريكية اعتمدت على بلاكووتر لتزويد الطائرات الموجهة بصواريخ هيل فاير وضرب قادة القاعدة في باكستان



اسامة بن لادن



جورج بوش

لندن - «القدس العربي»: بعد الكشف عن صفقة عقدها الاستخبارات الأمريكية «سي آي آيه» مع شركة المقاولات الخاصة للحراسة الامنية في نورث كارولينا، بلاكووتر لاستخبارات فرقة خاصة من اجل القيام باغتيالات وعمليات قتل مستهدف نيابة عن الوكالة نفسها تتواصل الكشوف عن المدى الذي وصلت اليه عمليات التخصيص للوكالة الامنية والمؤسسة العسكرية في عهد ادارة الرئيس الامريكى السابق كلف يوم أمس عن برنامج آخر يظهر مشاركة المتعهدين الخاصين في وضع الصواريخ على الطائرات الموجهة بدون طيار والتي تطلق للاحقة قادة القاعدة في باكستان. وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، و«سوس انجلوس» عن دور مهم لعبته بلاكووتر (أصبحت الآن اكس اي) في أهم برنامج لمكافحة الإرهاب للوكالة.

وتقوم سي آي آيه بترتيب الهجمات من قواعد سرية داخل باكستان وأفغانستان، حيث يقوم متعهدو الشركة بتجميع ووضع صواريخ «هيل فاير»، وقنابل موجهة بالليزر على الطائرات وهي المهام التي كانت من واجبات مسؤولي الاستخبارات الأمريكية. ويقوم عمال الشركة، إضافة لذلك بتوفير الحماية الامنية للقواعد السرية وذلك تقلا عن مسؤولين عارفين بالامر. ويرى المسؤولون ان عمق الدور الذي تلعبه الشركة الامنية ذات السمعة السيئة في العراق يظهر الذي صارت فيه سي آي آيه تعتمد على الشركات خارجها.

كما تظهر تصميم الشركة التي غيرت اسمها، ولكن الكثيرين لا زالوا يستخدمون اسمها القديم على الدول في وكالات الدولة ومؤسساتها نظرا للعلاقات التي اقامتها أثناء ادارة بوش السابقة والخدمات التي اقدمتها نيابة عن وزارتي الدفاع والخارجية في العراق ولكون عدد كبير من متقاعدي الاستخبارات يجوبون في الشركة فرصة لواصل العمل بعد خروجهم من الوكالة. وكشف يوم الخميس عن طبيعة البرنامج الذي قدم ليون باينيتا مدير الوكالة الى الكونغرس وهو الذي طلب نائب الرئيس الامريكى السابق

مرشد لـ «الاخوان» لـ «القدس العربي»: نتعامل مع نظام فاسد ورئيس لا يعرف ما يدور في دولته



محمد مهدي عاكف

القاهرة - «القدس العربي»: من أحمد القاعد:

اعتقلت قوات الأمن أمس الجمعة 15 من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في محافظة البحيرة وداومت منازل المعتقلين فجرا في مدينتي ادكو وكفر الدوار، وتأتي الحملة قبل أيام من شهر رمضان على أعضاء الجماعة والمكتبات التابعة لها كضربة استباقية لإجهاض أي تحرك للجماعة خلال شهر رمضان حيث تقوى المظاهر الدينية والخيرية في الشارع المصري فتمتد أيام وأجهزة الشرطة تدهم المكتبات ودور النشر التابعة لأعضاء جماعة الإخوان المسلمين.

وصارت منها آلاف الكتب وأجهزة الكمبيوتر وأدوات مكتبية وهدايا وشرايط كاسيت، بينما صعدت من حملتها على الجماعة قبل أيام قليلة فقط من شهر رمضان الذي يحل اليوم في مصر، فالمكتبات المنتشرة في المحافظات تم إغلاق أكثر من ثلاثين منها واعتقال العديد من أصحابها والعاملين بها ومراديبها، حيث وجهت اليهم تهم الانتماء لجماعة محظورة قانونا والترويج لها من خلال مطبوعات تحمل فكرها كما بلغ عدد المعتقلين خلال الأيام الثلاثة الماضية أكثر من 120 معتقلا من بينهم مديرو المكاتب الإدارية للجماعة بالمحافظات.

من جانبه قال محمد مهدي عاكف المرشد العام للجماعة في تصريحات خاصة للقدس العربي أنهم يتعاملون مع نظام فاسد ورئيس دولة لا يعرف ما يدور في دولته لأن ما يحدث يقع خارج نطاق القانون والعقل والمنطق، وأضاف أن الاعتداء على حريات المسلمين أصبح عادة لدى الأمن رغم أن القضاء يفرج عن المعتقلين ويفرض الاتهامات الموجهة اليهم. وأكد عاكف على أن الإخوان تنظيم سياسي، «وبخبر وعافية» ولا يستطيع احد ن يتنهم عن دورهم أو تعطيل رسالتهم، وأشار إلى أن الإخوان لن يلجأوا إلى اإراقة الدماء وأنهم سيصبرون حقا لها وحيا نصر مشيرا إلى أن النظام الحاكم يريد أن يوصل المصريين إلى الاحتقان والانفجار كما حدث في أفغانستان والعراق، داعيا إياهم إلى التوبة من الذنوب التي يرتكبها في شهر رمضان.

ودعا المرشد العام للإخوان المسلمين العالم الإسلامي والأمة العربية إلى التوحد ونيل الفرقة والتصالح وقال في رسالته الأسبوعية إن الإخوان المسلمين يحذوهم الأمل أن يكون رمضان هذا العام عنوانا لانطلاق تعاون إسلامي وعربي لتوحيد الموقف إزاء كل القضايا التي تشغلهم، ولحقن تلك الدماء التي تسيل وتضمد تلك الجروح التي تنزف، ورأب تلك الصووع التي فرقت بين أبناء الوطن الواحد، وياعدت بين أبناء القطر الواحد والأمة الواحدة وطالب ضاع الفراع على امتداد العالم الإسلامي، أن يتسموا بما يستطوعوا في الإصلاح بين الأشقاء المتخاصمين، والتقريب بين الفقاء المتباعدين، والعمل على تشكيل موقف عربي وإسلامي موحد يعيد للأمة عيبتها وعزتها ومكانتها في العالمين، وأضاف أن «امتنا في حاجة ماسة لهذه المعاني الجليلة في هذه الأيام التي تتناول فيها الأعداء، وكثر فيها السبفء»، ولم تسلم فيها الأيدي الآثمة- وإن كانت سلمة أحيانا- من الدماء السائلة في مواطن كثيرة وعزيزة من جسد الأمة، في فلسطين قلب العروبة والإسلام، وفي يمن

الموجهة، بدون طيار من قاعدة شمسي الباكستانية، إلا انها أضفت اليها قاعدة أخرى في جلال اباد التي تطلق منها غالبية الصواريخ على المنطقة الحدودية بين باكستان وأفغانستان، ويمثل تحويل العمليات في غابليتها من باكستان إلى أفغانستان بسبب مخاوف إغلاق القاعدة على خلفية المعارضة الشعبية والشاعر الحاخقة على أمريكا هناك. وأشارت «لوس انجلوس»، إلى ان سياسة الباب المنكسر في العلاقة بين الوكالة والشركات الخاصة أدى إلى نزاع داخل الوكالة، لأن الاعتماد المفرط على الشركات الخاصة أدى إلى تضيق الملايين على الشركات التي ملأت دوراها بموظفين سابقين في سي آي آيه، ومع أن تحليل لا يرون وجود معوقات قانونية لاستخدام الشركات الخاصة لكن هناك عدم ارتياح شعبي من تفويض مهام من المفترض ان تقوم بها وكالة حكومية إلى شركة خاصة حتى لو كانت محدودة.

الإيمان والحكمة، وفي عراق التاريخ والحضارة، وفي السودان الخير، وفي القرن الإفريقي في الصومال، وفي أفغانستان، وباكستان، وتركستان الشرقية، وغيرها على امتداد رقعة أمنا الإسلامية المحروبة.

وأضاف «أهنتكم وأهنت كل شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج بالشهر الكريم، وأسأل الله أن يجعل لكم ولكل المظلومين فيه فرجا ومخرجا، وأن يجتمع شملكم جميعا في الدولة الحرة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، ووجه كلمة إلى أهل غزة عبر فيها عن رفضه ما وقع في رفح من أحداث مؤسفة في رفح، ساءنا بشدة وتمينا لو أن السلاح الذي رُفع في هذه الفتنة كان موجهاً إلى محور الصهاينة، ولو أن الدماء المسلمة التي سالت كانت قربانا للنصر على الاحتلال وعربونا مقبولا لإعلان الدولة الحرة على كامل الشرايب الفلسطيني، ولكن أي شياطين الإنس والجن إلا أن تظل الفتنة قربنها، وأن نوظف من نوبها، وأبى الله والمؤمنون إلا قطع ديارها وأنها في مهدها، وإني أتوجه إلى أبناء شعبنا المجاهد الصادق لا يقبلوا بأن تختلط الأوراق وتلتبس الحقائق عليهم، وأن يحزروا ولأههم، فلا يكون إلا لله ورسوله، وأن يحزروا أهدافهم، فلا تكون إلا في خدمة قضية التحرير لوطنهم، وأن يحذروا عدوهم فلا يتجاوزوا الصهاينة ومن ظاهرم وحارب معهم، وأن يتصروا ميدان الجهاد الحقيقي فلا يكون غير الأرض التي اقتصبها عدوهم، وأن يحكم الجميع إلى منطق الشرع والعقل والحوار، حتى لا يشتم بهم أعداؤهم، ولا يساء بهم مجرموهم وأصدقاؤهم.

عبد المنعم ابو الفتوح يطلق موقعه الالكتروني

القبة على 13 من جماعة الإخوان المسلمين وجهت اليهم تهماً بإنشاء لجنة اتصال داخل النظيم، لوضع خطط لمساعدة النظيم الدولي للإخوان. وتعدت تحقيقات نيابة أمن الدولة أن هناك العديد من المنظمات والأسماء البارزة في دول مثل قطر والسعودية وأمريكا وألمانيا وإيطاليا تتعاون مع تنظيم الإخوان الدولي لنشر أفكار الجماعة.

شخصيات، وينتظر ابو الفتوح والذي يشغل منصب الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب والمعتقل حاليا على ذمة القضية المعروفة باسم «التنظيم الدولي للإخوان»، عرضه على نيابة أمن الدولة العليا غدا الأحد للظفر في أمر تجديد الحبس الاحتياطي من عنده. وكانت محكمة الجنايات رفضت الطعن المقدم منه للإفراج عنه وانتفاة استمرار حبسه على ذمة القضية 404 لسنة 2009 وكانت أجهزة الأمن ألقت

اليمنيون يستقبلون رمضان بارتفاع الأسعار وانعدام الغاز المنزلي وانقطاع الكهرباء



بائع مسابح في صنعاء الجمعة

صنعاء - يو بي اي: يستقبل اليمنيون أول أيام رمضان اليوم السبت بارتفاع في أسعار المواد التموينية ترواحت نسبته بين 15 و 25%، وانعدام مادة الغاز المنزلي، وتكرار انقطاع الكهرباء على مدار اليوم. وكان وزير الصناعة يجسئ المتوكل قال مطلع الأسبوع الجاري انه تم توزيع لجان رقابية على الاسواق والمراكز التجارية لضبط اسعار السلع والحيلولة دون الغلظة في بيعها، وتحديد التي يزداد الطلب عليها في شهر رمضان.

غير أن مثل ذلك الاجراء لم يفر ولم يقلل من شكاوى المستهلكين والتجار على اسواء، الأولون من ارتفاع الاسعار والأخرون من ضعف القوة الشرائية لدى المستهلك اليمني. وتشير التقارير الاقتصادية إلى عدم حدوث تراجع في أسعار المواد الغذائية والسلع الرضائية، مقارنة بالعام الماضي، ويؤكد واقع السوق عدم تراجع الاسعار.

وارجع متخصصون السبب إلى زيادة هاشم الريح من قبل التجار حيال سلع رمضان، وتمسك كثير من المستهلكين بشراء بعض الأنواع من دون غيرها رغم وجود بديل أقل سعرا. وزاد من معاناة اليمنيين استنفالهم شهر رمضان في ظل انعدام الغاز المنزلي منذ اسبوعين، مما أدى إلى ارتفاع سعر تلك المادة وبيعها في الاسواق السوداء بضعف سعرها.

وباعت المؤسسة العامة للغاز بمحاولة انتهاء الازمة عبر شراء نحو 40 الف طن مغري من الغاز المسال من السعودية بمبلغ 20 مليون دولار، في محاولة سريعة للحد من تفاقم أزمة الحصول على تلك المادة الحيوية. ويرى المستهلكون بأنه ما ان يدخل شهر رمضان حتى تعرض الاسواق لبضائع جديدة بأسعار مرتفعة عن باقي أيام السنة، وبخاصة المتعلقة بعبادات

«جهاديون منطفون» وراء عملية سطو على نصف مليون دولار بعدن اليمنية

بقية المطلوبين، وكان البنك المركزي أصدر تعميما إلى كل البنوك باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لحماية الأموال المنقولة والتأكد من تأمينها أمنيا للحفظ على أموال المودعين وأموال البنوك. وكانت مدينة كريتر بحافظة عدن شهدت الاثنين الماضي إغلاقا تاما لجميع منافذها وانتشارا أمنيا وأسعا لليخت عن عصابة مسلحة اعترضت سيارة تابعة للبنك العربي كانت في طريقها لإيداع عمولة نقدية في البنك المركزي بكريتر واجبروا سائقها على النزول من السيارة قبل أن يلوثوا بالفرار بالسيارة والنقد.

صنعاء - يو بي اي: قال مصدر امني يعني مساء أول من أمس الخميس، ان عناصر من «الجهاديين المتطرفين»، كانوا وراء عملية سطو استهدفت سيارة البنك العربي بمدينة عدن الاثنين الماضي وتم الاستيلاء على 100 مليون ريال يعني (حوالي نصف مليون دولار).

وأضاف المصدر في تصريح صحافي «أن المشتبه بتورطهم في العملية يتسعون إلى عناصر الجهاد المتطرفة وتم اعتقالهم في حي العاصم وخودمركز والقوعة ويجري حاليا التحقيق معهم»، وأشار إلى انه تم التحقيق مع مجموعة من موظفي البنك العربي، والبنك المركزي بعدن وتجرى متابعة

وحافظت على أسعارها، مع زيادة طفيفة في بعض الأنواع تصل إلى 3% . وشوهدت سلع مخفضة لم يتبق على صلاحيتها سوى شهرين، حيث تنتهز بعض المراكز التجارية الكبيرة قرب انتهاء صلاحيتها تقوم بترويجها على المستهلكين، وبخاصة ذوي الدخل المحدود لضعف قدرتهم الشرائية. وقال الحاج مصطفى أغلو، أحد كبار تجار صنعاء، ان هناك زيادات طالت بعض أنواع السلع الغذائية الرضائية بنسبة تصل إلى 25% وأخرى حافظت

على أسعارها مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأوضح أوغلو أن تحديد أسعار السلع يرجع للتجار وليس لوزارة الصناعة والتجارة، مطالب بتفعيل دور جمعية حماية المستهلك في متابعة الأسعار، ولا تقل معاناة اليمنيين من ارتفاع الاسعار وانعدام مادة الغاز المنزلي عن معاناتهم من الانقطاعات المتكررة للكهرباء يوميا، رغم الحاجة المتزايدة لها في شهر رمضان وخاصة في فترة المساء.

الشراء في شهر رمضان. وقال حميد شرف ليونانيد برس انترناشونال «اعتدنا على تذبذب الأسعار واختلافها من فترة لأخرى، جراء ضعف الرقابة على الاسواق، وبالأسعار، ولوحظ ارتفاع أسعار السكر، وبعض أنواع الشوربة والمشروبات الرضائية والمعرونة والميلبية وغيرها بنسبة تراوح بين 5 و 15% . أما الألبان والأجبان والدقيق

الامم المتحدة: الامن الغذائي تحسن في اقليم دارفور هذا العام

جنيف - اف ب: اعتبر مسؤول في برنامج الغذاء العالمي الخميس ان الامن الغذائي تحسن بشكل عام هذا العام مشيرا إلى ان البرنامج يقدم مواد غذائية لحوالي 6.3 مليون نسمة في اقليم دارفور الذي يشهد حربا أهلية.

وقال ممثل البرنامج في السودان كينزو اوشيداري خلال مؤتمر صحافي نقل هاتفي االي جنيف «تقييما اتاح لنا التأكد ان الوضع على مستوى الامن الغذائي قد تحسن بشكل عام

مقتل 22 في قاتل بالعاصمة الصومالية

مقديشو- رويترز: قال مسعفون وشهود ان القتال اندلع بين متطرفين اسلاميين صوماليين من جانب وقوات الحكومة الصومالية وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي من جانب آخر في العاصمة مقديشو أمس اسفر عن مقتل 22 شخصا على الاقل. واندلعت المعارك حول تقاطع (كبه 4) الاستراتيجي في المدينة بعد ان شن المتطرفون هجوما قتل الفجر على قاعدة تابعة للاتحاد الافريقي وعلى قوات حكومية.

وذكر شهود ان القتال امتد لثلاث مناطق أخرى. وقال سكان ان غالبية القتلى من المدنيين. ومن المنتظر ان يزيد عدد القتلى مع استمرار القتال في الصباح. وتحصن السكان الخائفون في منازلهم في مساحات قنات المورتر حولهم واخترق طلقات الرصاص الجدران.

وقال علي موسى وهو مسؤول رفيع في الاسعاف لرويتز «شاهدنا 17 جثة وقلنا 40 شخصا في المستشفى». وذكر رجل اعمال في سوق البكارة الكبير في مقديشو ان هناك خمسة اشخاص آخرين قتلوا حين سقطت قذيفة مورتر على معلم مزدحم. وتقول وكالات امنية غربية إن الصومال الذي تصعب به حرب أهلية منذ 18 عاما أصبح ملاذا للمتشددين يدبرون هجمات في سوق البكارة الكبرى في مقديشو وخارجها.

من ناحية أخرى قال سكان إن قوات إثيوبية خاضت معارك أيضا على الحدود في منطقة باكلوم مع متطرفين أصولهم صومالية من الجبهة الوطنية لتحرير أوجادين. ولم يتسن الوصول إلى مسؤولين إثيوبيين للتعلق.

ما الذي ستقدمه في رمضان هذا العام؟
 الطعام
 الملابس
 الألبان
 الفواكه

توزيع العون الإسلامي زكاتكم 90.0% إلى المسكينين
 قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «المؤمن في كل صنفه يوم القيامة»
 (رواه الترمذي - حديث رقم 2944، وفي رمضان بخضعف الله الواب
 في العمل الصالح إلى 70 ضعف
 أي حافر أنقل من هذا لتجديد في البذل في رمضان؟ فيها به لطف بنسخه

برس انترناشونال
 END POVERTY FAST.COM 020 7377 4200
 Muslim Aid
 Giving Humanity



قوات الاحتلال تتوغل جنوب غزة وتغلق المعابر التجارية

امس وبداخل عدد من الشاحنات محملة بالمساعدات، والمواد الغذائية الاساسية، اضافة الى 15 شاحنة محملة بـ 300 رأس من المعول بالداخل الى قطاع غزة عبر معبر كرم ابو سالم، كما سمحت بضع كميات مقلصة من السولار الصناعي المخصص لتشغيل محطة التوليد وغاز الطبيعي عبر معبر ناحل عوز، فيما اغلقت معبر المنطار امام دخول الاعلاف والقمح.

الزراعية، وشرعت بعمليات تجريف طالت حقولا زراعية، ولم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف السكان، لكن اصوات الاعيرة النارية ادت الى اصابة الأطفال والنساء بحالات شديدة. وقال الجانب الإسرائيلي قرر اغلاق معبر كرم ابو سالم جنوب غزة دون ذكر الاسباب، وهو المعبر الوحيد الذي يتم فتحه يوم الجمعة، على خلاف معبري الشجاعية «ناحل عوز»، والمنطار «كارني»، الذين يفتحان بشكل جزئي في بعض ايام الاسبوع، وكانت اسرائيل قد سمحت

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: نفذت قوات معززة من الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة توغلا محدودا في منقطة حدودية تقع الى الشرق من جنوب قطاع غزة. وقال شهود عيان ومصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال توغلت في اراضي المواطنين في منطقة الفراحين في بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، وبحسب الشهود فإن تلك القوات الإسرائيلية المعززة بالدبابات والجرافات، دخلت الى أكثر من 300 متر داخل الأراضي الفلسطينية، وسط اطلاق نار كثيف تجاه الأراضي

هنية يطالب بإزالة كل عقبات إنجاح المصالحة ويرحب بالجهود المصرية مسؤول فتحاوي: جولة الحوار القادمة ستؤجل لمطلع الشهر المقبل وحماس تؤكد ان لا انتخابات دون اتفاق ولا حوار دون الإفراج عن المعتقلين

الغسلطيني يومي 26، و27 من الشهر الجاري، أي بعد يوم من تاريخ جولة الحوار، يصعب من مهمة سفر وفد فتح المفاوضات، الذي سيشترك في جلسات المجلس الوطني، هو وباقى وفود الفصائل الفلسطينية التي ستحضر اجتماعات المجلس الوطني. وأشار إلى أنه تم الاتفاق في الجولة السابقة، على مشاركة جميع الفصائل الفلسطينية في الجولة القادمة، وذكر المسؤول ان حركة فتح ابطلت الوفد الأمني المصري، بنيتها تأجيل الحوار، مشيرا إلى ان الوفد سيعلن عن قرار التأجيل في نهاية جولته في دمشق، ورجح المسؤول فتحاوي ان يتم عقد الجولة القادمة في بدايات الشهر المقبل. وإن تأجلت الجلسة ستكون هذه هي المرة الثانية التي تؤجل فيها الجلسة السابعة، إذ أجلت لدة شهر في المرة الأولى بسبب قرب انعقاد مؤتمر حركة فتح السادس.

محنة قال الجنرال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حماس ان الوفد الأمني المصري برئاسة اللواء محمد ابراهيم الذي وفد حركة حماس في دمشق حاول تقريب وجهات النظر بين حركتي فتح وحماس، حتى موعد الخامس والعشرين من الشهر الجاري، تاريخ عقد جولة الحوار الجديدة. واستبعد رضوان خلال حديثه لـ «القدس العربي» عقد الجولة في موعدها المحدد، والتي كانت مصر تتطلع إلى ان تتوجه باتفاق نهائي بين

الفصائل الفلسطينية تنهي حالة الخلاف والانقسام الممتدة منذ أكثر من عامين. وقال «مؤعد 25 من الشهر الجاري حدد من قبل، لكن الأوضاع حتى اللحظة غير مهيأة لعقد هذه الجولة في موعدها». وأشار إلى ان وفد حركة حماس أبلغ الوفد المصري ان الحركة لن تذهب مجددا للقاهرة لعقدتي جولات أخرى، دون اطلاق سراح معتقلي الحركة السياسيين في الضفة الغربية. وشدد على ضرورة إنهاء ملف الاعتقال السياسي، على اعتبار أنه «ضروري لاستئناف مفاوضات الحوار». وقال وزير الخارجية، «القدس العربي»، إن الاعتقال السياسي، على اعتبار أنه «ضروري لاستئناف مفاوضات الحوار». وقال وزير الخارجية، «القدس العربي»، إن الاعتقال السياسي، على اعتبار أنه «ضروري لاستئناف مفاوضات الحوار».

وقال مسؤول رفيع في حركة فتح لـ «القدس العربي» ان جولة الحوار القادمة في القاهرة التي من المقرر ان تعقد في 25 من الشهر الجاري، من المرجح تأجيلها إلى بدايات شهر سبتمبر القادم، بسبب انعقاد المجلس الوطني، في وقت قالت فيه حركة حماس ان جولة الوفد الأمني المصري في دمشق لم تحدث أي جديد في ملف المصالحة، وأن الأجواء الآن «غير مهيأة لعقد الحوار في موعده، بسبب تجاهل فتح إنهاء ملف الاعتقال السياسي. وجد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حماس الجمعة التأكيد على ان ملف المعتقلين السياسيين ما يزال يبق «عقبة أساسية»، امام إنجاح الحوار الفلسطيني الذي ترعاها مصر.

وطالب هنية في تصريحات لصحافيين عقب أداء صلاة الجمعة بإزالة «كل العقبات التي تحول دون التوصل إلى استئناف جلسات الحوار الفلسطيني»، وخص منها ملف الاعتقال السياسي. ورحب هنية بجهود مصر لإنجاح الحوار الفلسطيني، وقال النشاط المصري نشاط مستمر لا يتوقف من أجل نجاح الحوار، وأضاف «نحن ندعم كل جهد مصري يهدف إلى تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية». إلى ذلك، أشار مسؤول في حركة فتح فضل عدم ذكر اسمه ان عقد جلسة للمجلس الوطني

الشرطة الإسرائيلية تمنع عن محاكمة مستوطنين اعتدوا على فلسطينيين

القدس - ف ب: اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية الجمعة ان هذه الاخيرة رفضت محاكمة مستوطنين اوقوا في 2008 بعد ان ظهروا في شريط مصور وهم يتعرضون لردة فلسطينيين في الضفة الغربية بالضرب، وذلك لعدم كفاية الأدلة، واستبعد التحقيق في القضية اربعة مستوطنين من بينهم قاصر، يعيشون في إحدى مستوطنات الخليل (جنوب الضفة الغربية).

واصبح الحادث علنيا حين نشرت قناة الـ «بي بي سي» شريط مصور يظهر مستوطنين متعبين وهم يضربون بالعصي رعاة فلسطينيين، وكان احد اقارب الرعاة صور هذه المشاهد

بواسطة آلة تصوير جيبية. وقالت الشرطة الاسرائيلية ان هؤلاء المستوطنين اعتدوا على فلسطينيين في الضفة الغربية، كما وزعت المئات منها في الضفة الغربية كلها. وقال ناطق باسم الشرطة لوكالة فرانس برس ان «الملف قد اقفل لأنه يستحيل التعرف على المعتدين». وتقوم الجمعية سنويا بالتحقيق في عشرات قضايا العنف التي يتركها مستوطنون ضد فلسطينيين وتشمل اطلاق نار وشجارات ورشخ بالحرارة.

واكدت الجبهة الديمقراطية، في بيان لها عقب لقاءها بالوفد المصري، مساندة اطلاق حوار نقاشي بين الطرفين، وهي إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، والانتخابات والسبب المتعلقة بذلك، وموضوع تشكيل الأجهزة الأمنية وإلى أي مدى تم إجراء توافقات عليها، إضافة للملف الأهم وهو موضوع المعتقلين.

وكان الوفد الأمني المصري وصل إلى رام الله قبل أيام وأجرى عدة لقاءات مع وفدي فتح وحماس، وزار عقب الجولة العاصمة السورية دمشق لعقد لقاءات في دمشق مع خالد مشعل رئيس

مجلس الحوار الفلسطيني، حيث تتهم الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقالهم على «خلفيات سياسية». إلى ذلك أكد رضوان على رفض حماس بشدة لموضوع التحاور في جولات الحوار القادمة على ملف الانتخابات فقط، وتأجيل باقي ملفات الخلاف

إلى ما بعد انتهاء هذه الانتخابات، وقال هذا الكلام مرفوضاً، لأن الانتخابات جزء من الحوار الوطني الشامل، وأكد أنه لا يمكن إجراء أي انتخابات فلسطينية دون انتهاء الانقسام أولاً، لضمان أن تكون هذه الانتخابات نزيهة وشفافة.

وكان الوفد الأمني المصري وصل إلى رام الله قبل أيام وأجرى عدة لقاءات مع وفدي فتح وحماس، وزار عقب الجولة العاصمة السورية دمشق لعقد لقاءات في دمشق مع خالد مشعل رئيس

برنامج ينظم رحلات لشبان الضفة الغربية الى اسرائيل

إته سيقضي على الشخصية اليهودية للدولة. وبالنسبة لعلوان فإن مشاهدة الأطفال لوطنهم السابق يحول حلما ماثلا الى واقع يستطيعون مناقشته. لدة او لود بالعبودية كانت المكان الذي عاش فيه أجدادهم ذات يوم. إنها الآن جزء من مطار مترامي الأطراف خارج تل أبيب.

الآن تحت ضغط دولي، ولا يزال يتعين على الفلسطينيين حمل بطاقات هوية للتحرك في أنحاء الضفة الغربية. اما دخول القدس الشرقية العربية التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حرب عام 1967 او الدخول الى اسرائيل نفسها فمستحيل على الغالبية. ويجعل هذا رؤية ساحل البحر المتوسط ومطار بن غوريون الدولي في اسرائيل مستحيلة. وتقول علوان إن رحلاتها الصغيرة ربما تكون الفرصة الأولى والأخيرة للفتيان الفلسطينيين.

رام الله - من امريكا سولومون: يعيش جمعة اسماعيل البالغ من العمر أربعة عشر عاماً على بعد 50 كيلومترا فقط من البحر المتوسط لكنه لم يبحر قط كسالم يسبق أن رأى الغتي الفلسطيني اسراياليا غير مسلح او مطارا. لكن أفق جمعة اتسع هذا الصيف حين غادر مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة مع برنامج «بيثرايت ريدجاند» أي إعادة تشغيل حقوق المولد في رحلة أخذت أطفالا من اللاجئين الفلسطينيين الى اسراييل لزيارة قري أجدادهم.

غداة لقاء الوفد الفصائل الفلسطينية في دمشق ابو زهري: لقاءات الوفد الامني المصري لم يتمخض عنها اي جديد

جندى اسراييلي يصوب بندقيته باتجاه فلسطيني خلال احتجاج ضد الجدار الامني في قرية نعلين

وواصل تلك اللقاءات بين الوفد الامني المصري وقيادة حماس في دمشق قال ابو زهري احد قادة الحركة لـالقدس العربي» «واضح انه لا يوجد اية مؤشرات على التوصل لاتفاق في المدى المنظور بين فتح وحماس وذلك بسبب رفض فتح للملتزمات المصرية الأخيرة المتعلقة بالقوة الأمنية المشتركة واللجنة المشتركة، وللغاية الفلسطينية المصرية برئاسة اللواء محمد ابراهيم معاون مدير المختبرات العامة المصرية التقى الخميس في دمشق رئيس المكتب السياسي حركة حماس خالد مشعل في

جولة جديدة من الحوار بسبب تعنت فتح ورفضها اطلاق معتقلي حماس السياسيين والاصرار على موقفها بشأن القضايا الخلافية مثل لجنة القيادة العليا لادارة الشأن الفلسطيني لحين اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية، وعلى صعيد الانتخابات أكد ابو زهري بأن حماس ترفض فكرة حركة فتح التوصل لاتفاق جزئي بشأن اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في موعدها المقرر في كانون الثاني (يناير) القادم.

وقال ابو زهري لـ «القدس العربي» «فتح لا تريد حوار مصالحة هي تريد حوارا لعقد ترتيبات لاجراء الانتخابات الفلسطينية المقبلة، ونحن نرطب اجراء الانتخابات بتوقيع اتفاق مصالحة شامل يعالج جميع القضايا الخلافية».

وقال ابو زهري لـ «القدس العربي» «فتح لا تريد حوار مصالحة هي تريد حوارا لعقد ترتيبات لاجراء الانتخابات الفلسطينية المقبلة، ونحن نرطب اجراء الانتخابات بتوقيع اتفاق مصالحة شامل يعالج جميع القضايا الخلافية».

الآن تحت ضغط دولي، ولا يزال يتعين على الفلسطينيين حمل بطاقات هوية للتحرك في أنحاء الضفة الغربية. اما دخول القدس الشرقية العربية التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حرب عام 1967 او الدخول الى اسرائيل نفسها فمستحيل على الغالبية. ويجعل هذا رؤية ساحل البحر المتوسط ومطار بن غوريون الدولي في اسرائيل مستحيلة. وتقول علوان إن رحلاتها الصغيرة ربما تكون الفرصة الأولى والأخيرة للفتيان الفلسطينيين.

رام الله - من امريكا سولومون: يعيش جمعة اسماعيل البالغ من العمر أربعة عشر عاماً على بعد 50 كيلومترا فقط من البحر المتوسط لكنه لم يبحر قط كسالم يسبق أن رأى الغتي الفلسطيني اسراياليا غير مسلح او مطارا. لكن أفق جمعة اتسع هذا الصيف حين غادر مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة مع برنامج «بيثرايت ريدجاند» أي إعادة تشغيل حقوق المولد في رحلة أخذت أطفالا من اللاجئين الفلسطينيين الى اسراييل لزيارة قري أجدادهم.

وواصل تلك اللقاءات بين الوفد الامني المصري وقيادة حماس في دمشق قال ابو زهري احد قادة الحركة لـالقدس العربي» «واضح انه لا يوجد اية مؤشرات على التوصل لاتفاق في المدى المنظور بين فتح وحماس وذلك بسبب رفض فتح للملتزمات المصرية الأخيرة المتعلقة بالقوة الأمنية المشتركة واللجنة المشتركة، وللغاية الفلسطينية المصرية برئاسة اللواء محمد ابراهيم معاون مدير المختبرات العامة المصرية التقى الخميس في دمشق رئيس المكتب السياسي حركة حماس خالد مشعل في

جولة جديدة من الحوار بسبب تعنت فتح ورفضها اطلاق معتقلي حماس السياسيين والاصرار على موقفها بشأن القضايا الخلافية مثل لجنة القيادة العليا لادارة الشأن الفلسطيني لحين اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية، وعلى صعيد الانتخابات أكد ابو زهري بأن حماس ترفض فكرة حركة فتح التوصل لاتفاق جزئي بشأن اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في موعدها المقرر في كانون الثاني (يناير) القادم.

وقال ابو زهري لـ «القدس العربي» «فتح لا تريد حوار مصالحة هي تريد حوارا لعقد ترتيبات لاجراء الانتخابات الفلسطينية المقبلة، ونحن نرطب اجراء الانتخابات بتوقيع اتفاق مصالحة شامل يعالج جميع القضايا الخلافية».

وقال ابو زهري لـ «القدس العربي» «فتح لا تريد حوار مصالحة هي تريد حوارا لعقد ترتيبات لاجراء الانتخابات الفلسطينية المقبلة، ونحن نرطب اجراء الانتخابات بتوقيع اتفاق مصالحة شامل يعالج جميع القضايا الخلافية».

المستوطنون يسعون للسيطرة على منازل المواطنين يشتي الوسائل اسرائيل تجبر اصحاب 18 منزلا بالقدس على هدمها خلال 5 اشهر

عقبة التوتة، يقطنه 5 أشخاص، وتبلغ مساحته 80 مترا مربعا. - خليل الهرتوني - البلدة القديمة من القدس - طريق الأمام، قرب بنك الدم سابقا، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 25 مترا مربعا. - جمال اسعيد - البلدة القديمة - حي باب حطة، يقطنه 4 أشخاص، وتبلغ مساحته 22 مترا مربعا. - أسامة طاهر حشيمة - البلدة القديمة - عقبة الخالدية، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 40 مترا مربعا.

عقبة التوتة، يقطنه 5 أشخاص، وتبلغ مساحته 80 مترا مربعا. - خليل الهرتوني - البلدة القديمة من القدس - طريق الأمام، قرب بنك الدم سابقا، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 25 مترا مربعا. - جمال اسعيد - البلدة القديمة - حي باب حطة، يقطنه 4 أشخاص، وتبلغ مساحته 22 مترا مربعا. - أسامة طاهر حشيمة - البلدة القديمة - عقبة الخالدية، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 40 مترا مربعا.

عقبة التوتة، يقطنه 5 أشخاص، وتبلغ مساحته 80 مترا مربعا. - خليل الهرتوني - البلدة القديمة من القدس - طريق الأمام، قرب بنك الدم سابقا، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 25 مترا مربعا. - جمال اسعيد - البلدة القديمة - حي باب حطة، يقطنه 4 أشخاص، وتبلغ مساحته 22 مترا مربعا. - أسامة طاهر حشيمة - البلدة القديمة - عقبة الخالدية، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 40 مترا مربعا.

السكان لا زالوا متأثرين بالأحداث وخطباء المساجد دعوا لتجاوز الفتنه هدوء في رفح بعد اسبوع على الاشتباكات بين حماس و«جند انصار الله»

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: اكدت مصادر حقوقية في مدينة القدس المحتلة الجمعة بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجبرت اصحاب 18 منزلا على هدم منازلهم بايديهم. وكشفت تقرير أعدته وحدة البحث والتوثيق في مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية أن مجموع المنازل التي ارغم مواطنون مقدسيون على هدمها ذاتيا منذ شهر آذار (مارس) وحتى نهاية تموز (يوليو) الماضي وصل إلى 18 منزلا.

ومنذ انتهاء الاشتباكات مع جماعة «جند انصار الله»، شهدت فرق من عمال البناء، تقوم باعمال ترميم في مسجد ابن تيمية، الذي تعرض للإصابة بعدد كبير من الشظايا، واثام وصلون صلوات سابقة في المسجد، إلا ان يوم الجمعة شهد أول صلاة جمعة في المسجد، عقب الخطبة الأخيرة التي ألقاها الدكتور موسى.

وقال إيهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية في الحكومة المقالة لـ «القدس العربي» ان يوم امس كان عاديا جدا في حي البرازيل، وأكد ان قوات الأمن في غزة ستلاحق كل من يثبت بحقه المشاركة في تلك الأحداث، أو حمل السلاح بطريقة غير مشروعة، وبعيدة عن المقاومة.

وقال ابو زهري لـ «القدس العربي» ان يوم امس كان عاديا جدا في حي البرازيل، وأكد ان قوات الأمن في غزة ستلاحق كل من يثبت بحقه المشاركة في تلك الأحداث، أو حمل السلاح بطريقة غير مشروعة، وبعيدة عن المقاومة.

وقال ابو زهري لـ «القدس العربي» ان يوم امس كان عاديا جدا في حي البرازيل، وأكد ان قوات الأمن في غزة ستلاحق كل من يثبت بحقه المشاركة في تلك الأحداث، أو حمل السلاح بطريقة غير مشروعة، وبعيدة عن المقاومة.

عقبة التوتة، يقطنه 5 أشخاص، وتبلغ مساحته 80 مترا مربعا. - خليل الهرتوني - البلدة القديمة من القدس - طريق الأمام، قرب بنك الدم سابقا، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 25 مترا مربعا. - جمال اسعيد - البلدة القديمة - حي باب حطة، يقطنه 4 أشخاص، وتبلغ مساحته 22 مترا مربعا. - أسامة طاهر حشيمة - البلدة القديمة - عقبة الخالدية، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 40 مترا مربعا.

عقبة التوتة، يقطنه 5 أشخاص، وتبلغ مساحته 80 مترا مربعا. - خليل الهرتوني - البلدة القديمة من القدس - طريق الأمام، قرب بنك الدم سابقا، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 25 مترا مربعا. - جمال اسعيد - البلدة القديمة - حي باب حطة، يقطنه 4 أشخاص، وتبلغ مساحته 22 مترا مربعا. - أسامة طاهر حشيمة - البلدة القديمة - عقبة الخالدية، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 40 مترا مربعا.

عقبة التوتة، يقطنه 5 أشخاص، وتبلغ مساحته 80 مترا مربعا. - خليل الهرتوني - البلدة القديمة من القدس - طريق الأمام، قرب بنك الدم سابقا، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 25 مترا مربعا. - جمال اسعيد - البلدة القديمة - حي باب حطة، يقطنه 4 أشخاص، وتبلغ مساحته 22 مترا مربعا. - أسامة طاهر حشيمة - البلدة القديمة - عقبة الخالدية، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 40 مترا مربعا.

عقبة التوتة، يقطنه 5 أشخاص، وتبلغ مساحته 80 مترا مربعا. - خليل الهرتوني - البلدة القديمة من القدس - طريق الأمام، قرب بنك الدم سابقا، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 25 مترا مربعا. - جمال اسعيد - البلدة القديمة - حي باب حطة، يقطنه 4 أشخاص، وتبلغ مساحته 22 مترا مربعا. - أسامة طاهر حشيمة - البلدة القديمة - عقبة الخالدية، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 40 مترا مربعا.

عقبة التوتة، يقطنه 5 أشخاص، وتبلغ مساحته 80 مترا مربعا. - خليل الهرتوني - البلدة القديمة من القدس - طريق الأمام، قرب بنك الدم سابقا، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 25 مترا مربعا. - جمال اسعيد - البلدة القديمة - حي باب حطة، يقطنه 4 أشخاص، وتبلغ مساحته 22 مترا مربعا. - أسامة طاهر حشيمة - البلدة القديمة - عقبة الخالدية، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 40 مترا مربعا.

عقبة التوتة، يقطنه 5 أشخاص، وتبلغ مساحته 80 مترا مربعا. - خليل الهرتوني - البلدة القديمة من القدس - طريق الأمام، قرب بنك الدم سابقا، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 25 مترا مربعا. - جمال اسعيد - البلدة القديمة - حي باب حطة، يقطنه 4 أشخاص، وتبلغ مساحته 22 مترا مربعا. - أسامة طاهر حشيمة - البلدة القديمة - عقبة الخالدية، يقطنه 10 أشخاص، وتبلغ مساحته 40 مترا مربعا.



واشنطن وصفت الأمر بـ«المشين والمقرن» وبراون طلب من القذافي مراعاة «الحساسية»

بريطانيا منزعجة وتعيد النظر في زيارة مقررة للأمير أندرو الى ليبيا بسبب الاستقبال الحافل للمقرحي

■ لندن- واشنطن- «القدس العربي» وكالات: يعث رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون برسالة الى الزعيم الليبي معمر القذافي يحث بلاده فيها على التصرف بحساسية، بعد عودة عبد الباسط المقرحي المدان بتفجير لوكربي في 1988 الى بلاده، حسب ما افاد مكتب براون يوم الجمعة.

وأدانت كل من بريطانيا والولايات المتحدة استقبال الإبطال الذي قوبل به المقرحي عند وصول طائرته الى طرابلس بعد أن قررت الحكومة الاسكتلندية الخميس الإفراج عنه لأسباب إنسانية.

وفي رسالة سلمها السفير البريطاني في ليبيا لزعيم الليبي، أوضح براون أن قرار الإفراج عن المقرحي اتخذته الحكومة الاسكتلندية التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، وحسه على مراعاة الحساسية في رد فعل السلطات الليبية على عودته.

وصرحت متحدثة باسم مكتب براون لوكالة فرانس برس أن «الرسالة أوضحت أن القرار اتخذته الحكومة الاسكتلندية ودعت الليبيين الى التصرف بحساسية بشأن عودته» الى بلاده.

وقالت المتحدث ان الرسالة أكدت على ما عرّب عنه وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميلباندا الذي قال في وقت سابق يوم الجمعة ان مشهدة مئات الناس وهم يرحبون بطائرة المقرحي كان «مزعجاً للغاية»، والمقرحي هو المدان الوحيد في تفجير طائرة بانام فوق قرية لوكربي الصغيرة عام 1988 والذي أسفر عن مقتل 270 شخصاً، وهو يعاني من سرطان البروستات في مراحله المتقدمة.

ورفضت المتحدثة الكشف عما اذا كان براون تلقى ردا على الرسالة.

ونفت الحكومة البريطانية كذلك التلميحات الى أنها دعمت قرار الإفراج عن المقرحي لحماية إقامتها التجارية المربحة مع ليبيا. كما ان ميلباندا رفض ان يعبر عن موقف لندن من قرار وزير العدل الاسكتلندي كيني مكاسكيل الإفراج عن المقرحي، وقال لحظة «بي بي سي» التلفزيونية «باتخاذ فان استقبال شخص ارتكب قتلًا جماعيًا يبطل في طرابلس بغير القلق والاستياء البالغين».

ورفض ميلباندا التحدث عما اذا كان قرار الإفراج صائبًا وقال ان الامر يعود برهته الى وزير العدل الاسكتلندي.

وقال «لم يكن من الوارد ان نتدخل في الملف من قبل ولن نتدخل الآن».

الان ميلباندا نفى اي تلميح إلى ان لندن كانت راعية في ارسال المقرحي الى بلاده لتسهيل العلاقات التجارية مع ليبيا، وأضاف ميلباندا «انا ارفض ذلك تماما. هذا افتراء على شخصي وعلى الحكومة». وأوضح «لقد كنا صادقين



المقرحي (يسار) برفقة سيف الإسلام القذافي بعيد وصول طائرته الى مطار طرابلس

■ طرابلس- ا ف ب: بإطلاق سراح عبد الباسط المقرحي المدان بتفجير اعتداء لوكربي عام 1988 وعودته الى بلاده ولو لأسباب صحية، ومع الاعتذارات السويسرية لليبي بشأن توقيف ابن الزعيم الليبي، تكون الدبلوماسية الليبية قد حققت نجاحا كبيرا قبل أيام من الاحتفالات في الاول من ايلول/سبتمبر بالذكرى الاربعين لوصول الزعيم معمر القذافي الى السلطة.

وتزامن اطلاق سراح المقرحي والخميس وعودته الى ليبيا بعد مسلسل قضائي ودبلوماسي طويل قام به سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي، مع زيارة مفاجئة للرئيس السويسري هانس رودولف ميزز الى طرابلس قدم خلالها اعتذار بلاده الى الشعب الليبي على توقيف هانيبال القذافي ابن الزعيم الليبي عام 2008 في سويسرا، مما أدى الى توتر العلاقات بين البلدين.

ووصل المقرحي الى طرابلس على متن طائرة خاصة برفقة سيف الإسلام القذافي، حيث استقبل استقبال الإبطال وسط هتافات الترحيب به من قبل مئات الاشخاص ووسط الاغاني الوطنية.

ووصف السفير الليبي في المغرب وأحد المسؤولين عن ملف لوكربي محمد الزوي، المقرحي بـ«الجاهد الذي قدم تضحية كبيرة من أجل بلاده وعليتنا ونقدره ونجله مع اولاده».

وأضاف الزوي «نحن سعداء بعودته ونتمنى له الشفاء العاجل واعتبر ان الإفراج عنه هو مكسب لليبي».

من جهتها قالت عائشة زوجة المقرحي في تصريح لفرانس برس ان اطلاق سراحه «بعد معاناة استمرت تسع سنوات هو انتصار للحق» مضيفة «بعد انتظار طويل من الالم والدموع حان للمقرحي ان يقضي امامه الاخيرة بين اطفاله وعائلته التي هي في امن الحاجة اليه».

كما أعلن سفير الإسلام القذافي في بيان بعيد اطلاق سراح المقرحي ان «الشعب الليبي لن ينسى الموقف الشجاع لحكومتي بريطانيا واسكتلندا».

وقال البيان «اتوجه الى اسر الصحابيا بالقول انه على الرغم من تنازل المقرحي عن الاستئناف الا ان ذلك لا يخفي ان هناك الكثير من الالة والمعطيات والحقائق الجديدة التي تؤكد براءته والتي يمكن ان يتم التوصل اليها يوما ما».

واعتبر دبلوماسي غربي ان «ليبيا التي تلوح بعقود تبليغ قيمتها مليارات الدولارات تستطيع ان تفاوض من موقع قوة خصوصا مع الازمة الاقتصادية العالمية الحالية».

كما رأى صحافي ليبي ان الاستقبال الحار الذي خصص

الاعتذار السويسري وإطلاق المقرحي.. نصران دبلوماسيان لليبي في يوم واحد

■ للمقرحي يأتي «كردة فعل على الغرب الذي فرش البساط الأحمر امام الطبيب الفلسطيني والمرضات البلجاريات» عند اطلاق سراحهم في حزيران/يونيو 2007 بعد ثمانين سنة من السجن في ليبيا لإدانتهن بحرق اطفال ليبيين بمرض الايدز وصور حكم باعدامهم.

وتم الإفراج عن هانيبال وزوجته بعد يومين من التوقيف ودفع كفالة قيمتها نصف مليون فرنك سويسري (312 الفا و500 يورو).

لكن ليبيا لا تزال تواجه عديد من المصارف السويسرية مبالغ بقيمة خمسة مليارات يورو وانتهت برامج التعاون بين البلدين وفرضت قيودا على الشركات السويسرية.

إلا ان الصحف السويسرية كان لها رأي آخر واعتبرت ان اعتذار الرئيس السويسري للمقرحي الليبي على اعتقال هانيبال القذافي في تموز/يوليو 2008 «امر مهين» لثلاثا السويسري الذي اضطر الى «الاستسلام» امام الزعيم الليبي والتخلي عن دولة القانون.

وقالت صحفية «24 اون»، ان هذا الاعتذار على الليبيين بالاستهزاء بدولة القانون السويسرية وهو ما ابتدته فيه «نفخي زيورخ تسايوتوغ».

وقالت الصحفية الصادرة بالاللمانية ان «سويسرا اعتذرت لزعيم الثورة الليبية على ان الكل سواسية امام القانون في جنيف. انها حقا جرعة مر».

ولكنها اعتبرت ان الامر كان «شرا لا بد منه» للحصول على اطلاق سراح السويسرين.

وذكرت «لوتان» ايضا انه رغم هذه الاعتذارات غير المتوقعة فان ليبيا لم ترفع تماما الضغوط عن سويسرا.

وقال الرئيس السويسري الخميس انه حقق الهدفين اللذين اراد تحقيقهما من هذه الزيارة وهما تسوية «مسألة هانيبال» واعادة الشركات السويسرية الى السوق الليبية.

وأضاف «اليوم نفذت مهمتي وحققت اهدافي وهي طي صفحة العام الماضي وفتح الطريق امام الشركات السويسرية لعودة الى السوق الليبية».

بعد سنوات من العزلة الدولية على ليبيا يستطيع الزعيم الليبي الذي يرأس حاليا الاتحاد الأفريقي ان يحتفل وهو مكتمل بالانتصارات الدبلوماسية، بالذكرى الاربعين لوصوله الى الحكم قبل توجهه المنظر الى نيويورك في ايلول/سبتمبر المقبل للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ترأسها ليبيا في الوقت الحاضر.

تأجيل قضية سرقة يخوت في فرنسا متهم فيها أبناء للرئيس التونسي

■ اجاكسيو (فرنسا)- ا ف ب: أرحأ القضاء الفرنسي يوم الجمعة 30 ايلول/سبتمبر المتهم النظر في قضية سرقة يخوت مقيم فيها اثنتان من ابناء الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كما ذكر صحافي في وكالة فرانس برس.

وأرجأت محكمة جنح اجاكسيو، عاصمة جزيرة كورسيكا، القضية بناء على طلب محامي المتهمين الثانية ومدعي بالحق المدني.

وتقرر استعراض حبس المعتقل الوحيد في اطار هذه القضية وهو عمر خليل المتهم بتعريف الضيعة على المحرضين. وهو موجود في الحبس منذ 15 شهرا.

وكان قاض تونسسي اتهم عماد ومعتز الطرابلسي وهما من ابناء اخوة زوجة الرئيس التونسي في ايار/مايو 2008 بتعريض سلامة تونس في اطار عصابة منظمة، وذلك بموجب مذكره تحقيق دولية أصدرها قاضي تحقيق محكمة

الجماعة الفرنسية بعد نفي جده السلطان محمد الخامس والعائلة الملكية في 20 أغسطس 1953 «لقد كان في طليعة أهداف ثورة الملك والشعب، استرجاع استقلال المغرب، وبناء دولة المؤسسات، القوية بسيادة القانون، وعدالة القضاء».

وقال انه قبل اعلان الإصلاح القضائي أخذ «المنهجية التشاورية والإدماجية، التي سلكتها، بنجاحة، في القضايا الوطنية الكبرى، لبلورة إصلاح جوهرى، لا يقصر على قطاع القضاء، وإنما يعد، ويعقبه وشموليته، لنظام العدالة»، وأنه «حرصا على استمرار هذا النهج البناء، فإننا نعتزم ايجاد هيئة استشارية قارة، تعددية وتمثيلية، تتيح للقضاء الانفتاح على محيطه، وتشكل إطارا مؤسسيا للتفكير وتبادل الخبرات، بشأن القضايا ذات الصلة بالعدالة، وذلك في احترام لاصلاحيات المؤسسات الدستورية، واستقلال السلطة القضائية، وأختصاصات السلطات العمومية».

وقال الملك محمد السادس انه قرر اعطاء دفعة جديدة وقوية لإصلاح القضاء «وذلك وفق خارطة طريق واضحة ومرجعتها، طموحة في أهدافها، محددة في آلياتها، ومضبوطة في تفعيلها، وفي صدارة المرجحيات، ثوابت الامة، القائمة على كون القضاء من وظائف إمارة المؤمنين، وأن الملك هو المؤمن على ضمان استقلال السلطة القضائية».

ودعا وزارة العدلالى الشروع في تفعيل إصلاح القضاء في ستة مجالات ذات أسبقية، اولها دعم ضمانات الاستقلالية، وذلك بزيادة الاعلى للقضاء على المسألة

ملك المغرب يعد بـ«ثورة» لإصلاح القضاء في بلاده بعد تقارير لمنظمات محلية ودولية عن فساد

■ الرباط- «القدس العربي» ■ من محمود معروف:

وعد العاهل المغربي الملك محمد السادس بثورة إصلاح القضاء في بلاده بعد تقارير لمنظمات مغربية ودولية عن فساد الجهاز القضائي وانعكاس ذلك على تطور الحريات العامة والإصلاح السياسي والاستثمارات المحلية والاختصاصات السياسية، وفي خطاب مساء الخميس خصصه «الإصلاح القضاء» من تعزيز ضمانات استقلال القضاء، وتحديث المنظومة القانونية، وتأهيل الهياكل والموارد البشرية، ورفع من النجاعة القضائية، وترسيخ التخليق، وحسن التفعيل.

وقال «منها كانت وجامعة الأهداف الاستراتيجية، التي يعيد انجازها على المدى البعيد، فلا ينبغي أن نتجبد عنأ حاجة المواطنين الملحة في أن يلمسوا عن قرب، وفي الأمد المنظور، الأثر الإيجابي المباشر للإصلاح».

وقال العاهل المغربي في ذكرى انطلاق العمل المسلح ضد

الجماعة الفرنسية بعد نفي جده السلطان محمد الخامس والعائلة الملكية في 20 أغسطس 1953 «لقد كان في طليعة أهداف ثورة الملك والشعب، استرجاع استقلال المغرب، وبناء دولة المؤسسات، القوية بسيادة القانون، وعدالة القضاء».

وقال انه قبل اعلان الإصلاح القضائي أخذ «المنهجية التشاورية والإدماجية، التي سلكتها، بنجاحة، في القضايا الوطنية الكبرى، لبلورة إصلاح جوهرى، لا يقصر على قطاع القضاء، وإنما يعد، ويعقبه وشموليته، لنظام العدالة»، وأنه «حرصا على استمرار هذا النهج البناء، فإننا نعتزم ايجاد هيئة استشارية قارة، تعددية وتمثيلية، تتيح للقضاء الانفتاح على محيطه، وتشكل إطارا مؤسسيا للتفكير وتبادل الخبرات، بشأن القضايا ذات الصلة بالعدالة، وذلك في احترام لاصلاحيات المؤسسات الدستورية، واستقلال السلطة القضائية، وأختصاصات السلطات العمومية».

وقال الملك محمد السادس انه قرر اعطاء دفعة جديدة وقوية لإصلاح القضاء «وذلك وفق خارطة طريق واضحة ومرجعتها، طموحة في أهدافها، محددة في آلياتها، ومضبوطة في تفعيلها، وفي صدارة المرجحيات، ثوابت الامة، القائمة على كون القضاء من وظائف إمارة المؤمنين، وأن الملك هو المؤمن على ضمان استقلال السلطة القضائية».

ودعا وزارة العدلالى الشروع في تفعيل إصلاح القضاء في ستة مجالات ذات أسبقية، اولها دعم ضمانات الاستقلالية، وذلك بزيادة الاعلى للقضاء على المسألة

الجماعة الفرنسية بعد نفي جده السلطان محمد الخامس والعائلة الملكية في 20 أغسطس 1953 «لقد كان في طليعة أهداف ثورة الملك والشعب، استرجاع استقلال المغرب، وبناء دولة المؤسسات، القوية بسيادة القانون، وعدالة القضاء».

وقال انه قبل اعلان الإصلاح القضائي أخذ «المنهجية التشاورية والإدماجية، التي سلكتها، بنجاحة، في القضايا الوطنية الكبرى، لبلورة إصلاح جوهرى، لا يقصر على قطاع القضاء، وإنما يعد، ويعقبه وشموليته، لنظام العدالة»، وأنه «حرصا على استمرار هذا النهج البناء، فإننا نعتزم ايجاد هيئة استشارية قارة، تعددية وتمثيلية، تتيح للقضاء الانفتاح على محيطه، وتشكل إطارا مؤسسيا للتفكير وتبادل الخبرات، بشأن القضايا ذات الصلة بالعدالة، وذلك في احترام لاصلاحيات المؤسسات الدستورية، واستقلال السلطة القضائية، وأختصاصات السلطات العمومية».

وقال الملك محمد السادس انه قرر اعطاء دفعة جديدة وقوية لإصلاح القضاء «وذلك وفق خارطة طريق واضحة ومرجعتها، طموحة في أهدافها، محددة في آلياتها، ومضبوطة في تفعيلها، وفي صدارة المرجحيات، ثوابت الامة، القائمة على كون القضاء من وظائف إمارة المؤمنين، وأن الملك هو المؤمن على ضمان استقلال السلطة القضائية».

ودعا وزارة العدلالى الشروع في تفعيل إصلاح القضاء في ستة مجالات ذات أسبقية، اولها دعم ضمانات الاستقلالية، وذلك بزيادة الاعلى للقضاء على المسألة

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	4:43	6:01	12:24	15:48	18:46	20:46
المدينة	4:38	5:58	12:25	15:53	18:50	20:50
القدس	3:38	5:04	11:43	15:22	18:18	19:40
الاطربي	4:36	5:56	12:26	15:54	18:52	20:07
المنامة	3:50	5:10	11:43	15:13	18:11	19:26
الجزائر	4:33	6:06	12:52	16:36	19:34	21:00
الخرطوم	4:18	5:32	11:54	15:07	18:11	19:21
الكويت	3:54	5:17	11:54	15:30	18:26	19:45
الرباط	4:20	5:49	12:31	16:11	19:10	20:33
الرياض	4:10	5:30	11:57	15:25	18:22	19:42
الدوحة	3:46	5:06	11:37	15:07	18:06	19:21
القاهرة	3:51	5:23	12:00	15:35	18:33	19:56
بيروت	3:31	5:00	11:43	15:22	18:21	19:44
بغداد	3:58	5:26	12:07	15:46	18:44	20:07
تونس	4:04	5:38	12:24	16:07	19:06	20:33
جيبوتي	4:43	5:54	12:11	15:18	18:26	19:33
دمشق	3:30	4:58	11:39	15:18	18:17	19:38
دبي	4:31	5:51	12:22	15:52	18:51	20:06
صنعاء	4:32	5:46	12:07	15:20	18:26	19:34
طرابلس	4:03	5:30	12:11	15:50	18:48	20:11
عمان	3:36	5:01	11:41	15:18	18:17	19:37
مسقط	4:21	5:40	12:09	15:37	18:36	19:49
مقديشو	4:43	5:53	12:03	15:18	18:08	19:15
نواكشوط	5:30	6:44	13:09	16:26	19:29	20:38
انقرة	4:24	6:02	12:52	16:40	19:40	21:11
طهران	3:52	5:23	12:07	15:48	18:47	20:12
اثينا	5:08	6:42	13:30	17:14	20:12	21:41
برلين	4:11	5:56	13:11	17:06	20:22	22:00
بروكسل	4:49	6:35	13:46	17:41	20:55	22:33
باريس	5:00	6:47	13:54	17:48	20:57	22:38
جنيف	4:49	6:39	13:39	17:30	20:37	22:19
روما	6:20	7:48	13:15	17:03	20:04	21:40
سرايفو	5:54	7:20	12:50	16:40	19:44	21:23
ستوكهولم	3:38	5:15	12:52	16:49	20:26	21:56
كوبنهاجن	4:09	5:49	13:13	17:11	20:34	22:08
لندن	4:06	5:51	13:05	16:59	20:14	21:52
مدريد	5:48	7:28	14:18	18:06	21:07	22:50
نيقوسيا	4:36	6:06	12:50	16:33	19:30	20:55
واشنطن	4:47	6:24	13:13	16:57	19:57	21:27
اوتاراو	4:17	6:06	13:07	16:57	20:03	21:45

مجلس الاساقفة الإيطاليين يقول ان مصرع المهاجرين في البحر إهانة للإنسانية

■ روما- يو بي آي: وصف رئيس اللجنة الأسقفية الإيطالية للهجرة المونسنيور برونو سكيتينو، يوم الجمعة مصرع أكثر من سبعين مهاجرا غير شرعي في عرض البحر مؤخرا بأنه إهانة جسيمة للإنسانية والمعنى المسيحي للحياء.

واعتبر المسؤول في مجلس الاساقفة الإيطاليين في تصريح لوكالة «آي» الإيطالية ان وفاة المهاجرين الذين كانوا يسعون للوصول الى الشواطئ الإيطالية «يشعروا بعدى اليأس البشري والألميات تجاه الآخر وتجاة كل من يفر من الحرب والحاجة والفرق يحث على اللجوء والسلام».

وكان 5 مهاجرين اريترين تم إنقاذهم من الموت على السواحل الإيطالية قد ذكروا امس ان 75 من رفاههم قضاوا خلال رحلة الوصول من ليبيا بحرا بصورة غير شرعية.

وقال الناجون الخمسة وبيئتهم امرأة، الذين عثر عليهم على بعد 12 ميلاً جنوب جزيرة لامبيدوسا بحالة صحية سيئة، أنهم غادروا ليبيا قبل نحو عشرين يوما على متن مركب، وأن خمسة وسبعين من رفاههم لقوا حتفهم نتيجة مشاق السفر.

وأشار المسؤولون عن أعمال الإغاثة الى ان الناجين الخمسة كانوا انشبه بالهياكل العظمية، بينما نجحى المساعي للتحقق من صدقية رواية الناجين التي يرجح ان تكون متطابقة مع الواقع.

2009/8/19

المواطن الموريتاني باركلله ينفى ضلوعه في قضية مخدرات بين أيدي القضاء

■ نواكشوط- «القدس العربي»: قند المواطن الموريتاني باركلله ولد اغريميش، الذي ورد اسمه ضمن أشخاص متهمين في ملف المخدرات الموجود بين يدي القضاء الموريتاني، ما ورد في تقرير عن الموضوع أورده وكالة نواكشوط للأنباء، وتناقلته مؤسسات اعلامية بينها «القدس العربي» بتاريخ 2009/8/19.

وعرض باركلله ولد اغريميش على مراسل «القدس العربي» بنواكشوط إفاة من النيابة العامة تفيد ببراءته التامة من التهم التي وجهت اليه في القضية المذكورة.

وأكد باركلله أن ما نشر عن محاضر التحقيق، نقلا عن وكالة نواكشوط للأنباء بخصوص أنه كان متورطا ضمن المجموعة الناشطة في تهريب المخدرات، «امر عار من الصحة»، مشيرا الى أنه اعتقل بالفعل لأن أحد الموقعين ذكر اسمه بصورة عرضية أثناء التحقيق، غير ان التحقيقات التي قامت بها الأجهزة المختصة توصلت الى براءته التامة وهو ما أكدته النيابة في إفاة موثقة.

وتأسف «القدس العربي» لما يكون قد لحق بالمواطن الموريتاني باركلله جراء نشر هذا الموضوع، وتؤكد ان ما نشرته كان نقلا عن وكالة نواكشوط للأنباء وقد نسبت المعلومات لصدرها في تضاعف التقرير.

حالات الكوارث الطبيعية أو الحروب من أجل تسويق الأسيوع.

من جهة ثانية فإن الارتفاع المتواصل للأسعار منذ بضعة أسابيع، أثار بان السياسة التي انتهجتها الحكومة في الفترة الأخيرة تحسبا لقدم شهر رمضان والأجيرة ظاهرة التهاب الأسعار أضحت تكرر سنويا.

فقد وجهت الحكومة في وقت سابق تعليمات لختلف الولاة بتخزين مختلف المواد الغذائية من خضروفاكهة ولحوم، رمضان وأوجاهت ظاهرة التهاب الأسعار أضحت تكرر سنويا.

فقد وجهت الحكومة في وقت سابق تعليمات لختلف الولاة بتخزين مختلف المواد الغذائية من خضروفاكهة ولحوم، وتجارية بسيطة مثل بيع الخبز أو العجائن الختلفة بهدف زيادة دخلها خلال هذا العام قبل حلها، بهدف اغراق السوق

للصل إلى 0.6 دولار للكيلوغرام الواحد بعد أشهر من وصوله إلى 1.2 دولار، وبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من الجزر 0.8 دولار، أما الليمون فقد بلغ 4.5 دولار للكيلوغرام الواحد.

ومرة أخرى تجد وزارة التجارة والحكومة نفسيةما في قفص الإتهام، بسبب اتهامها بالجزع عن مراقبة الأسعار، وضبط الأسواق، ووضع حد للمضاربين الذين يهيجون جيوب المواطنين من مدودى الدخل، وإن كانت وزارة التجارة تؤكد انها غير معنية بالأسعار، مشيرة إلى ان السوق حر في تحديد الأسعار، وأن الوزارة لا تتدخل إلا في

السبت أول أيام رمضان في الجزائر الاسعار يورق المواطنين



جزائريات يسوق «عين البنيان» بالضاحية الغربية للعاصمة عشية أول أيام رمضان

■ الجزائر- «القدس العربي»: يبدأ الجزائريون صوم أول أيام شهر رمضان المبارك اليوم السبت، بعد إعلان لجنة رصد الهلال لليلة قبل الماضية استحالة رؤية هلال شهر رمضان، مشيرة إلى الحاجة إلى إتمام عدد شهر شعبان 30 يوما.

ووجه وزير الشؤون الدينية والأوقاف كلمة بمناسبة هنا فيها الشعب الجزائري بقدوم رمضان، مؤكدا الأهمية الكبيرة التي يحتفلها الصوم في العقيدة الإسلامية، باعتباره واحدا من أركان الدين الحنيف.

كما اعتبر الوزير ان شهر رمضان هو شهر المودة والمغفرة والعبادة، داعيا المواطنين إلى الابتعاد عن الحظومات ونيل الأخذ والضامن والأموال المادية الأخرى التي تقسد الصوم.

على جانب آخر زادت أسعار مختلف المواد الغذائية التهابا أمس عبر معظم الأسواق، رغم الدعوات المتكررة من المستوردين للتجار والمضاربين بعدم استغلال حاجة المواطنين من أجل الاعتناء وجمع الثروات.

وبعد جولة قصيرة عبر عدد من أسواق العاصمة أمس لاحظنا أن سعر الكيلوغرام الواحد من اللحم الطازج قد تجاوز 12 دولارا، بينما ارتفع سعر الكيلوغرام الواحد من اللحج مجددا ليصل إلى 4.5 دولار، في حين ارتفع سعر اللحم المجمد ليصل إلى 5.5 دولار للكيلوغرام الواحد، بعد الضريبة الجديدة التي فرضتها الحكومة عليه في حدود 17 بالمائة، وذلك في اطار التدابير التي تضمنها قانون الميزانية التكميلي للحد من الاستيراد.

كما ارتفعت أسعار البطاسن مجددا

الشاعر محمد صالح على فراش المرض؛ تجربة شعرية مصرية خارج خانات الأجيال

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

الشاعر المؤثرين في الشعرية المصرية الجديدة، وقد انتبه إليه قراء جدد، بعد أن لازم فراش المرض منذ فترة قريبة، الثقافية عامة وفي الحياة الشعرية خاصة.

ورغم أن صالح ليس محسوباً على جيل شعري بعينه إلا أن تجربته الأولى في ديوان «الوطن الجمر» نسبته بسرعة إلى المتقدمين من جيل السبعينيات، لكنه غادر الملامح المألوفة لتلك الحقبة إلى قصيدة النثر الخالصة منذ ديوانه «خط الزوال» الذي صدر عن دار سعاد الصباح في العام 1992، ثم «صيد الفراشات» 1996، و«حياة عادية» عام 2000، وأخيراً مثل «غربان سود» عام 2005 وهو الديوان الذي نتوقف عنده ملياً.

فالدويان رغم حجمه الأصغر بين دواوين محمد صالح، يأتي مشحوناً بالمفارقة وقاصداً تكتيف الدلالة الشعرية، وتقطيعها إلى أقصى درجة ممكنة، تأكيداً للصوت الشعري الهامس المتجه دائماً إلى الخفوت لدى الشاعر، والدويان الصادر عن دار ميريت للنشر والتوزيع في مجمله يعد تطويراً في البعيد لهذا الوعي الشعري الذي رسخه صالح عبر دواوينه الأربعة السابقة عليه.

وتعتبر الشاعر محمد صالح واحداً من شعراء جيل السبعينيات في مصر رغم أنه بلغ الآن الثامنة والسبعين من عمره فهو من مواليد 1942، وربما كان مصدر هذا الاتيان أن صالح لم يشارك فعلياً في الحياة الثقافية سوى بعد إصدار ديوانه الأول في عام 1984، بعد سفره طويلة للعمل في إحدى الدول الخليجية، وهو ربما الأمر الذي يقرنه حتى الآن بالتجربة السبعينية، وهو -في رأيي- نوع من القراءة المبسطة لشعرية محمد صالح وموقفه الجمالي، إذ لا يتأسس حجم المسافة بين الخطاب الشعري الريادي ثم السبعيني على عدد السنوات التي تصل بين الأجيال المتصلة أو المنفصلة، بل المسافة الواضحة تمكن في مساحة الاتفاق والاختلاف من الخطاب العام وإلى أي حد يتماس محمد صالح في هذا الخطاب.

في الحقيقة يبدو اتساع الهوية في شعر محمد صالح مع الشعريات القريبة منذ ديوانه الأول الوطن الجمر، رغم أن الديوان منذ عنوانه جعل إلى الدونة الشعرية الوطنية التي ارتبطت بثورة يوليو والتي ظلت ملامحها تتسرب إلى الشعر العربي في وقت قريب، إلا أن هذا الاقتراب ظل واعياً بأن شاعره لا يطلب لنفسه ولا للشعر بل يطلب ما هو أقل من ذلك، عندما يتحول الوطن لدى صالح إلى كيان رومانسي مفجوع ومجروح، وسليب ويسعى محبوباً لاستعادته من رغبة القهر والقمع، كذلك عبر لغة ترى أنها ليست قادرة في ذاتها على التحرير ولا الإنشاء، بل سائرة

فحسب إلى الإشارة والإيماء لا القطع والجز والتعريف الطلق.

كان هذا يتم في لحظة قاسية بالنسبة لصالح، حيث كان التجريب السبعيني في أوجه، وكانت الشعرية المواكبة قد اتجهت إلى تبني عدد من الأرقام التي ارتأت أنها الملائم للأبعاد للخروج على صفة الشعرية الريادية، كانت العودة إلى الذات وتائق الصوت الفردي واستعادة إمكانية حلول الذات محل الصوت الجمعي عبر لغة

ترفل في القشابة والتركيب وتكتيف الدلالة، وغير تنوع العناصر النصية والمرجعية المعرفية بحيث تبدو الشعرية قابلة لحصوله فائضة من التاريخانية والأسطورة والاقانيم الصوفية المنقسمة.

ولعل محمد صالح الذي انزعج بشدة من هذه الصور التي رأها تقديس الرطانة البلاغية، ذهب على فوره إلى مرجعيات أشد اختلافاً، تجد هذه المرجعيات شرعية في نصوص صالح عبدالصبور، وسعدى يوسف، ومحمود درويش وسامي مهدي، وبعض الشعراء الأروبيين الذي قدموا اقتراحات مماثلة، كتكتيفها تجارب تأملية ترى نفسها أكثر إنسانية وأكثر شمولاً حسبها عبر بقية صلاحيات عبد الصبور من أن الفن لا يخدم المجتمع ولا الأوطان ولا القوميات بل يخدم الإنسان.

ومع أن أعمال عبد الصبور البيوتية المنبع وتصدر عن وعي ليس جديداً كلياً بالمعنى المفاهيمي لكنه كان وعياً مغايراً على المستوى الشعري والبنائي والتصوري، حيث اندفعت التجربة إلى أفق أكثر حرية متخلية عن الأوضاع المحلية والقومية الضيقة، لكنها شعرية عانت -في المقابل- من افتقارها إلى طرائق لإثرائها بوعي مضاف يتوازي مع ما تدعو إليه من تناسخ مع الفلسفة الكونية التي اقتصرت بأسئلة حول الإنسان ومصيره.

وقد كانت تجربة أرتور رامبو واحدة من التجارب الأولى التي ألحت إلى هذه النوعية في تعدد مصادر النص الشعري مع الوعي الكامل بقضية الإنسان، ورغم ذلك فإن هذا الاتجاه في الشعر العربي يلقي عثرات واسعة بعد أن أصبح عصياً للقصيدة النثر الجديدة دون وعي بكيفية تفعيل مصادره ومرجعياته واستيعاب المشكل الإنساني بمعناه المركب وليس بتحويله إلى تقنيات تزيئية تعتقد أن شعرية من هذا النوع يمكنها أن تضيء على قديمين بينما تعتقد أن قداسته ما في السلوك اليومي يمكنها أن تتحول إلى سحر خاص يمنحها شعريتها وبالتالي ديمومتها.

وقد ظل الشاعر محمد صالح واعياً بتجربته ويمارز اختياره لذلك فهو يحاول جعلها موجهة هذا الوعي الأفقي السائد باتساعات تشويقية حادة خلقت من نصوص مساحة مختلفة يمكن من خلالها رؤية الضوء الشعري الذي تتسرب إلى أرحام صوغته الشعرية، وذلك عبر إثراء النص بالمرجعيات الشعرية والوطنية والتاريخية حتى لو كانت صادرة عن وطأة وتقلل التاريخ الشخصي، ففي قصيدته الأولى في

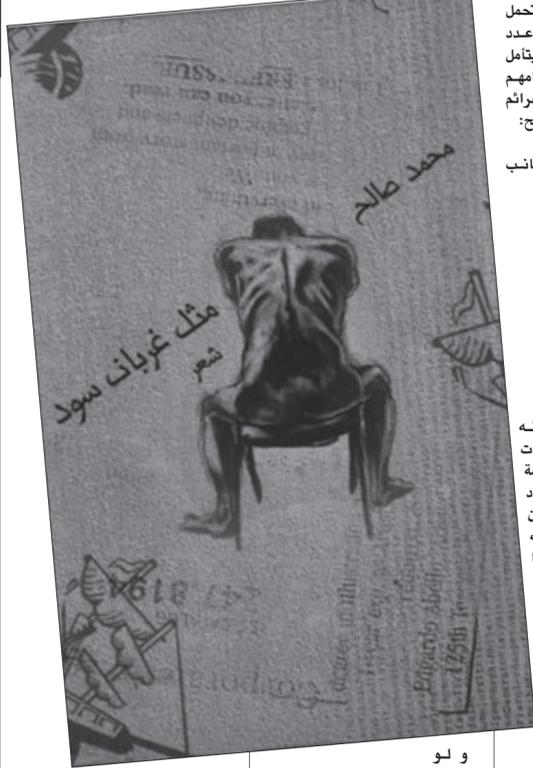
ديوان مثل «غربان سود» التي تحمل عنوان الضريح، والتي لا يزيد عدد سطورها عن الثلاثة عشر سطراً يتامل صالح كيف يخلق الناس أوهامهم وأساطيرهم وكيف يمكن لأبشع الجرائم أن تصنع هذه الأساطير. يقول صالح:

«الرجل الذي وجدوا جثته على جانب الطريق لم يكن ولياً الرجل المذنب للشهادة والمجد قتل عذار الذين خططوا لقتله هم الذين دفنوه هناك وهم الذين ووجوا الأقاويل عن قيامته وإنه اختاره بنفسه لتكون ضريحه ومشهده».

ويتجاوز صالح في ديوانه بعض هذه التأملات إلى مساحات أكثر اتساعاً للتشوف حيال الأزمة الإنسانية التي تستعيد مآزق الوجود عبر منطق القوة التي تفرضه قوانين الهيمنة وقوانين الوجود في صورته الامبراطورية الاستعمارية، وفيما يبدو وكأنه استعادة لأجواء قصيدة «في انتظار البرابرة» يكتب صالح قصيدته «الرجال البيض»:

الرجال البيض يقفون بالباب ما الذي يريده الرجال البيض الرجال البيض يا ترى دأبنا بالخير هكذا يبدأون كلامهم ثم يفرغون آمناً بضاعتهم ما الذي يريده الرجال البيض؟ الرجل البيض لا يريدوننا بيضاً مثلهم انهم فقط يريدوننا على هوامهم التي يقولها للرجال البيض؟ وفيهم يسرفون في هز رؤوسهم وهم يندمهم لكننا نمدس على الكلام في حضور الرجال البيض فأرجلنا البيضاء ما يقولونه لديهم دائماً ما يقولونه والرجال البيض مدجون بالسلاح، كذلك يبدو الشاعر محمد صالح مستطرداً في سيرة الخروج على حافظة قصيدة النثر وبعد في قصيدته «بعدها» أو قاتلاً أخرى للتعجب والمجاهدة والمكاشفة، والاحتكام إلى كشف المآزق الإنسانية عبر المفارقة البنائية بدقة وتشكيل لغويين عبر هذا الخطاب المقتضب الذي يبدأه بقوله «تمهل قليلاً يا سيدي الجنرال» ورغم الغنائية المستبغية في هذه القصيدة القصيرة وتتشرف لغويين عبر هذا الخطاب المقتضب الذي يبدأه بقوله «تمهل قليلاً يا سيدي الجنرال» ورغم الغنائية المستبغية في هذه القصيدة القصيرة إلا أن تفصيلاتها الدلالية تبدو أعلى كثيراً من أن ننسبها للنظر التقليدي للخطاب العام في الشعرية الأقدم.

يقول محمد صالح: «تمهل قليلاً يا سيدي الجنرال أنت تقدم على جثتنا انتظر حتى يعبر الندامي الشارع ريثما يفرغ الشعراء من قصادهم



و لو

ألوظ ظفلي

أريده فقط أن يتعرف عليك

سيسر جدا

من ميثك الحسنة

ولكنك الغربية

سيظن أنك تلاعبه

وربما اندفع اليك

ماذا تقول يا سيدي الجنرال

تقول إنك لن تنتظر أكثر

حتى لو ظهر الله

انتظر إن كي أهيب نفسي

لا اظنك تريد أن تأخذني عنوة

يا سيدي الجنرال..

ينطبق هذا الخطاب الشعري الذي

يلاحق المآزق الوجودي على قصيدتي

«على محفات عالية» و«أقوى من القتل»

هذه التي يهني محمد صالح إلى الشيخ

«أحمد ياسين» ويحاول فيها تجسيد

قيمة الأشياء التي يمكنها أن تخترق

مفاهيم البقاء، أو في وجهها المقابل

«الأشياء التي تستصعب على القتل»

وتبدو القصيدة، من ناحية أخرى، كأنها

قراءة دقيقة لصورة القاتل الذي تحولت

مداهم ووجهه وكبرسيه المتحرك إلى رمز

يتجاوز القدرة التفجيرية للصوارخي

الصوبونية، فتبدو القيمة الرمزية

للوجود عبر هذا القاتل أقوى من

القيمة المتعبئة لكل الطاقات التفجيرية

لصوارخي الصهيونية.

يقول صالح في قصيدته:

«هناك شيء ما

يستصعب على القتل

الكروسي المتحرك

الأبعاد الاجتماعية لإنتاج واكتساب المعرفة: حالة علم الاجتماع في الجامعات المصرية

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «الأبعاد الاجتماعية لإنتاج واكتساب المعرفة/ حالة علم الاجتماع في الجامعات المصرية» -ضمن سلسلة أطروحات الدكتوراه (76) للدكتور أحمد موسى بدوي.

في هذا الكتاب يضبط المؤلف المشكلة الأبيستيمولوجية، في المستوى الأكاديمي، فإذا هي تعبر جذورها في مشكلة معرفية مزدوجة: يتمثل الشق الأول منها في كون علم الاجتماع علم مستورد، بنظرياته وتقنياته ومنظوراته، وهو يدعي امتلاك معرفة ثوابت الحياة الاجتماعية في العالم أجمع، أما الشق الثاني فهو أن علم الاجتماع لا يستجيب لمطلب أصيل عندنا، وبالمقابل فلا قضية له عندنا كما في موطنه الأصلي الغربي.

وفي هذا الكتاب استكشاف أبيستيمولوجي لوضعية علم الاجتماع رافها في الوطن العربي المعاصر، من خلال التجربة الجامعية، وكشف ملموس للمشتغل/ة، في هذا المجال.

فالمؤلف يسلط الضوء على عنصرين من حقل علم الاجتماع في الجامعات العربية، إن تناول عنصر الأفراد (الأساتذة والطلاب في أقسام علم الاجتماع أو كلياته)، وعنصر الواقع من باب التكامل التعليمي الجامعي، ويستغرق في التحليل من موقع الأكاديمي العارف، والدقيق والناقد.

فقديداً للمؤلف ان علم الاجتماع، تعليمياً وتالياً وبحثاً، ما زال أبيستيمولوجياً في طور الخاض في الجامعات العربية. ويعود للمتمهين بهذا العلم في الوطن العربي المعاصر، أن يبلوروه، وأن يعيدوا صياغته بحسب استراتيجيتهم، هم التابعه من مصالح ورهانات المجتمعات العربية.

لذا، يسأنا هذا الكتاب، دون أي شك، في ضبط مكان الخلل في المسار الذي سلكته بحوث علم الاجتماع العربية حتى الآن، كما أنه يسمح لنا بوعي مكان الضعف، وبالتالي من المفترض أن يساعدا عمل المؤلف على الخروج من حالتي الممانعة والتعبية، اللتين يعينهما علم الاجتماع العربي في الوقت الراهن. يقع الكتاب في 480 صفحة. ثمن الكتاب 16 دولاراً أو ما يعادلها.

شاهد نفي

العصامي الذي صافح نفسه!

خيري منصور

■ انه ليس ببلا روائي على غرار العصامي

او جينيه في رواية «الغثيان» لسارتر، وهو ليس النقيض التربوي للغلامي في أدبياتنا الاجتماعية التي انفصلت وانقطعت عن الحراك الفعلي للواقع، ودرجت في متحف المواعظ، هذا العصامي هو المثقف العربي ما قبل الاخير، لأنه في اقصاي العزلة يقبض على الجمرة باللسان، ولو أتبع له ان يفعل ما فعله الإله انشره في الاسطورة لاختفى في سباق زهرة اللوتس، ما دام الشيطان قد امكك القوة كلها وحكم العالم، واذ كان صلوك الامس قد تقاعد بعد أن سحبت الصحراء من تحت قدميه، فإن حفيده المعاصر يعيش غربة مزدوجة وله متفان، أحدهما التاريخ والأخر هو نفسه، بعد ان شطرته والشيزوفرنيا الى شاهد وشهيد، فلا هو هنا ولا هناك، انه المنبث الحديث الذي لا ثقافة قطع ولا جسداً أبقي، فالانسان البدائي، يملك جسده على الأقل، ويتعامل مع الكون بحواسه المشحونة البقطة، لكن هذا العصامي يقناده جسده كما تغفل القطط وهي تدنو من مشقوق الابواب لتلوث بما يتسرب من هواء بارد في عزّ القيط.

ان العصامي الذي لا يعثر على يد ثالثة يصافح بها نفسه يضطر الى ان يبدو كما لو كان يصق، لأن مصافحة الذات متعذرة، تماماً كما هو تقبيل الذات متعذر أيضاً، فالأخر هنا ضرورة حتى لو كان جحيماً، اننا نضطر الى ابتكاره عندما نغيب، لكن المثقف الأعدل لا يمكنه غير قابل للتحقق، يصبح أحياناً كمن لا اسطورة المعلق بين الارض والسماء، شفتاه مشققان من الظما، ويقرض باطن خديه من الجوع، بينما تدنو منه العناقيد لتأني وكما تقرب من الماء وأوشك على ملامسته بشفتيه، نأى ايضاً، واذ كانت النصوص الادبية في احد ابعادها وثائق تاريخية ووجدانية، فإن بإمكان اي مؤرخ قادم ان يفعل ما فعله ذلك النقاد الصغرى، عندما استخلص تاريخ حقيقي من بلاده من خلال نصوص ادبية، وهذا ايضاً ما فعله الشاعر الامريكي كيمنغز عندما اصر على كتابة اسمه بحروف صغيرة، كي ينيبى من سوف يقرأونه ذات يوم بأنه انسان صغير عاش في زمن صغير، او عصر الترانزستور كما سماه ويلهلم رايش الذي عوقب من الاشتراكيين والرأسماليين معاً، لأنه تخلى جولهيم الى امعاء تسعسى كالثعابين، وان الناس لا تفرغ سمها الا في جسدها، وتادرا ما يعترف العصامي بهذا الخذلان والاعتراب، لأنه يعاني ايضاً من استلاب في الوعي يجعله بالغ الحذر من إدانة الناس من حوله ما داموا هم كل ما تبقى، ان هذا التواطؤ بين المثقف في اقصى العزلة والناس في نزوة الانهماك بما هو ضروري وأولى يعقب الفجوة، ويقاوم سوء التفاهم، بحيث لا تسمى الاشياء بأسمائها، هو درسنا الصوفية من العصور، عندما عزلوها عن السياسة، مثلما عزل دارسو الحب العذري عن السياسة ايضاً، والتهيش الاجتماعي، الى ان فتح الباحث الاجتماعي الطاهر ليبب أفقا في هذا السباح.

وانني لأسأله أحياناً عن سرّ الانقلاب في حياة مثقفين ونشطين من العرب بحيث يميلون إلى الزهد وينكفون داخل شراقتهم في النيات... ما الذي يصاب به هؤلاء؟ هو اليأس الذي يتحول إلى قنوط وبالتالي استقالة شاملة من التاريخ! ولدينا من مؤنولات الختلي والخذلان والردة ما يكفي لأن نجد تفسيراً لهذه الظاهرة ليس بمعنى أن لنا كرب طبيعية من طراز غير بشري، كما قال بعض المستشرقين ومنهم طومسون الذي وصف العقل العربي بثمره الصبوري وريتان الذي صنّف

العقل العربي بأنه ما قبل منطقي، ولكن بمعنى سايكولوجي محض، فالافراط في العسف والاستبداد يشل الإرادة الانسانية، وقد يحول الضحية إلى مريض بالموسوشية يستمرء الألم والاضطهاد، ولا يعيش من دونهما.

ان العصامي يقف الآن بين اربابئين، وطاغيئين أحدهما سلطوي مسلح له قوة المحتل او لم يكن اسمه، والأخر تخلف مدجج يقفون خلف الروم كما قال المتنبي هم الآن من صلب هذه الجريمة الفرسان، التي تتطوع بصمتها لكي تصبح حزيمة الاجهاز عليها كاملة وبلا شهود أو نقصان!

والسيطرة منسوجة حتى الان بقوى تراوح بين الدين والقبيلة، خصوصاً في هذه الاونة التي ساد فيها حكم المال، الذي بدأ هذه المرة ينتج القبيلة، والنفوذ ويعوض عدة مفقودات تقليدية.

العصامي مطرد من الجحيم ايضاً وليس من الجنة فقط، ولا هامش على الاطلاق للمروحة في منطقة الاعراف حسب ادبياتنا او ما يسميه دانتي الليبوم، وهذا النمط الجديد من المنفى يتجاوز الجغرافيا والتاريخ معاً، ويقترّب من الميتافيزيقا، لأن هذا المطرد يضطر أحياناً للهبوط إلى العالم السفلي، او للتماوت على طريقة البعير كي ينجو، وبالرغم من ذلك فهو لا ينجو، لأن العقاب يشمل النوايا، وثمة محترفون لترجمة الصمت بحيث يحولونه إلى نص بليغ في المعارضة، والعصيان، ان ثقافة موشومة بالوشاية منذ بواكيرها لا تطبق البطالة عن فقه الاستعداد وتحويل التهمة خصوصاً في بعدها السياسي إلى نمط انتاج، وما قاله هربرت ريد عن التحالف الاستراتيجي بل الأزلي بين المثقف المرتهن والقارىء الاعمى يقبل التأويل إلى تحالف من الطراز ذاته بين الدولة المهجوسة بالبحث عن شرعية

استمرارها وبين المثقف الذي يعاني من قعدة اللااستحقاق، والذي يستكثر على نفسه اي شيء، لهذا فهو مستعد لأن يسبق الحرامي كما يقال في أمثالنا الشعبية لإرضاء وليّ النعمة بالنسبة إليه، وولي النعمة بالنسبة لسواه اننا جميعاً نزوح بين سؤال ناقص واجابة مبهمة والمريض العربي المسجى الآن تعالج أورامه بكدمات الماء البارد، وما كان حتى الامس مجرد حى تحول إلى التهاب سابقاً... والاستشفاء على أشده بكل شيء، حتى من قبل هؤلاء الذين انتدبوا أنفسهم ناظرين رسميين فاسم الشقاء القومي، ومن لم يشهدوا الطائفة لحظة الاقلاع، عبثاً نطالبهم بأن يتابعوا حجمها الصغير وهي تخفتي وراء الغيوم، كما اقلاع الطائفة وفق هذا المفهوم الا جذر المسألة كلها، سواء كان جامعاً في تروبيات كبدية

ملغومة بتقافة التناوب والانصاه المتبادل او في شكل السلطة التي تجد من هؤلاء الزور ما يكفي لأن يكون الزواج شرعياً، ليس بين بطلي رواية او فيلم على غرار شيء من الخوف فقط بل بين سلطة ذكورية وشعب يصطبغ بصفات انثوية، فهو الزوجة التي تعاد إلى بيت الطامة بالقوة، وهو ايضاً الغنيمية لمن يسبق ويسيطر على مصيره وقراره.

ثمة لحظات تنتاب الانسان يود فيها لو انه اثنان هذا على الاقل ما قاله جان جويو وهو يكتب عن المثقف الذي ينوء بعزله، وقد تسقط عليه فكرة كارلوسيا مزوغ معها بقدر هذا الكائن الذي يحتاج الى مدافين وهو يعبر النهر الصعب، يضطر أحياناً إلى تقبيل ذاته او مصافحتها، وقد يتزوج نفسه اذا استبدت به الوحشة، لا بالمعنى الجسدي الساذج الذي يتبادر إلى الذهن في مثل هذه الحالات، بل بالمعنى الميتافيزيقي العالي، ما دام الانسان الغاني والعاير بجسده، هو ايضاً الأبدى والباقي لهذا لا نبرى معظم من درسنا الصوفية من العصور، عندما عزلوها عن السياسة، مثلما عزل دارسو الحب العذري عن السياسة ايضاً، والتهيش الاجتماعي، الى ان فتح الباحث الاجتماعي الطاهر ليبب أفقا في هذا السباح.

ان العصامي يقف الآن بين اربابئين، وطاغيئين أحدهما سلطوي مسلح له قوة المحتل او لم يكن اسمه، والأخر تخلف مدجج يقفون خلف الروم كما قال المتنبي هم الآن من صلب هذه الجريمة الفرسان، التي تتطوع بصمتها لكي تصبح حزيمة الاجهاز عليها كاملة وبلا شهود أو نقصان!

ان العصامي يقف الآن بين اربابئين، وطاغيئين أحدهما سلطوي مسلح له قوة المحتل او لم يكن اسمه، والأخر تخلف مدجج يقفون خلف الروم كما قال المتنبي هم الآن من صلب هذه الجريمة الفرسان، التي تتطوع بصمتها لكي تصبح حزيمة الاجهاز عليها كاملة وبلا شهود أو نقصان!



اصطحبوا حقائب لا تتسع للتذكارات؛

الفنانون العراقيون الذين هاجروا من دون وداع!

سعد القصاب *

■ حفل النقد الفني بمفردات و عبارات تم ترحيلها إليه من القاموس الأدبي، علينا أن نضيف عبارة أخرى: فن المهجر، تماثل تلك التي تداولها الأدب العربي في بدايات القرن المنصرم، أدب المهجر، الذي عاينه عبد المتكفيين كأحد أصول الحداثة العربية، وفتنًا كان الأمر برينًا تمامًا، مبدعون أسسوا تجاربههم في غير وطنهم الأم، في بلد آخر، رحلوا إليه باختيارهم ولأسباب ذاتية، وفي عصر لم تكن فيه الهجرة قضية عالية تثير اهتماما لافتا، وفي غياب أسبابها، الاقتتال، والحروب، والعنف والإضطهاد السياسي، وعدم انشغال العقل الفكري بعد بمفاهيم «المابعدية»، ما بعد الكولونيالية، ما بعد الدولة القومية وغيرها.

علينا أن نشيد بمفكر كبير هنا بحجم «ادوارد سعيد» كمؤسس لخطاب كهذا. أتحدث عن الفن التشكيلي، العراقي خاصة، عن فنانيه الذين هاجروا بالنتائج ومنذ ما يقارب العقدين، منفيين، إلى بلدان كثيرة، على أمل العودة ثانية إلى وطنهم جراء حصار أمته الاحتلال الأمريكي عام 2003، وليشهد بذراع ملققة أقسى هجراتهم، وهو رجاء لم يجد معه شيئًا منذ ذلك الزمن، وبعد ذلك تحول وطنهم إلى مجاز وتاريخهم إلى فننازي، حتى لحظة استنكارهم له، باتت تولد كآبة كنتك التي يحدثها فقدان شيء لا يبلغه الكلمات.

تصوروها قريبة أو مؤقتة هذه الهجرة، لم يعرفوا أنها كسا النفي لا تعني العودة، بل الرحيل أبدا، حيث الحياة فيما التردد بين الحضور والغياب.

لقد رحلوا حتى من دون وداع

في البلدان التي استوطنوها، في جهات الأرض الأربع، وبعد أن غيروا وتوقيت ساعاتهم، انتبهوا إلى حقيقة وحيدة، أن فنهم لا يمثل فن البلد الجديد، بل هو فن خاص بذاته، فن مهجر، فن انفصال. هكذا سيجاولون النقاد بقدر ما يحملون من استثناء، إلى مؤسسات العرض، لإعلان عن بقائهم والى تأكيد وجودهم الإبداعي، فيخلاف وطنهم الأم، بدأوا في بلدانهم التي هاجروا إليها من لحظة غير متعمدة. لقد كانت وطأة التغيير في البيئة والمجتمع والتقنيات الجديدة سؤالًا بالأزمنة دائما، وبغير ارتباكهم وحيرتهم، وهم يتطلعون إلى أماكن غريبة، غير معروفة لهم.

التشكيليون العراقيون، في زمن سابق، حتى لا قبل عقدين، كانوا يتاملون تجارب بعضهم بعضا عن قرب، يتلمسوا نياتها بأطراف أصابعهم، في تلك المعارض التي كانت «بغداد» تشهد زحاما، كانوا أول المتواجدين في قاعات العرض وآخر من يرحل. إلا أن الأمر لم يعد كذلك، لقد انفصلوا عن تلك الأسئلة المشتركة، وابتاعوا معاصرين تماما، فرديين، يجاهدون بالحقاق بثقافة المعاصرة العابرة، الخاضعة لكل ما هو إسهاري وتقني بامتياز، فالحرية المنوطة لهم أصبحت تدعوهم للرحيل بجميع الاتجاهات، الهجرة تسلتل إلى فنهم وأرواحهم أيضا.

حتى تجاربههم الآن باتت غير مرئية لبعضهم بعضاً. إنهم يشهدون حضورهم وعلاقتهم عبر البريد الإلكتروني!! هؤلاء الفنانون الذين منعوا من البقاء والعيش والحياة في المكان الحقيقي الوحيد لهم: العراق. لكن عزاءهم يبقى في كونهم لم يعودوا نادريين، لقد هاجر الكثيرون معهم، كما أن الذي بقي من الغلة في وطنه يحيا منهم ذات الإحساس بالغربة والوحدة والعزلة ولكن على نحو آخر.

تبقى الهجرة طقسًا تراجيديا بامتياز، فليس هنالك عقوبة أشد من النفي، ولكن ماذا فعل هؤلاء الفنانون؟ وكيف عليهم أن يفكروا في ظروف الخسارة هذه؟ أولئك الراحلون رغمًا عنهم، والمحلون بعبء روجي شديد الوطأة، المسكون أبدا بمعاظنة الوطن «الأم» وبتأريخه. حتى سبيل الخواصة التي تمكنوا منها في أعمالهم الفنية، سابقا، لم تعد تعزي الأخرين في أوطانهم البديلة، غواية تآتت باسئد عن جماليات فنهم القديم، منذ السبعينيات حتى بغداديات جواد سليم»، وجعلها مفردات صورية معاصرة بامتياز، لم يرقهم البحث، كانوا مطمئنين بولادة فكرة أن المعاصرة تعني ابتكار الفارق عن المنحرف الخيالي الخاص، المحلى، الذي يحمله كل فنان منهم في داخله، ولكن في ثقافة بصرية مغايرة، لا يجدي تاريخ المكان الماضي ولا تنويعاته



«عائلة عراقية مهاجرة» 1961 (القدس العربي)

ذلك الحين، عالم يحتمل قيامه في بلدانهم وليس في أرض أخرى، في وقت كانت فيه جميع الأشياء وطنية بامتياز المكان، الزمن، الأحماد وحتى لحظات التعبير، كان نوعا من رحيل قد انتهى في القصاد، هم رثاء الشعر كثيرا. ولكن حقائب السفر الآن لا تكفي أن تحل على الرحيل، لقد أصبحت لازمة للهجرة والمنفى، ومغزى دلالاتها بات أكثر التباسا، فهي لم تعد تعني الشعراء أو الفنانين المهاجرين بفردهم بل تسلسل إلى دوائر الهجرة كذلك، أمر لم أدركه لحن تطلعي إلى عمل تجهيزي للفنان «قيس السندي» والعنوش «حقيبة IOM»، هكذا تتحول التجارب الفنية في المهجر كي تكون شهادة عن خبايا العالم وتورطه في العدد والقياس والوزن من قبل دائرة الهجرة، ولأن أغلب العراقيين المهاجرين يسافرون للمرة الأولى، فلقد حرصوا على الالتزام التام بالوصفات الخاصة بحقيبة السفر التي سمحت دائرة الهجرة بها وهي: حقيقتان اثنتان لكل مسافر على أن لا يزيد وزن الواحدة عن 50 رطلا وأن لا تتعدى أبعادها عن الـ (60،80،20 سم).

فأصبحت هذه المواصفات مألوفة لدى محلات بيع الحقائب في الدول التي تستضيف اللاجئين مؤقتا مثل الأردن، سورية، لبنان... وباتت المعامل تنتج منها كميات وفيرة لكثرة عدد المسافرين، إذ أن المواطن يكفي بأن يسأل عن السعر لكي يعطيه البائع طليه، فأصبح مصطلح حقيبة (IOM) شائعا لدى العراقيين كشروع نفس الحقيبة التي يحملونها في رحلة اللجوء.

في العمل التجهيزي والذي أسمىته حقيبة (IOM): هو عبارة عن حقيقتين من الحقائب العشر التي حملتها أنا وعائلتي في رحلة السفر إلى أمريكا، وتحتهما ميزان يؤكد على الوزن ليس فوق الحد المسموح به (50 رطلا)!!، هكذا أصبحت الحقائب بالنسبة للعراقيين لا تتسع للتذكارات، كونها رديفة النفي الذي يعني الفقدان والتخلي، حتى عن تلك الأشياء الصغيرة، الحميمة، التي يمكن أن تكون بعض من أشياء وطن يمكن استنكاره، أو نعت لهوية كانت.

إن حقائب المهاجرين لا تتسع للوطن.

* فنان تشكيلي من العراق
saadalqassab@yahoo.com

تداعيات

قبر يهوه

حسين سليمان *

■ منذ أسبوع كنت أفكر في الطريقة التي يجب أن أمزق فيها رواية «قبر يهوه» التي كتبها مباشرة باستخدام الكمبيوتر وهي الرواية الثانية التي سأمزقها بعد رواية لم تكتمل أيضا وأسمىتها «قصيدة عربية». هل محور الرواية شبه المنتهية من الكمبيوتر كاف؟ هل هذا يعني أنني مزقتها؟ كيف يتم تمزيق أو حرق عمل أدبي حفظه الكترونيا؟

لقد اكتشفت فيها محاولة الخروج عن أسلوب جيمس جويس. حيث تحول جيمس جويس في يولييس داخل الحدود التي اخترعها النقاد والقراء بمعايير شبه أسطورية. لكن الخروج، والخروج هو شبه ضياع، لم استطع أن أدخل أصلا في حدوده ولهذا كانت فكرة الخروج خير مبرر. التقنية في يولييس هي تقنية محسوبة وصناعة ثقيلة، صناعة مسيحية البناء، معادة ومحرورة أكثر من مئة مرة. كان يملك الوقت، لم تكن السرعة قد اكتشفت بعد، الناس فيها يمضون على مهل ولم يعد أحد يقطع الشارع إلا في الشرق، حيث الشوارع تفقد معناها وتفقد قيمتها المدنية. مرة في القاهرة سكتة حديد ترام، رأيته الترام عن قرب، وفرمل ونزل صاحب العربات المجرورة، كأننا عربيتين، فيهما المسافرون، قال لي السائق الذي أسميته بصاحب الترام: إنني مهرب بامتيان، أهرب الناس المساكين من مكان إلى مكان، على سكة حديد حكومية حتى لا يوقفتي المفتشون ولا الشرطة. لم أعب، توقفت قليلا كي أقهم ماذا يعني، لكنني لم أسمعه، ضجة الترام والوقفة غير المقصودة، ثم دوران الناس في الشوارع يعيدون التاريخ مرة أخرى كي يتتالي، يعيدونه، يقرأون بنهم الصفحة التي لا يستطيعون أن يتجاوزوها، قراءة مكرورة و-الناس / التاريخ- لا يستطيع، لا يستطيع بعد كل هذا أن يحفظ الدرس!

أشير إلى القاهرة كما أشير إلى أمي، المسكينة التي لم تخن بعد، ليست خيانة مقصودة بل المسألة كلها من أجل المعيشة العاطفية. القاهرة بالنسبة لي أم كبيرة مسنة، شبيخة، يجب على جميع الفنانين العرب أن يزوروا على الأقل مرة في حياتهم. حج، حج كمادات وأقية. تسقط هذه المدينة بشكل مائل على كل مرة وأنا أقود السيارة في هيوستن على طريق الـ 59 السريع المعقد المزحوم أربعة وخمسة صفوف للسيارات ومع هذا مزدهم فرمات قلقة أفزمل كي لا أدخل في السيارة التي أمامي وعيني على المرأة الخلفية كي لا يدخل اللاحق في السابق.

لقد زرت القاهرة زيارة فنية عاطفية وزارها أبي قبلي زيارة سياسية، أيام جمال عبد الناصر، معه، مرافقة. ولقد اكتشفت احتياليها وسرقتها الأدبية، فجأة أن هذه المدينة التي أزدانت شهرة قد سرتنا بكل بساطة. القاهرة سرت مدينتين سورييتين، سرت حلب ودمشق معا. والمتجول فيها، السوري، سوف يكتشف أحياءها فيقول هذي حلب ثم في مكان آخر يقول عنها هذي دمشق.

مرة كأنها حلب ومرة كأنها دمشق، هذه هي القاهرة، قد تشبه دمشق، لكن بالذاتيق المعماري سنزى أنها لا يستطيع أن تجاري عمارة حلب الجديدة التي بناها المعماريون الطلييون عند الستينيات والسبعينيات من العام الماضي، أقصد القرن الماضي. في «قبر يهوه» لم يستطيع المسكين الحروق البطل أن يتجول، كان ينزل الجبل، والمكان كان حلب، التي كان الناس يقولون عنها أيام زمان «حلب أم الكتب والمعالي والرتب»، وطبعًا لا ننسى الفن، الموسيقى والعمارة والرسم، لؤي كيالي مثلا. الذي رأيته في العام 1977 قبل أن يحرق جسده وسالته سؤال الفن التقليدي، ثم قد تكلم عنك جبرا إبراهيم جبرا بتعجب: نعم أعرفه، الكاتب الفلسطيني العراقي صاحب السفينة، رأيته في المغرب. أشقر وعينه خضراوان وفي يده موزة خارجا من مطعم المدينة في شارع بارون في حلب. في ذلك العام كان أنور السادات يتحضر في يحرق القاهرة أيضا.

تظل دمشق، جبل قاسيون يطل أيضا ويرمي بنظراته إلى هناك، وأذكر حافظ أسد وهو يورد أنور السادات الذي جاء يزور دمشق قبل زيارته لثل أبيب، كان الأسد بجانب الطائرة يشيح بوجهه عن السادات وهو يصاحفه.

لقد جاءت هذه الصورة وحضرت حين مررت مع فاطمة ناعوت من المكان الذي اغتالوا فيه أنور السادات، أشارت بيدها من نافذة السيارة: دي هو المكان اللي... أنور السادات... كان الوقت مساء، القاهرة التي تستيقظ عند المساء / التي لا تعرف النوم ليلا. لا أدري لماذا تغير العالم فجأة، كل تغير سيحدث فجأة، لا ثمة على مهل وخطوة خطوة.

كان يطل «قبر يهوه» يأمل أن يكتشف هذا القبر المزعوم المخفي عن الأعين. لم تكن رواية معادية ولا تدين أو عدم تدين فيها، لا أثر، أو كان هناك أثر، لا أدري، لقد أفلقتي الموضوع وكانت خالة البطل «هدية» لا تقطع الصلة فوق السطح، كل الوقت، على طول الرواية تصلي بينما كان ينزل الجبل الوهمي الذي يسكنه مع أمه، فجأة كان هناك بيت في مرتفعات الجبل ويريد أن ينزله إلى الفجر، صعوبة وبعض الأحيان تمزق وتشنت كعداتي، لا أدري لماذا أحب الصعب..هل لأن الخيال يخونني؟ فالف وأدور أو لأن الفكرة البسيطة السهلة لا تتوافق مع مولدات العالم الروائي.

الرواية الآن برأيي لم تعد تنتمي إلى عالم الأدب، معظمها سيئما وممسلاات تلفزيونية، واعتقادني أن الوعي قد تطور وصعد درجة أخرى على درجات العالم الكلاسيكي في القرنين الثامن والتاسع عشر. أتكلم عن الوعي المتفرغ وليس الوعي الذي يعمل كل يومه، هذا النوع لن يرغب سوى بعادة سلسلة سهلة يتسلى بها، نسبة القراء الأعلى-روايات الأكثر مبيعا- هذا النوع على الأغلب لن يقرأ بل سوف يستمتع بشهادة التلفزيون.

لقد أكله الذئب، من أين جاء الذئب، وكان هناك افتح يا سمسم وكهف، لن أتكلم كثيرا - حتى أنني نسيت التفاصيل والخطوط الرئيسية في الرواية. لم يكن فيها مخطط إلا العفوض والنزعة المتولدة في الأعماق للخروج على شكل سرد. هل كانت هذه النزعة نزعة مرضية عصابية؟ كنت أخشى في بدايات كتابتي أن يكون اختياري الكتابة الفنية جاء نتيجة عصاب مستوطن داخلي.

لذا فمت بتحليل أحلامي على مدى ستة أشهر ثم قرأتها بتأن على طريقة كارل غوستاف يونغ. هذا كله لا يبهر السقوط الفني ولا يبهر تمزيق الأعمال. حرق اللوحات مثلا.

أحد مهندسي الطوبوغرافيا قال لي مرة ولا أدري إن كان كلامه صحيحا: الصمم الذي صمم المنفق بين باريس ولندن انتحر قبل إنجازه للنتفق ذلك لظنه أنه قد فشل. بدأت الحفريات من الجانبين وكانت متصلب معا إلى نقطة واحدة في وقت محدد، لكنها لم تحصل، فظن المصمم أن هناك خطأ جسيما في التصميم. الخطأ كان فقط نصف متر وكان نتيجة انحرافات المعايير وعدم دقة الأجهزة المطلقة.

لا تبرير طبعًا، ولا قياس هذا على ذلك. كل ما في الأمر أن النتيجة أو العلقه في «قبر يهوه» غابت عنني وشعرت أنني لم أعد قادرا على العمل من بداياتها كان حرا، طملا يركض ليس على رصيف ولا شارع أو طرقة معبر، بل في أرض براري طليقة وعلى ما إلا أن أتبعه، لكنه غاب بين البساتين وحلف التلال.

* كاتب من سورية يقيم في امريكا
hsolaiman@hotmail.com

رحلة الرأس

محمد عيد إبراهيم *

يركبون مكسنة فترونها عصا الملك، أنا الملك الملك العجيبة المسخوط بحبل واحد أهبو، فلا تستيقظوا.

يا بلادي، أخذك كفسالة منسفة في ركن بدروم، بثوب أسود، فوق صدرها زهرة بيضاء. يا بلادي، هذا الرأس يربط روجي متوحش ذو ريش من الطغمة لغرقيا على عقلي النائم، قيل «إن هج العغل بانت المساخيط». من باب لباب تتبدى شمعًا في مهمة الغزل فوق ذي تلاحق دمي في معبد سداسي بموسيقى ماجنة لا ترجم، أختبي قليلا خشية قبلة عطشى.

ساقية على قلبي المسكين، تطلحن ماءً كالدما، يا بلادي إنني سرفت أبتساماً، إني بدون ضمير، أقطع بأستاني نسيج العالمين، أبعثُ حصاد الزارعين، أهبُ الأطفال عُليا فارةً فيها بودة البارود، وأسلبُ من عُمر النساء جراز شهوتهن إلى الهوى، كالوعد ميال للتهنيق في صحائف الكتبة، يا بلادي التي تسكن الليل، لا ماءً بالليل، لا خبز أو عقل يحتمك إلى عقل، أنسخُ الهني تيساً، بمكيدة كاهنٍ فني.

أنا الكاهنُ الغني، لا أعرف شيئاً، لا أسمع شيئاً، رأسي فوق شجرة وإقطاف حان. لكنني كقزار الموت قاتل ماهر بلسان من عسل «الوقائع ليست ذرائع»، أسحنُ الدواء ملفوفاً بعاهاتكم، والطب يجعلني ملاكاً بشجرة نَسب عريق تخف إلي الجماهير في ياس، والعمى يتخبّط من سعودي وأنا أنسخُ أشياها



* شاعر ومترجم من مصر يقيم في أبوظبي

ان هدف كتاب «الأصوات المهمشة: الخضوع والعصيان في ليبيا أثناء الاستعمار وبعده» من أهداف الاستعمار وبعده، هو إعادة التفكير في تاريخ التحليلات الاستعمارية والوطنية الليبية الحديثة. وهو ينتقد التوجهات البحثية الراهنة حول ليبيا كونها تتجاهل المجتمع الليبي وثقافته. ويجادل المؤلف أن يثبت أن المجتمع الليبي قد واجه، أثناء الاستعمار وبعده، تناقضات الحداثة، والابادة، والدولة الوطنية، والاستلاب.

ثمن الكتاب 6 دولارات أو ما يعادلها.

«سرّ الفجر» عمل شعري جديد لحنين عمر

الجزائر- «القدس العربي»:

أصدرت الشاعرة حنين عمر أخيراً ديواناً ما تسميه بـ«المرحلة البحرية» من تجربتها الشعرية، والذي حمل عنوان: «سرّ الفجر» عن دار أهل القلم. وقد ضمّ الكتاب ضمن 160 صفحة من القطع المتوسط 48 قصيدة تنوعت بين النثر والتفعيلة في إطار غزلي

حنينا ولفسفي حيناً آخر كتبت في غالبيتها بين 2003 و2005، وهي الفترة التي تقول عنها الشاعرة أنها (بدأت تعي فيها أبعاد تجربتيها الشعرية الذاتية بملامحها الحاصرة وتشغل على التشكيل المصور وعلى البناء اللغوي وعلى البحث عن الاختلاف والبهشة والحقيقة المطلقة التي يحملها كل ما في داخله).

يذكر أن الشاعرة حنين عمر إضافة لكونها طبيبة وصحافية، من الشاعرات المتميزات اللواتي ينتمين إلى جيل الألفية الجديدة حيث برزت بقوة عام 2007 بعد مشاركتها في برنامج أمير الشعراء، كما تعد من الطاقات الإبداعية العربية الواعدة في مجال الكتابة النثرية والرواية. وقد صدر لها وهي في سن مبكرة عام 2003 رواية بعنوان «حينما تبسم الملائكة» ومن المنتظر أن تزيح الستار قريباً عن عمل روائي جديد.



إصدارات جديدة

الأصوات المهمشة: الخضوع والعصيان في ليبيا أثناء الاستعمار وبعده

بيروت- «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «الأصوات المهمشة/ الخضوع والعصيان في ليبيا أثناء الاستعمار وبعده» للدكتور علي عبد اللطيف أحمدية.

هذا كتاب في التاريخ الليبي الحديث والمعاصر، يتخذ من نظرية ما بعد الاستعمار أطراً عاملاً، يعالج من خلاله هذا التاريخ. وبذلك فهو يبرز وجهة نظر المهتمين (السواد الأعظم من الشعب)، ورويتهم إلى انفسهم، والآخر، وتاريخهم، ما يعني أنه يقف موقفاً نقدياً من فلسفة ورؤية الاستعمار الأوروبي

والمركية الأوروبية. وهو كتاب كتب من قبل عالم سياسة ليبي يعيش في امريكا منذ حوالي 30 سنة، يخاطب فيه القارئ الغربي أساساً. وهو عالم سياسة ليبي كان أجداده المباشرون وأبواه، كالعائلة السميحة من معاصريهم الليبيين، قد عاشوا بعض فصول هذا التاريخ، تلك الفصول الأشد ضحكاً وقسوة، وتآذوا منها. وتفتقر هذه الدراسة أن المنظورات الفردية الذاتية والمواد الوثائقية الموضوعية معاً، هما مصدران أساسيان لاستيعاب صناعة التاريخ، وعليه، تتفحص فصول هذا الكتاب السيرورات الاجتماعية التي تنتج وتكيف الأصوات الليبيين العاديين في استجاباتهم للضغوط والفرص، مع التفات خاص إلى الفلاحين والعمال المهاجرين والبدو والنساء والعبيد وضحايا المعتقلات الجماعية العنصرية، ولا سيما في مرحلة مقاومة الاحتلال الإيطالي.



يقول ان الممثلين المصريين ليسوا طرفا في قضية المخرجين والممثلين العرب ممدوح عبد العليم: زحام الدراما الرمضانية ليس جديدا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان ممدوح عبد العليم ان ما يتردد عن زحام الدراما في رمضان هو أمر موجود منذ فترة طويلة، واختيار العمل الذي يراه المتفرج يعود الى احساسه الخاص، والفنان ليس معنا بهذا الموضوع له ليس صاحب محطة فضائية، ولقد أصبح هذا شيئا موجودا منذ سنوات طويلة والجميع يتسائل فيه.

عن انتشار المخرجين العرب في الدراما المصرية قال ممدوح: الصحافيون هم الذين يثابرون هذه الازمة وارى اننا كفنانيين لسنا طرفا فيها، ولكنها أزمتمكم الشخصية.

اضاف: عام 2003 في مسلسل (الطارق) كنا اول من استدعى فنانين عرب للعمل، ولا ادري ماذا تعني كلمة عرب هذه وكأنها أصبحت اساءة.. لا اعلم.. طوال زمن الفن عندما ما يتسع للجميع سواء مصري او غير مصري، واذا قلت لك الان بعض الاسماء سوف تتشعر بالدهشة ان اصولهم ليست مصرية، مثل: نجيب الريحاني، انور وجدي، وسعاد حسني، يوسف شاهين، ولؤلاء وغيرهم جزورهم آتية من خارج مصر لأنه كان عندها سماعة وكانت عندها الامور سلسلة أكثر من الان، ولا يوجد مثل هذا الجو الغريب.. نحن في مسلسل (الطارق) ذهبتا بسلاسة نية ولم يكن عندها اي توجه لأي شيء.. لسنا مع او ضد في هذا الموضوع، ولكن موضوع المسلسل استدعى ان يشاركنا مجموعة من الفنانين غير المصريين فرحبنا بهم واشتركوا معنا بعد ذلك، وقد استدعتنا انا ممثلة ممن كن في الطارق، وجاءت بالفعل وقدمت معي مسلسل «الحب موتاه» فكيف ارد على الوصف او التصنيف الذي يسعى البعض لاثباته على الساحة الفنية لأنني لا أفهمها.. الفن اساسا للعمل الصالح والجيد اهلا به، اما ان نقتل ازمات فهي تأتي دائما على رؤوسنا في النهاية.

اشار بغضب أكثر ممدوح عبد العليم الى قضية اخرى قال: بسبب هذه الازمة فان المسلسلات المصرية «مركونة» ولحطات العربية تأخذها على مضض، وهذا نتيجة المبالغة في هذا الموضوع الذي يتعامل معه الجميع بحساسية شديدة، يجب ان نعرف



ممدوح عبد العليم (وسط) اثناء تصوير مسلسل «المصراوية» 2

ان رأس المال ليس من عندها نتحكم في العملية الانتاجية والتسويقية بل انه يأتي من مكان ما، وعنדהا طاقات فنية مثلنا مثل سورية والاردن ودول عربية اخرى نتقدم وتتطور في صناعة السينما والدراما ولا يمكن ان نضع فواصل في عمل الاشقاء العرب باعمالنا.

واضح ان الدراما الان خرجت الى الشوارع والحوارع والازمة الحقيقية وليست الموجودة بالاستوديوهات

فاشاهد يشعر احيانا بالاختناق من التصوير في اماكن محددة لا تتغير، ولذا من مكان ما، وعنדהا طاقات فنية مثلنا مثل سورية والاردن ودول عربية اخرى نتقدم وتتطور في صناعة السينما والدراما ولا يمكن ان نضع فواصل في عمل الاشقاء العرب باعمالنا.

اختتام صوفي لدورة أخرى ناجحة:

أكثر من 60 ألف متفرج واكبوا مهرجان المنستير الدولي



من احد عروض المهرجان (القدس العربي)

تونس - من صالح صوميسي:

اختتمت مساء الأحد الدورة الثامنة والثلاثون لمهرجان المنستير الدولي بعرض «العتق» فاج، بقيادة الفنان حاتم القرشي الذي اشرف عليه السيد خليفة القرشي والى الجهة وحضره الأستاذ فتحى زغندة كضيف شرف عدا من اللوحات التي باستفاح شمل «البردة» من تلحين القرشي و«هيا يا الحمار، وأنا دوايب» من الطريقة الدنية، ثم «شبيخي الأسمر» و«يا من يريد الحضرة» من الحان القرشي أيضا. ثم «مولاي غير ما يرتجاش» ويا قسرة الليل، وجولة ايقاعات شعبية» و«حلة العوامرية» و«صلة عيساوية مجرد» وفيها «يا سيد سيدي» من الحان فتحى زغندة و«صلة سلامة من تراث مدينة المنستير وأغنية «العنبر قا» وهي بحر سلامة و«الله لاله» ليختم به «يا منازي حل البيبان» وهي أيضا من تراث المنستير، وكان مهرجان المنستير الدولي قد رفع ستارة الدورة الحالية بعرض «عبد الجبار حل الكتاب» لمركز الفنون الدرامية والركحية بقبضة والمسرحية نص أحمد عامر وبطولة وأخراج عبد القادر مقداد، ثم كان العرض الناجح للفنان اللبناني فضل شاكر بملعب مصطفى بن جنت والذي كان ثاني عرض لهذه الصانفة.. ثم تلت العروض بين موسيقية ومسرحية وسينمائية عروض الأبطال.

الأولى للإنتاج التونسي

التأمل في دورة هذا العام أنها حافظت على التوجه العام للمهرجان الذي اختار ان يكون مهرجان العائلة التونسية بامتياز من خلال برمجة عروض تنمائي وريغبها وتطلعاتها، لذلك استطاع المهرجان ان يحافظ

جميعا تركيبية واحدة ومشاعرنا متقاربة، عن تجسيده لشخصية العمدة بالجزء الثاني من مسلسل «المصراوية» بعد زميله هشام سليم الذي انسحب بعد الجزء الاول وقبل بدء الثاني رد ممدوح عبد العليم قائلا: هذا امر عادي ومتعارف عليه بالساحة الفنية اي زميل يجسد دوره في مسلسل من اجزاء قد ينسحب بعد ذلك لأي سبب من الاسباب وهذا يعود اليه دون غيره وظالما حدث اختلاف بينه وبين بقية الأطراف او اي عنصر من عناصر العمل فالجزء الجديد لا بد ان يستكمل ولذا عندما عرض على اعجبني الموضوع فوافق ومن الممكن ان يحدث نفس الموقف ان احترم مسلا ولا استكمل بقية اجزائه ويتاتي زميل اخر لاستكمال له اعلام لانا تحاول الصحافة المبالغة في اي خبر في هل هي الوسيلة الوحيدة للنجاح الصحفي ان «نفخ» في اي موضوع ليصبح قضية يتناولها الناس!؟

بين بقية الأطراف او اي عنصر من عناصر العمل فالجزء الجديد لا بد ان يستكمل ولذا عندما عرض على اعجبني الموضوع فوافق ومن الممكن ان يحدث نفس الموقف ان احترم مسلا ولا استكمل بقية اجزائه ويتاتي زميل اخر لاستكمال له اعلام لانا تحاول الصحافة المبالغة في اي خبر في هل هي الوسيلة الوحيدة للنجاح الصحفي ان «نفخ» في اي موضوع ليصبح قضية يتناولها الناس!؟

فضائيات

عيوب المد الفضائي.. وحقوق المصريين الضائعة في «الليبية»

سليم عزوز *

ظهرت الرؤية، وبدأ شهر الصيام، لكن الرؤية فيما يخص الأعمال الدرامية لم تظهر بعد، فلم أجد حتى ساعته وتاريخه، المسلسلات التي سأشاهدها، والأخرى التي سأنتظر مشاهدتها في الإعادة، بعد انقضاء الشهر الكريم. منذ اسبوعين، والتلفزيونات تملن عن بضاعتها، وباستخدام كلمة مضللة هي «حصريا»، وحسب معلوماتي فان العمل الوحيد الذي سيثبت «حصريا» على قناة «الحياة»، هو مسلسل «عبودة» ماركة مسجلة، والذي سأحرص على مشاهدته ما استطعت لأنني معجب ببطله الفنان الشاب «سامح حسين»، وارى ان مستقبلا باهرا ينتظره ليكون واحدا من نجوم الكوميديا في المستقبل إن لم يجر ابداله، كما جرى ابتداء محمد سعد، وكما فعل زميلنا بلال فضل مع عبلة كامل عندما حصرها في دور «الشرشوحة».. ولا يؤاخذ.

تلفزيوننا خالد الذكر، الشهير بتلفزيون الريادة الإعلامية، حرص على الإعلان بأنه لا يوجد عمل يتم عرضه حصريا، فكل الأعمال ستعرض على شاشته الشامخة. بدالي هذا التلفزيون الشايع وهو يحاول أن يلفت الأنظار اليه، بعجزه فرت ان تنافس الفئات في مجال الرقص.. لا يريد أصحابه ان يشيعوه الى مواء الأخير، ولو من باب إكرام البيت، فالقوم تعز عليهم «العشرة»، التي لا تهن - حسب القول المأثور - إلا على «أولاد الحرام» لحظة الفراق موحشة، مع انه لو تقرر غدا إلغاء التلفزيون المصري، وتحويل ميناه على غرف مفروشة للمغتربين بالقاهرة، لما شعر بذلك احد، فهذا التلفزيون قد على رجاء القيامة، ولم يبق من سيرته إلا ميناه، الذي يعد بوجوده دليلا على انتهاء مرحلة الإعلام الحكومي، رغم انه ضيف فيصل القاسم، الذي تغزل في جمال هذا الإعلام، وكأنه يصف «الشحرورة صباح»، أيام مجدها.. التلفزيون المصري في حكم «الشحرورة»، التي تناضل بحكايات زوجها لتؤكد انها لا تزال على قيد الحياة.

معذرة لهذه «الوصلة الكند»، فما أزدت ذكر الموتى في هذه الأيام المتفرجة، لكن لا بأس فمن أراد واعظا فاموت بكفيعه. فما أزيد قوله ان الأعمال الدرامية في شهر رمضان، مع الزحام الفضائي، تصيب المرء بالتحمة، وب«التلك العظمي»، على وزن «التلك العموي»، وأنا شخصيا أصيبت بهما من مجرد مشاهدتي للإعلانات، لدرجة انني لا أستطيع ان احدد اسم مسلسل واحد، ولعلها من عيوب المد الفضائي.. سمة هذا الزمان.

ولهذا فانني سأستعين بالله من الشيطان الرجيم، وسأختار عددا من الأعمال المصرية لكي اعكف على مشاهدتها، من باب «الوطنية»، سأوافق عن مشاهدة الدراما السورية، ففي كل رمضان تنتسب «خناقة» عندما يشيد البعض بالدراما الأخيرة، وبعض المؤلفين المصريين يرون ان من حسن وطنيته المرء، ان ينحاز الى دراما بلده ولو بشهادة الزور، ولا فهو خائن لوطن، ولا يستحق شربة ماء من النيل.

قديلا متألمًا

عندما علمت ان حمدي قنديل انتقل الى قناة «الليبية» براتب ضخم، كتبت هنا انه سيقاضي راتب شهر واحد، ليبيده بعد ذلك على اتصاله لطلب مستحقاته عن الشهر التالي، فلم اسعد عندما حدث ما تنبأت به، فقد روى ان بعض المصريين الذين عملوا في هذه القناة خمسة شهور، لم يتقاضوا سوى راتب شهر واحد، وقد خرج ان يتحدث عن نفسه.

حمدي قنديل كان ضيفا على رولا خرسا في برنامجها على قناة «الحياة»، بدأ الرجل متألما وحزينًا، وهو الذي احتشد أهل الحكم في مصر وقاموا بمطارته من فضائية إلى فضائية، وعندما ترك تلفزيون «ديبي» ذهب الى «الليبية»، وطلب ان يعد برنامجا من مصر رفض القوم رفضا باتا، في حين ان التلفزيون الإسرائيلي جاء الى البلاد، وبث على الهواء مباشرة تقريرا عن حفلات الخنازير، وتحرك طاقمه بحرية، بحسده عليها العاملون في مكاتب الفضائيات العربية المقرية، والقبول وجودها في مضض.

طلب القوم من القيادة الليبية ان توقف برنامج قنديل، فلما رفضت قيادة القناة، قام الأخ القائد بتأميمها. أنزلت رولا حمدي قنديل منزله اللائقة، كواحد من كبار الاعلاميين في عالمنا العربي وأهمهم.. رولا تنتمي الى قلة من البشر تتحدث عيونهم - قبل ان تخلق أنفسهم، ومن دون ان تتحرك شفاههم، وقد نطقت العيون وسمناعها، وما قالته هو احترام الرجل، وان كانت حرصت على ان تتجاوز حديثه عن التلفزيون المصري، فزوجها عبد اللطيف الشاوي مقرب من أهل البيت... مدد، ومرشح لان يكون وزير الإعلام، ضمن قائمة من المرشحين تضم عمرو عبد السميع، وعبد الله كمال، ويقولون ان انس الفقي وزير الإعلام الحالي سيتنقل للعمل بالقرص الرئاسي.

عندما إذا أردت ان تباعد بين إنسان والوزارة بعد الشرق والمغرب، قل انه مرشح لها، فحتى لو كان مرشحا حقا، سيتم إبعاده، ولهذا تجدونني كثيرا ما أذكر أسماء المرشحين لتولي منصب وزير الإعلام في مصر، ثم أقرأ الفاتحة بعد ذلك على أرواحهم الطاهرة، مع ان موقع وزير الإعلام لم يعد فحشا، بعد ان تولاه انس الفقي. كان ذلك عندما كان يشغله الرائد متقاعد صفوت الشريف.

قنديل تحدث عن اللهو الخفي الذي ينقل له رسائل عن أولي الأمر منا، فعندما شاء ان وقع عقدا للعمل في قناة «المنار»، قال لإعلامنا الباسل انه وقع مع السيد حسن الله شخصيا. قال له اللهو الخفي انه بذلك يقطع خطوط الرجعة مع أهل الحكم في مصر.. كان هناك رجعة، وعندما تم الحديث عن فضائية اخبارية مصرية تنافس «الجزيرة»، قال له اللهو الخفي انهم لا يتخلون هذه القناة بدون حمدي قنديل، وكان الرجل واضحا أريد من يتحدث معي بدون رسائل، تحمل من التهديد أكثر من دغغة الشاعر.

لانا نحن الدولة في عالمنا الثالث، فتحتمد للاقاة عدو، صفرا ام كبر، هو مجرد مواطن، في حين انها تولي الدبر يوم الزحف، وتطلق السيقان للريح، عندما يكون العدو دولة!؟

من يقدر على ليس؟

■ منها لاله هالة سرحان، فهي صاحبة «قلعية» لقات الشوارع في القاهرة عن البرامج التلفزيونية، فعندما انتقلت من مرحلة ممثلة الإعلانات، الى مرتبة المذيع، قامت بالإعلان عن نفسها، وعن برنامجها عبر لقات ضخمة، تحمل صورتها، ومن بعدها تحول الأمر الى «قلعية» لدرجة ان تامر ابن أبيه فعلها. وقد وضعت هالة هذه اللاقات في اماكن حساسة، استمدت حساسيتها من ان طليقها يسير فيها في نهائيه وايابيه.

منذ أيام شاهدت من فوق «كوبري» السادس من أكتوبر، لافتة ضخمة تحمل صورة ليس الحديدي، وقد راعتني عبارة غير لائقة بالذميمة الفاتحة، وربما تليق بالإعلان عن برنامج تقدمه «الست فيفي عبده»، ولن أزيد، فلو انني في رمضان لقلت ان في في ماء.

السؤال نصه: «من يقدر على ليس؟».. حقيقة لا احد.. والسؤال من عندها والإجابة من عندي، ولا اعرف ما إذا كان هذا عنوان لبرنامج ليس سيثبت في شهر رمضان، ام انه يعني من يقدر على ليس السيداع لها برنامج على قناة «القاهرة والناس» الخاصة والملوكة لرجل الإعلانات طارق نور، في الوقت الذي ستدعي فيه برنامجي على تلفزيون الريادة الإعلامية.

نعم من يقدر على ليس؟.. فغير سموح ان يقدم برنامجا على التلفزيون المصري ان يجعل في فضائية أخرى، والمفروض ان يكون سموحا، وان كان يتم السماح بذلك فمركز القوى، لكن ليس لدرجة تقديم برنامج يومي هنا، واخر يومي هناك.

ليس من مراكز القوى داخل التلفزيون المصري، فقد كانت مسؤولة عن ملف الدعاية للرئيس مبارك في الانتخابات الرئاسية الماضية، وهي زوجة عمرو أديب صاحب برنامج «القاهرة اليوم» على قناة «أوربيت»، الذي تشعرونه بيت من التلفزيون الحكومي، من حيث خطابه السياسي، هذا فضلا عن ان عمرو هو شقيق الإعلامي عماد أديب، صاحب الحوارات التلفزيونية المشهورة مع الرئيس قنيل حملته الانتخابية، وقيل انه كان مرشحا لتولي منصب وزير الإعلام، لكن هناك من نجح في احراقه سياسيا.

بالتاسية فان ليس الحديدي هي من المرشحين لتولي منصب وزير الإعلام في مصر.. إذن اقراوا الفاتحة على روحها الطاهرة.

غياب معنز

■ غاب معنز الدردماش مقدم برنامج «90 دقيقة» على قناة «الحور»، البعض قال انه في اجازة، والبعض الآخر قال انه غاضب، فقد طلب زيادة راتبه، وان إدارة القناة رفضت، فقام بعمارة «الدلال» عليها، والتي ربما أرادت ان ترسل له رسالة مفادها: ولا يهمننا، حيث تم استدعاء البعض ليقيموا بدور المنيع.

الذين قاموا بدور معنز نجوم بدرجة او ياخرى، كل في مجاله، لكن ولا واحد منهم يصلح لعمل المنيع، إلا وفق نظرية «كله عند العرب صابون».

لقد قامت آثار الحكيم بتقديم حلقة من هذا البرنامج، وضعت نظارة طبية على عينيه، وخلعتا نظنت ان دور المنيع يستدعي الوفاق، وان الوفاق يكون بالنظارة، وما دامت معها نظارة فهي تصلح لهذا العمل. يقولون ان آثار بدأت حياتها مذمعة، لكن هناك مند مثل يقول: «لو كان فيه خير ما كان رماه الطير».

اما زميلنا حمدي الجلال، فقد فاتته اننا تنقله على مضض، وأحيانا يكون في حكم المقر الدراسي على الشاشة، فيذيع المشاهد لانتحار، فانظر غفر الله له، الى حاله وهو يقدم برنامج تلفزيوني من بابه إذا لم تكن من الذين شاهدوه في «90 دقيقة».

أحيانا يكون «دلال» المذيعين قليلا، لا سيما اذا استشعروا في أنفسهم نجومية، ولا مانع لدي من ان تمارس إدارة «الحور» سياسة التجاهل مع طلبات الدردماش، ولا مانع من ان تنتهي العلاقة بينهما، فقد فشل الله الطلاق، لكن على القوم ان يعلموا ان العمل التلفزيوني ليس مهنة من لا مهنة له.

أرض - جو

● رقدت على رجاء القيامة الغفور لها باذن الله تعالى قناة «الساعة».. مسكين النظام الليبي، لأنه ليس محظوظا في مجال الإعلام، من الممكن ان يجربوا حظهم في تجارة المواشي،

* صحافي من مصر azouz196@gmail.com

وارضيات

النفط يسجل أعلى مستوياته هذا العام فوق 74 دولارا

■ لندن - ووتيرز: لاسم سعر النفط أعلى مستوياته هذا العام متجاوزا 74 دولارا للبرميل يوم الجمعة بعد صدور المزيد من المؤشرات بشأن صحة اقتصاد الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم. وفي الساعة 1305 بتوقيت غرينتش صعد سعر النفط في العقود الآجلة لأقرب استحقاق في تشرين الأول/أكتوبر 1.15 دولار إلى 74.06 دولار للبرميل، بعدما لامس لفترة وجيزة مستوى 74.48 دولار وهو أعلى مستوى حتى الآن في عام 2009.

وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 1.10 دولار إلى 74.43 دولار للبرميل.

وما زالت أسعار النفط في طريقها لتحقيق ارتفاع بنسبة 7.3 بالمئة هذا الأسبوع ولم تصل إلى هذا المستوى منذ 21 من تشرين الأول/أكتوبر 2008 عندما انغلق السعر عند 75.22 دولار للبرميل خلال مسيرته النزولية من أعلى مستوى على الإطلاق فوق 147 دولارا للبرميل.

اتفاق بين طاقة الاماراتية وغازبروم الروسية بشأن مشروع مشترك لتخزين الغاز في هولندا

■ أمستردام - ووتيرز: قالت شركة أوبطبي الوطنية للطاقة (طاقة) يوم الخميس إنها اتفقت مع غازبروم الروسية على التطوير المشترك لمشروع لتخزين الغاز في هولندا.

ويأتي ذلك بعد توقيع مذكرة تفاهم بين الشركتين في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وستوفر غازبروم غاز الحماية للمشروع وهو ضروري لضمان وجود الضغط الأملئ لبدء أنشطة التخزين في مقابل الحصول على طاقة عاملة والمشاركة بحصة في الشركة المشغلة للمنشأة.

وأضافت (طاقة) في بيان أن الاتفاق مشروع بصور قرار نهائي بشأن الاستثمار في المشروع والذي يتوقع صدوره في الشهور القادمة.

وتعمل طاقة في مشروع بيرغيمير مع شركات التطوير دياس وانرجي بيهير نيدرلاند وبترو كندا، وتسعى الشركات لاستغلال مستودع للغاز إلى الشمال من أمستردام لتخزين طاقة عاملة تصل إلى نحو أربعة مليارات متر مكعب و4.6 مليار متر مكعب من غاز الحماية للسيطرة على الضغط.

وقالت طاقة إنه من المتوقع بدء أعمال الإنشاء في المشروع في العام 2010 وأن يبدأ التشغيل بحلول 2013.

انخفاض معدل التضخم بالأردن

■ عمان - ووتيرز: - أفادت بيانات دائرة الإحصاء العامة في الأردن يوم الجمعة أن معدل التضخم انخفض في تموز/يوليو بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي بسبب انخفاض تكاليف النفط والطلب المحلي الضعيف.

ونزل مؤشر أسعار المستهلكين 0.36 بالمئة في أول انخفاض بمعدل سنوي حسب أساليب الإحصاء الجديدة التي بدأ العمل بها في عام 2006.

وبالمقارنة بالشهر السابق ارتفع معدل التضخم الأردني 0.33 بالمئة مع ارتفاع في أسعار الطاقة والمواصلات.

ويقول المحللون إن أغلب التراجع في مؤشر أسعار المستهلكين في الأشهر القليلة الماضية يرجع إلى انخفاض أسعار الطاقة.

وانخفض معدل التضخم السنوي منذ أن بلغ ذروته عند 14 بالمئة في عام 2008 فيما يرجع إلى ارتفاعات قياسية في أسعار النفط والسلع، ومن المتوقع أن يتراوح بين واحد وثلاثة بالمئة في عام 2009 إذ يواجه الاقتصاد انكماش هذا العام.

الصين: تراجع أرباح الشركات الحكومية 23%

■ بكين - يو بي اي: تراجعت أرباح الشركات الصينية الحكومية بنسبة 22.8% في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري.

ونقلت وكالة أنباء شينخوا الرسمية عن بيان لوزارة المالية الصينية صدر يوم الجمعة أن أرباح الشركات التي تملكها الحكومة الصينية تراجعت بنسبة 22.8% في الأشهر السبعة الأولى من الفترة ذاتها من العام السابق.

وبلغت أرباح الشركات الحكومية الصينية 686.18 مليار يوان (100.4 مليار دولار) في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري.

ولم يوضح البيان الأرقام المسجلة لشهر تموز/يوليو ولكنه قال أن أرباح هذا الشهر تراجعت بنسبة 2% عن شهر حزيران/يونيو.

وبلغت الإيرادات 11.64 تريليون يوان منخفضة بنسبة 4.75 عن العام السابق.

ولكن الإنتاج الصناعي الصيني استمر في الارتفاع وبلغت نسبة ذلك في الأشهر السبعة 10.8% عن العام السابق.

ارتفاع نسبة نمو عائدات الجزائر النفطية

■ الجزائر - يو بي اي: ارتفعت نسبة نمو عائدات الجزائر من المحروقات بنسبة 17.7% في الفترة (2000 - 2008) لتبلغ إجمالا قرابة 350 مليار دولار أمريكي.

وكشف تقرير صادر عن وزارة الطاقة والمنتجات الجزائرية نشر يوم الجمعة أن المعدل السنوي للمداخيل بلغ 38.3 مليار دولار في تلك الفترة، مشيرا إلى أن الصادرات النفطية ارتفعت في نفس الفترة من 124 مليون طن إلى 135 مليون طن، بينما بلغ معدل سعر النفط الجزائري ما بين 2004 و2008 أكثر من 99 دولارا للبرميل الواحد.

وذكر التقرير أن الجزائر حققت 106 اكتشافات للنفط والغاز في الفترة ما بين 2008.

يشار إلى أن الجزائر تنتج 1.45 مليون برميل يوميا من النفط، و152 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا.

وقد حققت عوائد نفطية إجمالية في عام 2008 بلغت أكثر من 76 مليار دولار، بينما انخفضت خلال الشهور الستة الأولى من العام الحالي إلى أقل من 20 مليار دولار بسبب انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية.

إيران تعرض الفحم الصلب على مصغي الفولاذ

■ لندن - ووتيرز: قال تجار إن إيران تعرض الفحم الصلب (الأنتراسيت) على مشترين من أوكرانيا والهند، وذلك للمرة الأولى بسبب انخفاض الطلب المحلي.

وأضافوا أن إيران لم تصدر حتى الآن الفحم الصلب الذي يتميز بأنه غني بالطاقة وقليل التلوث غير أنها تستخدمه محليا في صناعة الفولاذ (الصلب).

وقال تاجر هندي «عرض علينا الفحم الإيراني، إنه فحم صلب ذو قيمة عالية لتوليد الحرارة لكنه يلبى مواصفات الفحم ومن ثم يمكن استخدامه لصناعة الفولاذ. لكن ليست له جدوى اقتصادية للهند».

ومصانع الفولاذ الأوكرانية أكثر اهتماما بالفحم الإيراني، لأن سعر فحم الكوك الروسي الذي تعتمد عليه جزئيا ارتفع بشكل حاد وأمداداته شحيحة بسبب الانتعاش في إنتاج الصلب في روسيا.

وذكرت مصادر تجارية وأخرى في قطاع الشحن أن المصانع الأوكرانية حريصة على تجربة الفحم الإيراني كبديل محتمل لجانب من فحم الكوك الروسي نظرا لارتفاع أسعار فحم الكوك إلى أكثر من 120 دولارا للطن.

المغاربة لا يغيرون عاداتهم الاستهلاكية بـرمضان رغم الغلاء الفاحش للمواد الغذائية

■ الرباط - ب. ا: كل الملامح التي تظهر على صعيد الأسواق المغربية قبيل حلول شهر رمضان المبارك توجي بأن لا شيء يختلف عن السنوات السابقة، وبالتالي لا مجال للحديث عن تداعيات الأزمة المالية العالمية وعن تأثيرها على الرواج التجاري الذي يميز شهر الصيام.

الأسواق هذه الأيام خاصة بتأثير الأطعمة والمشروبات التي يقبل عليها المغاربة خلال شهر رمضان، لكن لا أحد ينكر الغلاء المهلل في عدد من المواد الغذائية خصوصا اللحوم الحمراء والبيض، وفي الخضرة وبعض أنواع الفاكهة.

ويرجع السبب وراء ارتفاع ثمن اللحوم البيضاء مثلا من 16 إلى ما يقل عن 22 درهما للكيلوغرام بالأساس إلى موجة الحرارة التي اجتاحت أغلب المناطق المغربية، ما أدى إلى نفوق أعداد من الدواجن، أما الزيادة الموهلة في سعر اللحوم الحمراء فجدت تفسيرها في كثرة الطلب عليها.

ولسوء الحظ أن حلول شهر رمضان توافق مع عطلة الصيف التي

تتجدد فيها أغلب العائلات المغربية لإقامة حفلات الزفاف والمناسبات الأخرى لا تكتمل فيها الفرحة إلا بإطعام الضيوف وحسن إكرامهم.

وقفزت أسعار الخضرة خصوصا الطماطم التي تعد مكونا أساسيا لإعداد الحساء في رمضان بالنسبة إلى المغاربة إلى مستويات قياسية، وما يقارب عشرة دراهم للكيلوغرام بعد أن كان سعرها قبل شهرين فقط لا يتجاوز درهمين.

حفيظة (45 سنة) مدرسة لا تخفي أن الارتفاع الصاروخي للطماطم الذي يسجل كل عام مع اقتراب شهر رمضان «دفعني إلى التفكير في طريقة اقتصادية جدا»، خلال الفترة التي كان فيها ثمن الطماطم منخفضا، بدأت حفيظة استعداداتها. كلما أتحت لها الفرصة لذلك، كانت حفيظة تقدم على شراء كميات من الطماطم بثمان مناسب وتعمل على تخزينها في ثلاجة التجميد. وعن ذلك تقول «إنها الطريقة التي وجدتها الأنسب لتأمين من التغلب على غلاء الطماطم التي نحتاجها لتخضير الحريزة (الحساء المغربي التقليدي)».

نساء أخريات لجأن إلى التضعضع بمواد أخرى كالقطن التي تستعمل كذلك في إعداد الحساء أو التوابل ومواد أخرى مثل الزنجبيل واللوز والكافور التي تستعمل في تحضير الشباكية وهي أشهر أنواع الحلوى التي تعدها النساء المغربيات وتزين بها موائد الإفطار.

ويشهد سوق السمك في هذه الأيام القريبة من حلول شهر رمضان المبارك ارتفاعا مهما في مختلف الأنواع، والسردين وصل ثمنه إلى ما بين 20 و25 درهما بعد أن كان سعره لا يتجاوز 15 درهما، أما سمك الصول فسعره قفز إلى ما لا يقل عن 70 درهما، هذا إلى جانب مختلف الأنواع التي يكثر عليها طلب المغاربة خلال شهر الصيام.

ورغم الغلاء المهلل الذي داهم المواد الغذائية، إلا أن أغلب العائلات المغربية لن تخلف الموعد خلال شهر رمضان المبارك، والاستعدادات جارية حاليا لتزيين الموائد بأهم الأطعمة والمأكولات المعروفة ورغم ما سيكلف هذا ميزانيات العائلات التي تجد صعوبة في التوفيق بين تغطية مصاريف عطلة الصيف وشهر رمضان

في أيدي الليبيين.. بوسعهم عمل ما يريدون... وسيفعلون ذلك.. واجتذبت ليبيا التي تملك أكبر احتياطات نفطية في إفريقيا اهتماما من شركات النفط بعد رفع العقوبات الدولية عنها في عام 2004.

وكان مستثمر آخر في فيرينكس أكثر تفانًا وقال إن هناك فرصة لتمديد موعد الاتفاق مع الشركة الصينية إلى ما بعد 24 من آب مع تقدم المحادثات مما يتيح مزيدا من الوقت للحصول على الموافقة الليبية. وأضاف «المفاوضات تتسم بنشاط شديد. من المحتمل تمديد الموعد... إذا تم إحراز تقدم».

وفي الساعة 1352 بتوقيت غرينتش يوم الجمعة تراجع سعر سهم فيرينكس أكثر من ثلاثة في المئة إلى 7.16 دولار كندي. وفي آذار/مارس كان يجري تداول السهم قرب عشرة دولارات كندي.

وفي 22 من تموز/يوليو هوى سعر السهم بنسبة 23 في المئة عندما قالت الشركة إن عدم الحصول على الموافقة الليبية على عرض المؤسسة الصينية قد يلغي الصفقة كلها.

وعبر مستثمر آخر في فيرينكس عن اعتقاده أن المهلة النهائية ستمدد. وقال «أظن أنهم سيمددون

شركات المحمول بمصر تعرض خصومات خلال شهر رمضان للمعتمدين والمحسنيين

مصر التابعة لمجموعة فودافون العالمية ست دقق قوائمها المجانية في أي عشرة أيام في رمضان للمعتمدين في السعودية مقابل ثلاثة جنيهات تدفع مرة واحدة.

وقالت ناديا عبرال محللة شؤون الاتصالات لدى المجموعة المالية-هيرميس «ينشطون بشدة فيما يتعلق بالخدمات المصرفية المستخدمة».

المناخية ليرتفع إجمالي المستخدمين إلى 48 مليونًا في بلد سكانه نحو 77 مليون نسمة.

وأضافت «يؤهل أمام الشركات سوى طريقتين وحيدتين يخصص الرسوم.. وهو التخفيض».

وتواصلت كل شركة مصرية إلى اتفاق بشأن رسوم التجوال مع شركة

سعودية مختلفة، وسيستخدم عملاء موبينيل شبكة زين بينما تعلق عرض اتصالات بنسبة موبايلى في حين اتفقت فودافون مع شركة الاتصالات السعودية. ويتزايد معدل تغلغل خدمة الهاتف المحمول في مصر بطاؤون مع إضافة أكثر من مليون مشترك جديد خلال كل شهر من الشهور التسعة الماضية ليرتفع إجمالي المستخدمين إلى 48 مليونًا في بلد سكانه نحو 77 مليون نسمة.

وأضافت «يؤهل أمام الشركات سوى طريقتين وحيدتين يخصص الرسوم.. وهو التخفيض».

وتواصلت كل شركة مصرية إلى اتفاق بشأن رسوم التجوال مع شركة

سعودية مختلفة، وسيستخدم عملاء موبينيل شبكة زين بينما تعلق عرض اتصالات بنسبة موبايلى في حين اتفقت فودافون مع شركة الاتصالات السعودية. ويتزايد معدل تغلغل خدمة الهاتف المحمول في مصر بطاؤون مع إضافة أكثر من مليون مشترك جديد خلال كل شهر من الشهور التسعة الماضية ليرتفع إجمالي المستخدمين إلى 48 مليونًا في بلد سكانه نحو 77 مليون نسمة.

وأضافت «يؤهل أمام الشركات سوى طريقتين وحيدتين يخصص الرسوم.. وهو التخفيض».

وتواصلت كل شركة مصرية إلى اتفاق بشأن رسوم التجوال مع شركة

سعودية مختلفة، وسيستخدم عملاء موبينيل شبكة زين بينما تعلق عرض اتصالات بنسبة موبايلى في حين اتفقت فودافون مع شركة الاتصالات السعودية. ويتزايد معدل تغلغل خدمة الهاتف المحمول في مصر بطاؤون مع إضافة أكثر من مليون مشترك جديد خلال كل شهر من الشهور التسعة الماضية ليرتفع إجمالي المستخدمين إلى 48 مليونًا في بلد سكانه نحو 77 مليون نسمة.

وأضافت «يؤهل أمام الشركات سوى طريقتين وحيدتين يخصص الرسوم.. وهو التخفيض».

وتواصلت كل شركة مصرية إلى اتفاق بشأن رسوم التجوال مع شركة

الامم المتحدة تدعو للتحرك الفوري حول مسألة المياه بالشرق الأوسط

■ ستوكهولم - ف. ب: حذر برنامج الامم المتحدة حول التنمية (بنود) يوم الخميس من مشكلة المياه في الشرق الأوسط داعيا الى التحرك الفوري، وذلك خلال اجتماع عقد في اطار الاسبوع العالمي للمياه في ستوكهولم.

وقال مدير البرنامج في العراق والمسؤول عن المبادرة باولو ليميو في بيان ان «المصدر الاستراتيجي الاكثر اهمية في الشرق الاوسط والدول المجاورة ليس النفط ولا الغاز بل هو المياه».

وأضاف «مع تزايد عدد السكان وشح متزايد في المياه وعدم توقع وجود احتياطي في المياه وتدهور نوعية المياه بسبب التغير المناخي، فإن ملايين الأشخاص قد شعروا بارتفاع حرارة الارض».

وأوضح ان ارتفاع حرارة الارض «وصل الى الشرق الاوسط وليس الوقت حاليا لوضع خطط او تطوير استراتيجيات لمرحلة مستقبلية، يجب التحرك الان وليس خلال 10 او 15 عاما».

ويشارك في الاجتماع ثلاثون ممثلا وخبيرا من عشر دول في الشرق الاوسط. وطالب هؤلاء بدعم برنامج الامم المتحدة للتنمية كي تحتل مسألة المياه المركز المتقدم في قمة حول المناخ سوف تعقد في كوبنهاغن في كانون الاول/ديسمبر المقبل، حسب المصدر نفسه.

وبالإضافة الى تأثير التغير المناخي على كمية ونوعية المياه، فإن منطقة الشرق الاوسط التي هي اصلا احدى المناطق الاكثر فقرا بالمياه في العالم، تعاني من توزيع غير عادل للمياه ومن نزاعات بهذا الخصوص.

بنك باريبا: الصناديق السيادية تتجه للاستثمار الآمن في السندات

■ لندن - ووتيرز: قال مسؤول تنفيذي بارز في شركة إن. بي. بي/باريبا ايفنستمنتز الفرنسية إنه نتيجة لازمة مالية تتباعد صناديق الثروة السيادية عن الأسهم وتتحجج للسندات المحمية من التضخم والتي تعتبر أكثر أمانا.

وشهد قطاع الصناديق السيادية الذي يبلغ حجمه نحو ثلاثة تريليونات دولار والذي يستثمر ثروات الدول للأجيال القادمة تقلبات حادة خلال الأزمة وخسر عشرات المليارات من الدولارات بسبب تراجع الأسهم العالمية، وتقدر هذه الصناديق ان نحو 80 مليار دولار من استثماراتها في البنوك انخفضت قيمتها.

وقال غاري سميت المسؤول عن البنوك المركزية والمؤسسات والصناديق السيادية في باريبا لرويترز إن الاتجاه للاستثمار في أدوات الدخل الثابت سيستمر لعدة سنوات.

ويدير إن. بي. بي/باريبا ايفنستمنتز ثروة السيادية تأسست في الأصل كحكومة على مستوى العالم.

سبب وجودها. لكنها تشعر بعدم ارتياح بسبب تقلص الأصول التي تديرها. عزز ذلك من رغبتها في استثمارات أكثر أمانا.

وتابع «هناك اقبال اكبر من جانب المؤسسات الرسمية ومنها الصناديق السيادية على الأصول المحمية من التضخم مثل السندات. كما زاد الاقبال على الاستثمار في أدوات الدخل الثابت».

وقال سميت انه نتيجة لخسائرها بسبب الأزمة المالية عادت الصناديق إلى هدفها الأساسي وهو تحقيق الاستقرار في الاقتصاد.. وأضاف «هذا التحول يمكن في الواقع تفسيره باعطاء الأولوية لاستقرار الاقتصاد، ولن تشهد عودة نسبة الاستثمارات في أدوات الدخل الثابت إلى ما كانت عليه قبل أزمة الائتمان. كانت هذه صدمة ستجعل نسبة الاستثمارات في هذه الأدوات.. تستمر لسنوات عديدة».

ويدير إن. بي. بي/باريبا ايفنستمنتز ثروة السيادية تأسست في الأصل كحكومة على مستوى العالم.

مولر مايرسك الدنماركية للشحن البحري تسجل خسائر كبيرة جراء التباطؤ العالمي

■ كوبنهاغن - ب. ا: قال مجموعة آيه بي مولر مايرسك الدنماركية للنفط والشحن البحري يوم الجمعة إن التباطؤ الاقتصادي العالمي وما صاحبه من تراجع التجارة العالمية أثر سلبا على أرباحها في النصف الأول من العام الجاري.

وتراجع حجم أعمال الشركة في فترة الأشهر الستة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيو مع حسابه بالدولار بنسبة 25% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ليصل إلى 22.7 مليار دولار، بينما تكبدت الشركة خسارة صافية قيمتها 540 مليون دولار.

كانت المجموعة قد سجلت ربحا صافيا بقيمة 2.4 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقالت المجموعة التي تدير مايرسك لاين أكبر شركة لشحن الحاويات في العالم إن رحلات السفن تراجعت بنسبة 7% خلال النصف الأول من العام بينما تراجع معدل الشحن في المتوسط بنسبة 30% مقارنة بالفترة نفسها قبل عام.

ويتألف أسطول المجموعة لنقل الحاويات من 501 ناقلة منها 247 ناقلة تقوم برحلات عارضة.

وجاء في توقعات المجموعة أن هناك «عدم وضوح كبير» فيما يتعلق بالتغيرات على صعيد الاقتصاد العالمي وتأثيراتها المحتملة على معدل شحن الحاويات وسعر صرف الدولار وأسعار النفط.

وقال الرئيس التنفيذي نيلز إس أندرسن في بيان إن المجموعة تتمتع «بقوة مالية»، واتخذت إجراءات لخفض النفقات.

تجدر الإشارة إلى أن بين نشاطات آيه بي مولر مايرسك النقل البحري وأعمال إنتاج النفط والغاز البحرية وبناء السفن.

وقالت مؤخرا أنها ستنتهي من حوضها لبناء السفن في أودينس بحلول عام 2012.

وبالمقارنة بالنصف الأول من العام الماضي، تراجعت أسعار النفط بنسبة 52% لكن إنتاج المجموعة زاد بنسبة 8%. وتمتلك المجموعة منشآت إنتاج في قطر والجزء الدنماركي من بحر الشمال وبريطانيا والجزائر.



أحدى قاعات التعامل في بورصة فرانكفورت



أمريكا: مؤشرات على بدء تعافي الاقتصاد رغم توقع استمرار البطالة وضعف الاقراض

■ واشنطن - وكالات الانباء: قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي يوم الجمعة ان احتمالات العودة الى النمو الاقتصادي العالمي تبدو جيدة «في الأجل القريب»، وهي أوضح علامة حتى الآن على ان رئيس أقوى بنك مركزي في العالم يعتقد ان الانتعاش بات قريبا.

وقال برنانكي ان «تحديات جساما ما زالت قائمة» من جراء استمرار معاناة اسواق المال العالمية من الضغوط بسبب أزمة حادة تفجرت قبل عامين، وأضاف قوله ان الصعوبات التي تواجه العائلات والشركات في الحصول على قروض هي مصدر آخر للضغط.

وقال ان الأزمة تبرز الحاجة الى معالجة الاختلالات الهيكلية «على وجه السرعة»، ولا سيما في الطريقة التي تضع بها الحكومات القواعد وتشرف على تنفيذها.

وأدى برنانكي بهذه التصريحات في مؤتمر رعاه بنك الاحتياطي

الاحادي في كانساس سيتي ويحضره كبار مسؤولي البنوك المركزية من شتى انحاء العالم الى جانب نخبة من خبراء الاقتصاد البارزين.

وكان وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غاينتر قد عبر عن تفاؤل مشابه يوم توقعات السوق بمعدل يبلغ خمسة ملايين وحدة.

وبلغت البيوعات في حزيران/يونيو 4.89 مليون وحدة.

والنسبة الثوية للزيادة في تموز هي أكبر زيادة شهرية منذ بدأ إصدار البيانات في عام 1999 وهي رابع زيادة شهرية على التوالي.

وقالت الرابطة إن المرة السابقة التي شهدت زيادة في البيوعات على مدى أربعة أشهر متتالية كانت في حزيران/يونيو 2004.

من جهة ثانية تواصل ارتفاع أحد المؤشرات الرئيسية للاقتصاد الأمريكي للشهر الرابع على التوالي. فقد ارتفع المؤشر المجمع للمؤشرات الاقتصادية الرئيسية الذي أصدره

برلين - من برايان روهان

طوكيو - من ليكا كيهارا:

أبندت ألمانيا واليابان تشككا بشأن قوة الانتعاش الاقتصادي مما زاد المخاوف بشأن احتمال تلاشي النمو الناشئ إذا لم تستمر خطط التحفيز الحكومية.

وكانت الدولتان - وهما من أكبر المصدريين في العالم - قد خرجتا بجانب فرنسا وهونغ كونغ من حالة الركود مما دفع الأسواق للارتفاع والحكومات الى التفكير في تقليص برامج التحفيز.

لكن الحديث عن وقف الإجراءات الطارئة بعد أسوأ أزمة مالية منذ الثلاثينات شابه الحذر حيال قوة الانتعاش قبل قصة مجموعة العشرين المتشعبة في الولايات المتحدة لبحث الاصلاح المالي الشهر المقبل.

وامس الاول حذر توشيو ميزونو عضو مجلس إدارة بنك اليابان (المركزي) من أن انتعاش صادرات

ألمانيا واليابان تتوخيان الحذر بشأن انتعاش الاقتصاد

البلاد قد يتباطأ من الخريف إذ لا يزال النمو العالمي هشا، وقال إنه قد يفضل الإبقاء على الإجراءات غير التقليدية التي يتخذها البنك مثل شراء الأوراق التجارية وسندات الشركات إلى ما بعد كانون الأول/ديسمبر.

وأبلغ ميزونو مديري شركات في أوكاياما بغرب اليابان يوم الخميس «الأوضاع المالية والاقتصادية العالية مستدام بدون مساندة الحكومات والبنوك المركزية».

وقالت ماري أياوشيتا كبيرة محلي السوق في دايوا للأوراق المالية اس.ام. بي.سي إن ميونو «قال تقريبا إن أفاق الاقتصاد أقل من التوقعات بدلا من أن يقول إن هناك احتمالا بأن تتراجع.

ربما يكون أكثر أعضاء مجلس الإدارة تشاؤما»، وأضافت «بحسب تقييمه للاقتصاد لا يزال هناك وقت طويل قبل التوقف عن الإجراءات غير التقليدية».

وفي ألمانيا حيث يواجه الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم الذي

ديون الحكومة البريطانية تتجاوز 800 مليار جنيه

■ لندن - يو.بي.سي: ذكر المكتب الوطني للإحصاء أن ديون الحكومة البريطانية برئاسة غوردون براون وصلت إلى أعلى معدلها منذ العام 1974 وبلغت 801 مليار جنيه استرليني.

وقد تزايدت الديون الحكومية بشدة منذ الخريف الماضي بسبب خطط التحفيز التي قامت بها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية وتداعياتها التي قادت الاقتصاد للركود. كما ان تقلص العائدات الضريبية بسبب الركود أدى الى تراجع عائدات الميزانية ما زاد من حجم عجزها الذي تمت تغطيته بالاقراض.

وأظهرت الأرقام الرسمية أيضاً أن القروض التي حصل عليها القطاع العام وصلت إلى 8 مليارات جنيه استرليني الشهر الماضي، مما يعزز المخاوف من احتمال اقدام الحكومة

لندن - يو.بي.سي: ذكر المكتب الوطني للإحصاء أن ديون الحكومة البريطانية برئاسة غوردون براون وصلت إلى أعلى معدلها منذ العام 1974 وبلغت 801 مليار جنيه استرليني.

وقد تزايدت الديون الحكومية بشدة منذ الخريف الماضي بسبب خطط التحفيز التي قامت بها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية وتداعياتها التي قادت الاقتصاد للركود. كما ان تقلص العائدات الضريبية بسبب الركود أدى الى تراجع عائدات الميزانية ما زاد من حجم عجزها الذي تمت تغطيته بالاقراض.

وأظهرت الأرقام الرسمية أيضاً أن القروض التي حصل عليها القطاع العام وصلت إلى 8 مليارات جنيه استرليني الشهر الماضي، مما يعزز المخاوف من احتمال اقدام الحكومة

محافظ المركزي الأمريكي: الانتعاش العالمي بدأ لكن التحديات لا تزال قائمة

■ واشنطن - اف ب: قال بن برنانكي رئيس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي) يوم الجمعة أن أفاق انتعاش الاقتصاد العالمي تبدو جيدة رغم الضغوط التي تتعرض لها الأسواق المالية. إلا أنه حذر من أن انطلاق هذا الانتعاش قد تكون بطيئة.

وقال برنانكي في كلمة في اجتماع لمسؤولي البنوك المركزية في قاعة جاكسون هول في وايومنغ أن بعد ان انكمش النشاط الاقتصادي بشكل كبير خلال العام الماضي، يبدو أنه بدأ يستقر، سواء في الولايات المتحدة أو خارجها.

وأفاق العودة الى النمو على المدى القريب تبدو جيدة.

وأضاف انه رغم ان المخاوف من حدوث انهيار مالي قد تراجعت بشكل كبير، إلا انه لا تزال هناك تحديات كبيرة يواجهها العالم مع الأزمة الاقتصادية التي أوقفت النمو الاقتصادي.

وتابع «لا تزال العديد من الأسواق المالية في العالم تترج تحت الضغوط، وتواجه المؤسسات

المالية خسائر إضافية كبيرة، والعديد من الشركات والعائلات لا تزال تعاني من صعوبات كبيرة في الحصول على ائتمانات».

وأضاف «ولم يولد الأسباب وغيرها من العوامل، فإنه من المرجح ان يكون الانتعاش الاقتصادي بطيئا نسبيا في البداية، مع انخفاض البطالة بشكل تدريجي من مستوياتها العالية».

ويتوقع ان يسجل الاقتصادي الأمريكي نموا إيجابيا في الفصل الثالث بعد فصلين من الانكماش.

وتتمت كل من ألمانيا وفرنسا، أكبر اقتصادين في أوروبا، من الخروج من الانكماش حيث سجلتا نموا في الربع الثاني بعد انكماش على مدى الفصول الثلاثة الأربعة التي سبقته. كما سجلت الصين واليابان نموا ويتم تسجيل انتعاش في دول اسبوية أخرى.

وقال برنانكي في كلمته التي حملت عنوان «مروس من عام من الأزمة» ان اثار الأزمة المالية كانت تشير الى ان التدهور الاقتصادي العالمي

كان من الممكن ان يكون اعمق واطول. إلا انه اضاف انه «رغم أننا نمكنا من تجنب الاسوأ فإنه لا تزال امامنا تحديات صعبة».

وكان برنانكي اتخذ خطوات جذرية لاحتواء انكماش أكبر اقتصاد في العالم ومن بينها خفض معدلات الفائدة لتصل الى صفر تقريبا، وضخ مليارات الدولارات في النظام المالي.

وقال «يجب ان نعمل معا للبناء على المكاسب التي حققناها لضمان انتعاش اقتصادي مستدام وكذلك البناء على اطار جديد للنظام المالي يعكس الدروس التي استقديناها من هذه الأزمة ويمنع تكرار ما حدث خلال العامين الماضيين».

وعدا المصرفيين في البنوك المركزية الى «التحرك بسرعة لمعالجة نقاط الضعف الهيكلية في النظام المالي وخاصة في الاطر التنظيمي لضمان عدم تحمل التكلفة الهائلة التي شهدناها خلال العام الماضي».

وقال انه على سبيل المثال فان منح القروض قصيرة الامد في الأسواق المالية لا يزال يمثل

بيانات اوروبية قوية تدعم اليورو

■ لندن - نيويورك - رويترز: ارتفع سعر اليورو يوم الجمعة ليسجل أعلى مستوياته في اسبوعين أمام الدولار وأعلى مستوى في شهر أمام الاسترليني بعد أن أشارت بيانات مؤشر مديري الشراء في منطقة اليورو إلى ان اقتصاد المنطقة بدأ في التحسن.

وساعد ارتفاع اسعار النفط إلى أعلى مستوياتها هذا العام في دعم الإقبال على الأصول التي تنطوي على مخاطر وساعد العملات ذات العوائد المرتفعة مثل الدولارين الاسترالي والنيوزيلندي على الانتعاش بعد خسائرها السابقة.

من جهته استرد الدولار خسائره التي سجلها في وقت سابق من المعاملات وارتفع مقابل الين بعد بيانات أفضل من المتوقع عن مبيعات المساكن الأمريكية وتصريحات مشجعة عن الاقتصاد من رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي بن برنانكي.

وأظهرت بيانات رويترز أن الدولار ارتفع في أحدث تعامل 0.1 في المئة إلى 94.32 قريبا من أعلى مستويات الجلسة بعد ان هوى في وقت سابق إلى 93.40.

ارتفاع سهم فولكس فاغن بعد بدء تحقيق عن تعاملات غير قانونية من جانب ادارة بورش

■ شتوتغارت - فرانكفورت - وكالات الانباء: قفز سهم شركة فولكس فاغن الألمانية للسيارات بأكثر من 7% خلال تعاملات يوم الجمعة وذلك بعد يوم واحد من بدء تحقيقات بشأن مزاعم بعمليات تلاعب شهدتها سوق الأوراق المالية خلال العرض الفاشل لشركة بورش للسيارات الرياضية للاستحواذ على الأولى.

ويخضع للتحقيقات رئيس بورش السابق فينكلين فيديكينغ والمدير المالي السابق لها هوغو هيرتز مزاعم باجراء تعاملات غير قانونية، استنادا إلى معلومات سرية داخلية خلال الجهود الجريئة لشركة السيارات الرياضية الفارهة للحصول على حصة أغلبية في فولكس فاغن.

وتسبب هذا في دفع سهم فولكس فاغن إلى أن يبلغ أكثر من ألف يورو (1423 دولارا) في تشرين أول/أكتوبر من العام الماضي ليصل الشركة، وهي أكبر منتج للسيارات في أوروبا صاحبة أعلى سعر للسهم في العالم لثلاثة رجبين.

وتقاعد كل من فيديكينغ وهيرتز الشهر الماضي بعد أن أجبرت أزمة الائتمان وأزمة صناعة السيارات العالمية بورش إلى التخلي عن عرض الاستحواذ.

إيران تعرض الفحم الصلب على مصنعي الفولاذ

■ لندن - رويترز: قال تجار إن إيران تعرض الفحم الصلب (الأنتراسيت) على مشترين من أوكرانيا والهند، وذلك للمرة الأولى بسبب انخفاض الطلب المحلي.

وأضافوا أن إيران لم تصدر حتى الآن الفحم الصلب الذي يمتد بانته غني بطاقة وقيل للتصدير غير أنها تستخدمه محليا في صناعة الفولاذ (الصلب).

وقال تاجر هندي «عرض علينا الفحم الإيراني، إنه فحم صلب ذو قيمة عالية لتوليد الحرارة لكنه يلبى مواصفات الفحم من ثم يمكن استخدامه لصناعة الفولاذ.

لكن ليست له جدوى اقتصادية للهند».

ومصانع الفولاذ الأكرانية أكثر اهتماما بالفحم الإيراني، لأن سعر فحم الكوك الروسي الذي تعتمد عليه جزئيا ارتفع بشكل حاد وامتداداته شجعة بسبب الانتعاش في إنتاج الصلب في روسيا.

وتكررت مصادر تجارية وأخرى في قطاع الشحن أن المصانع الأوكرانية حريصة على تجربة الفحم الإيراني كبديل محتمل لجانب من فحم الكوك الروسي نظرا لارتفاع أسعار فحم الكوك إلى أكثر من 120 دولارا للطن.

منظمة التجارة العالمية تتبنى حكما ضد إجراءات أمريكية لمكافحة الإغراق

■ جنيف - رويترز: أظهر جدول أعمال المنظمة التجارية العالمية يوم الجمعة أن المقر أن تتبنى المنظمة في 31 آب/أغسطس حكما أصدرته أكبر محكمة تابعة لها يدين إجراءات أمريكية لمكافحة الإغراق فيما يسمح لليابان بطلب تعويض من واشنطن. ورفضت هيئة الاستئناف بالمنظمة طعنا أمريكيا يوم الثلاثاء الماضي وأيدت أحكاما سابقة لصالح اليابان تدين وسيلة أمريكية مثيرة للجدل تتعلق بحساب الرسوم على الواردات التي يتابع بائع من تكلفتها.

وبموجب قواعد المنظمة يتعين إقرار حكم الاستئناف خلال 30 يوما، ونظرا لأن هذا هو الموعد النهائي في القضية التي بدأت في 2004 استتمح لليابان الآن من طلب تعويضات.

وكانت اليابان قد قالت في البداية إنها تريد السماح لها بفرض عقوبات سنوية تصل إلى 248.5 مليون دولار بسبب القضية، وطلب الطرفان التحكيم بشأن حجم التعويضات بعدما شككت الولايات المتحدة في حجم الأرقام اليابانية لتكهنها علقا الطلب انتظارا للحكم النهائي.

وسيسمع اجتماع 31 آب لهيئة تسوية النزاعات بمنظمة التجارة العالمية إلى طلب من البرازيل لتشكيل لجنة لفحص الإجراءات الأمريكية التي تتعلق بحساب الرسوم على واردات عصير البرتقال التي يتابع بائع من تكلفتها.

وتطالب البرازيل وهي أكبر مصدر لعصير البرتقال في العالم بتشكيل اللجنة بعدما انتهت مشاورات مع الولايات المتحدة في خلاف بدأ في كانون الأول/ديسمبر الماضي دون حل القضية.

ويستند تقييم رسوم مكافحة الإغراق على مقارنة التكاليف غير أن طريقة الولايات المتحدة في حساب الرسوم على الواردات التي يتابع بائع من تكلفتها تتجاهل المقارنات يسلم مستوردة تتكلف بالفعل أكثر من تكلفتها في الدولة المصدرة وهو ما يقول منتقدون إنه يضخم الرسوم بشكل غير عادل.

وبموجب قواعد منظمة التجارة يمكن للطرف المدعى عليه رفض الطلب الأول لتشكيل لجنة، وإذا فعلت واشنطن ذلك فسيفسح بوسع البرازيل وضع الطلب على جدول أعمال الاجتماع التالي المقرر في 25 أيلول/سبتمبر.

خبير اقتصادي حائز على جائزة نوبل يشجع آسيا على الانفصال عن الغرب من أجل النمو

■ بانكوك - د ب أ: قال الخبير الاقتصادي جوزيف ستيفيليتز الحائز على جائزة نوبل في يوم الجمعة أن الدول الآسيوية يجب أن تركز على استكشاف أسواقها المحلية في ظل استعداد انتعاش الاقتصاد الأمريكي بشكل كامل في المستقبل القريب على أن تقوم بتنظيم نظمها المالية من أجل منع الاستثمارات بهدف التصارية.

وقال ستيفيليتز الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد عام 2001 إنه «ما لم يكن لدينا قاعة أسرى لتحل محل القاعة القديمة فكلما شهدنا إحلال قاعة قطاع الإسكان محل قاعة صناعة التكنولوجيا فإنه من المستبعد جدا أن يستعيد الاقتصاد الأمريكي نموه القوي في أي وقت خلال المستقبل القريب».

وأشار ستيفيليتز إلى أن الاقتصاد الأمريكي لم يتعاف بعد مستهدوا بوجود 300 ألف حالة عاط عن سداد قروض الرهن العقاري الشهر الماضي وخسارة نحو ثلاثة ملايين مواطن أمريكي منازلهم منذ بدء الأزمة المالية الأمريكية العام الماضي. وقال في مؤتمر بانكوك تحت عنوان «آسيا: الطريق إلى الاقتصاد الجديد»، إن «السوق القارية التجارية قد بلغت نقطة الانفجار الداخلي، إن تراجعت أسعار العقارات بنسبة 50% أو أكثر».

وحذر ستيفيليتز من أنه حتى في حال نجاح الولايات المتحدة في جهودها لإعادة الرملة، فإن الاقتصاد سيضعف لتباطؤ النمو مستقبلا.

وقال إنه «ما ساند أمريكا وإلى حد ما الاقتصاد العالمي قبل الأزمة هو قاعة فالتاس كانت تعيش بشكل يتجاوز إمكانياتهم».

وحدث اقتصادات دول آسيا التي عانت من أزمتها عام 1997 أن تنظر إلى الداخل من أجل تحقيق نمو بدلا من الاعتماد على التصدير. وقال إنه «تم تجاوز فترة الطفولة وأصبح هناك اقتصاد مزدهر وقوي هنا في آسيا، وأصبح هناك قاعدة لتطوير

جهود لمنع موت مدينة جنوب افريقية بدأت التراجع مع نضوب مناجم الالاس القريبة

■ كينزي (جنوب أفريقيا). اف ب: قد تكون احجار الالاس ايدية لكن عمر المناجم التي تستخدم منها اقصر بكثير ان تحولت كينزي التي تقع على ساحل جنوب افريقيا المطل على المحيط الاطلسي مدينة اشباح في حين ترغب شركة دي بيز في تغيير هذا الوضع. تعد كينزي احدى مدن المناجم التي تكثر في هذه المنطقة وهي معزولة منذ ثمانية عقود ضمن منطقة امنية تضم «ساحل الالاس».

وفي اقل من عامين هجرت المدارس ومراكز الترفيه والمنازل في هذه المدينة. فمجموعة دي بيزز الجنوب افريقية وهي اول منتجة للالاس عالميا قامت ومنذ 2007 بتقليص نشاطها في هذه المدينة التي تبعد ستمئة كيلومتر شمال الكاب (جنوب غرب جنوب افريقي).

ومن اصل ثلاثة آلاف شخص كانوا يعملون لشركة إنتاج الالاس العملاقة قبل عامين، تقلص العدد اليوم الى مئتين وخمسين فحسب. ويتربح السكان وعدادهم سبعمئة باراغ الصبر قرارا حكوميا وغير وضع المدينة القانونية علما انها تعد اربعا ملكية خاصة لشركة استخراج الالاس، ليستطيعوا عندئذ شراء المنازل وبت الحياة مجددا فيها.

وتقول أن انغليبريخت وهي صاحبة محل تجاري صغير هو الوحيد في المدينة الذي يقدم جميع اقساها وطاقاتهم، انها مدينة مناجم، فأي نشاط اخر يمكن ممارسته هنا؟

وقد توجعت حركة البيع في محلها التجاري بنسبة ستة في المئة منذ تملكته في العام 2007. وبقية مواجحة تراجع النشاط التجاري، صارت تتفتح محلها في ساعات متأخرة وتغلق ابوابها تماما خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وتعتبر انغليبريخت التي عملت خلال خمس وعشرين سنة

بدء تشغيل محطة من نوع جديد لتوليد الكهرباء من الشمس بألمانيا

■ يوليش - د ب أ: بدأ يوم الخميس في ألمانيا تشغيل محطة من طراز جديد لتوليد الطاقة من أشعة الشمس في أول نسخة منه.

ويعتبر أهم ما تتميز به المحطة الجديدة التي تم افتتاحها بمدينة يوليش بولاية شمال الراين ويستفاليا أن مئات المرايا وضعت فوق الأرض بطريقة تجعل أشعة الشمس تنعكس على قمة البرج الشمسي لها.

ويؤدي هذا التكتيف الضوئي إلى تحقيق مستوى إنتاج شمسي لها.

والكهربائي، وتقول إدارة مدينة يوليش إن المحطة يمكنها تزويد 350 منزلا بالطيار الكهربائي، وتكلفت أقماتها 22 مليون يورو.

ومن أجل تنفيذ المفاعل تم تثبيت 2153 من المرايا المتحركة على مساحة تعادل أحد عشر ملعبا من ملاعب كرة القدم (8 هكتارات) بحيث يتغير وضع هذه المرايا بصفة دائمة لاستقبال ضوء الشمس.

ويتم جميع الضوء الذي تنعكسه هذه المرايا (التي تبلغ مساحتها الكلية حوالي 18 ألف متر مربع) على سطح مستقبل مساحته 22 مترا مربعا تم تثبيته في أعلى البرج الشمسي الذي يرتفع ستين مترا.

ويقوم السطح المستقبل للأشعة وهو مصنوع من نوع خاص من السيراميك بتسخين الهواء المسحوب إلى داخله إلى حوالي 700 درجة مئوية تؤدي حرارتها إلى تخفيف كمية كبيرة من المياه يستقل بخارها في تشغيل توربينات لينتج من النهاية التيار الكهربائي عبر مولد موصل بالمحطة.

ومن المفترض أن تنتج المحطة طاقة تقدر بواحد ونصف ميغاوات من التيار سنويا.

ويقول المركز الألماني لأبحاث الهواء والغذاء إن محطة يوليش ستمثل المرجعية التي يحتذى بها مستقبلا في إنتاج المحطات في دول جنوب أوروبا وشمال افريقيا التي تقوم بدور كبير أيضا في إنجاز مشروع الطاقة الشمسية في الصحراء الكبرى.

توصلكم بالعالم في جميع الاتجاهات

اليمنية

الخطوط الجوية اليمنية

www.yemena.com

هاينزه نجم المنتخب: لست أنا من يختار لاعبي المنتخب الأرجنتيني

أدريانو «كابوس الأرجنتين» يعود إلى صفوف البرازيل قبل لقاء القمة



المهاجم البرازيلي أدريانو

أثير مؤخرا حول تأثيره في اختيارات المدير الفني لمنتخب التانجو دييجو مارادونا، حيث أكد أنه لا يحدد اللاعبين الذين ينضمون إلى صفوف الفريق الوطني، وأكد لاعب ريال مدريد السابق في تصريحات إذاعة «راديو ماركا» الإسبانية: «جابريل هاینزه لا يختار قوائم المنتخب الأرجنتيني». وبدأ الجدل قبل أسبوع، عندما نشرت صحيفة «البايس» الإسبانية معلومة أكدت فيها أن المهاجم جوتزالو هيوجين، زميله السابق في ريال مدريد، لم يحظ بأي فرصة حتى الآن للانضمام إلى المنتخب الأرجنتيني بناء على «وصية» من هاينزه. وقال المدافع إن هدف كاتب المقال كان «جذب انتباه» مارادونا. وقام مارادونا نفسه بالاتصال بالصحافي كي ينفي بشكل قاطع ما ورد في مقاله. وقال المدير الفني الأرجنتيني «أقسه انني لم أتحدث مع هاينزه حول هذا الأمر قط». ويعتقد هاينزه أن الأمر سينتهي بهيجوين مرديبا قبيص المنتخب الأرجنتيني لأنه «ثبت جدارته بذلك». كما أكد أن «المنتخب كان دائما له أولوية بالنسبة له وهو الأمر الذي تفهمته انديته دائما.

والتوقيع لفلامنجو. ومنذ انضمامه للنادي البرازيلي، وعلى الرغم من بعض المشكلات المتعلقة بالانضباط، يبدو أن الإمبراطور قد استعاد تاجه. ففي 15 مباراة شارك فيها مع الفريق في الدوري البرازيلي هذا الموسم سجل عشرة أهداف يتصدر بها ترتيب الهافين. وأكد دوجنا أن التالف الحالي للإمبراطور - وليس تاريخه أمام الأرجنتين - هو الذي دعاه إلى ضمه إلى قائمة من 22 لاعبا أعلنها استعدادا لمواجهة المنتخب الأرجنتيني على أرضه بقيادة مديره الفني دييجو مارادونا، ثم تشيلي في التاسع من أيلول (سبتمبر) بمدينة سلفادور دي باثيا البرازيلية. ويؤكد المدير الفني «أدريانو سبق وأن كان معنا والآن عاد ووجد سعاده في كرة القدم، إنه يقدم موسما جيدا مع فلانجو في الدوري ولهذا نستمتع له فرصة أخرى في المنتخب». كما ضمت تشكيلة دوغنا لأول مرة لاعب دييورتيفو لا كورونيا الإسباني (الذي زال الفريق عنها مجددا لاعبا ميلان الإيطالي رونالدينو والكسندر باتو. وتتصدر البرازيل المجموعة بفارق

د ب: أ؛ مع انطلاق فعاليات الموسم الجديد بالدوري الإيطالي لكرة القدم السبت تنتظر الفرق الثلاثة الكبيرة انتر ميلان حامل اللقب ويوفنتوس وميلان اختيارا سهلا في المرحلة الأولى من السابعة استعدادا للمواجهات الصعبة في الاراحل التالية. ويستهل انتر حملة الدفاع عن لقبه في البطولة باختيار سهل الأحد أمام جازي العاشد حديثا لدوري الدرجة الأولى وذلك قبل المواجهة المرتقبة بين انتر وجاره ومنافس التقليدي العنيد ميلان في الأسبوع التالي مباشرة. ويبدأ البرازيلي ليوناردو عمله في منصب المدير الفني لفريق ميلان بعد أربع سنوات قضاهم لاعبا في صفوف الفريق. ويلتقي الفريق اليوم السبت مع فريق سيينا.

رئيس الحكومة المصرية يتدخل لإنهاء أزمة إذاعة مباراة الزمالك وبتروجيت

ثأنية ملايين جنيه لجهة قناة فضائية تطلب الإذاعة، وستتم معاملة قناة «النيل للرياضة» مثل القنوات الخاصة. وتسبب العناد بين مسؤولي الأندية والتلفزيون في عدم إذاعة مباراة الأهلي واتحاد الشرطة والتي انتهت بفوز الأول بهدفين لهدف. وبعيدا عن اتحاد الشرطة والتي انتهت بفوز الأول فتحى لاعب وسط الأهلي لخصوات على قدمه بعد إصابة تعرض لها اللاعب خلال مباراة فريقه أمام اتحاد الشرطة يوم الأربعاء. وقال الأهلي عبر موقعه الرسمي يوم الخميس إن الأهلي لن يكون مباراة في قدمه بعد إصابة لبرنامج تأجيلي لاستعادته في المباريات المقبلة. وكان فتحي قد ترك أرض ملعب مباراة الأهلي والشرطة في الشوط الثاني ودخل بدلا منه معزز إينزو. وكانت المباراة قد انتهت بفوز الأهلي بهدفين سجلهما أحمد حسن وحسن ياسر مقابل هدف للشرطة سجله أحمد جلال.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود: تدخل أحمد نظيف رئيس الحكومة المصرية لإنهاء أزمة إذاعة مباراة الزمالك وبتروجيت في الأسبوع الثاني من مسابقة الدوري العام والتي أقيمت مساء الخميس بملعب «القاوولون العرب» بالجبل الأخضر. وكانت المباراة مهددة بعدم الإذاعة قبل ساعات من بداها، وهو ما أدى لحدوث أزمة كبيرة بين الجماهير التي تدافعت لشراء التذاكر بأعداد كبيرة مما اضطر ادارة النادي لطبع أعداد إضافية من التذاكر وهو ما خلق أزمة كبيرة قبل المباراة. واجتمع حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة بعد الظهر مع سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بحضور حسن حمدي ومدوح عباس رئيسي نادي الأهلي والزمالك لحل الأزمة. وتوصل الاجتماع إلى إذاعة المباريات في الموسم مقابل

بداية سهلة للكبار في الدوري الإيطالي استعدادا للمواجهات الصعبة

يوفنتوس 3/3 في تورينو خلال ربيع هذا العام. ومثلما هو الحال بالنسبة لانتر ميلان سيكون على يوفنتوس خوض اختيارا صعب في المرحلة الثانية حيث يحل ضيفا على روما الذي يفتتح مبارياته هذا الموسم بمواجهة ضيفه جنود الأحد. ويستهل بولونيا وفيروتينا مسيرتهما في الدوري السبت حيث يلتقيان في أولى مباريات الموسم بينما يلتقي باليرمو مع نابولي الأحد كما يلتقي في اليوم نفسه فريقا لاتسيو وآنالانتا بعد فوز لاتسيو على انتر ميلان في مباراة كأس السوبر الإيطالي. وفي باقي مباريات المرحلة يلتقي كاتانيا مع سامبدوريا وليغورنو مع كاليارى وأودينيزي مع بارما الأحد.

ويعد رحيل المدرب كارلو أنشيلوتي المدير الفني السابق لميلان ليبدأ تدريب تشيلسي الإنكليزي هذا الصيف بدأ ليوناردو عميلة إعادة بناء الفريق الذي سيفقد في الموسم الجديد نجمه البرازيلي المتألق كاكبا بسبب انتقاله إلى ريال مدريد الإسباني هذا الصيف. وقدم ميلان عروضاً هزلية في المباريات الودية التي خاضها خلال فترة الإعداد للموسم الجديد ولكنه تغلب قبل أيام على يوفنتوس بصعوبة الترجيح وديما مما دفع ليوناردو إلى الإشادة بعرض الفريق في الملعب. وقال ليوناردو «أشعر بأن هذا الفريق ملكي أكثر وأكثر». ورغم ذلك يفقد ليوناردو في المباراة لجهود مهاجمه الهولندي كلاس يان هونتار الذي تطبق عليه عقوبة الإيقاف لمباراة واحدة منذ أن كان

روما - د ب: أ؛ مع انطلاق فعاليات الموسم الجديد بالدوري الإيطالي لكرة القدم السبت تنتظر الفرق الثلاثة الكبيرة انتر ميلان حامل اللقب ويوفنتوس وميلان اختيارا سهلا في المرحلة الأولى من السابعة استعدادا للمواجهات الصعبة في الاراحل التالية. ويستهل انتر حملة الدفاع عن لقبه في البطولة باختيار سهل الأحد أمام جازي العاشد حديثا لدوري الدرجة الأولى وذلك قبل المواجهة المرتقبة بين انتر وجاره ومنافس التقليدي العنيد ميلان في الأسبوع التالي مباشرة. ويبدأ البرازيلي ليوناردو عمله في منصب المدير الفني لفريق ميلان بعد أربع سنوات قضاهم لاعبا في صفوف الفريق. ويلتقي الفريق اليوم السبت مع فريق سيينا.

فلامنجو وكورينثيانز البرازيليان يؤكدان إلغاء مبارياتهما الودية في الأراضي الفلسطينية

وقال مستشار رئيس فلامنجو دييرو ترينجروز في «لن يكون لدينا الوقت الكافي لتنظيم حدث كهذا. الحكومة الفيدرالية أعلنت أننا يمكننا الذهاب، إلا أن الأمر لن يكون مباراة في ذلك الحين. نحن لا نستطيع توقيع وحدا». وكانت الحكومة البرازيلية تتطلع إلى إقامة ثاني المباراة تحت هذا الاسم على الأراضي الفلسطينية. بعد نجاح المباراة الأولى التي خاضها المنتخب البرازيلي أمام منتخب هايتي على أرض الأخير عام 2004.

التي بذلتها الأطراف المعنية، لم تجتمع الظروف المطلوبة للمباراة. قيل أن يمتدح مبادرة حكومة الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا لدفع إقامة اللقاء. واختتم البيان بإعادة التأكيد على استعدادات النادي للخدمة البالد كالتين لسياستها الخارجية، ولا سيما دفع عملية السلام، ليترك الباب مفتوحا أمام إمكانية خوض اللقاء في موعد آخر. وتكثفت وسائل إعلام برازيلية خلال الأيام الماضية بقرار إلغاء «المباراة» من أجل السلام، أو على الأقل تأجيل

الروسى في زهاب الدور التمهيدي من مسابقة دوري أوروبا «يوروبا ليغ»، وذلك بسبب ما أعلن مرده روي هودجسون الجمعة. من أحد مدافعي الفريق الروسي في المباراة التي انتهت لصالحه فولهام 3-1، ليقطع الفريق اللندني شوطا هاما نحو التأهل الى دور المجموعات. وستقام مباراة الاياب بين الفريقين الخميس المقبل. من جهة أخرى أكد نادي ليفربول الإنكليزي وحقق الفوز على ستوك مدافعه الدنماركي الدولي دانيال آجر سيجري عملية جراحية في ظهره وسيغيب عن الملاعب نحو ستة أسابيع بعد أن أصعبته الإصابة عن صفوف الفريق في مبارياته الودية بال دوري الإنكليزي هذا الموسم. كما تحوم الشكوك حول مشاركة اللاعب مارتن ستركل مع الفريق في مبارياته الودية أمام مضيئه أستون فيلا يوم الاثنين المقبل. قد تستخ أمام المدافع اليوناني سوتيروس كييراكوس للمشاركة مع الفريق للمرة الأولى.

المعرب ويمكننا اللعب بشكل أفضل عما نلعب بثلاثة فقط في هذا الخط». أما فريق توتنهام الذي أصبح الفريق الوحيد الآخر الذي يفوز بمباراته الأولى في المسابقة هذا الموسم فيحل ضيفا على ويستهام غدا الأحد. وبعد الهزيمة المخزية التي مني بها مانشستر يونايتد حامل اللقب أمام مضيئه بيرنلي الأربعاء، يواجه مانشستر اختيارا آخر أمام فريق من الشمال الغربي وهو ويغان. قال سير أليكس فيرجسون المدير الفني الإسكتلندي لفريق مانشستر يونايتد «أثق في أننا سنحصل على إيجابية في ويغان. جميع اللاعبين يشعرون بخيبة أمل. كانت نتيجة سيئة بالنسبة لنا، وكان يجب أن نؤدي بشكل أفضل». ويفقد فيرجسون في هذه المباراة مجددا لاعبين ريو فيريناندو والصربي نيمانيا فيديتش قلبي دفاع الفريق بسبب الإصابة. وبعد فوزه الساحق 1/6 على مضيئه إيفرتون في افتتاح مسيرته بالدوري هذا الموسم، سيستضيف أرسنال فريق بورتسموث الذي يعاني

لندن - د ب: أ؛ بعد فوزه بأول مباراتين له في الموسم الحالي بالدور الإنكليزي لكرة القدم، يواجه تشيلسي أول اختبار صعب له في الموسم الحالي عندما يحل ضيفا على فولهام الأحد ضمن مباريات المرحلة الثالثة من المسابقة. ونجح تشيلسي في تحويل تحفله بهدف ليوناردو في كل من المباراتين 1/2 و1/3 على الترتيب ليحرز تفوقا ملحوظا على باقي منافسيه في بداية الصراع على لقب المسابقة.

بطولة فرنسا: مرسيليا - رين في الواجهة ونانسي لمواصلة مفاجآته

بولي، فيأمل نانسي الذي يشرف عليه المدرب الأوروغوياني بابلو كوربا. إن يحفظت بالصدارة عندما يحل ضيفا على لومان، أملا في الوقت ذاته بتعثر مرسيليا ويوردو البطل الذي خرج منتصرا من المباراتين الأولىين ولا يفصل بينه سوى فرق الأهداف. وسيكون ليون الذي تنازل عن عرشه الموسم الماضي بعد أن احتكر اللقب لسبعة مواسم على التوالي، متربصا لهذا الثالثي من أجل أن يتربع على الصدارة وهو يدخل إلى مباراته مع مضيئه اوكسير بمعنويات مرتفعة جدا بعدما اكتسح اندرلخت البلجيكي 5-1 الأربعاء في ذهاب الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري ابطال أوروبا.

باريس - ا ف ب: ستكون مواجهة مرسيليا الثالث مع مضيئه رين الرابع في واجهة مباريات المرحلة الثالثة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فيما يسعى نانسي الى مواصلة مفاجآته والمحافظة على الصدارة عندما يحل ضيفا على لومان. وفي المباراة الأولى التي خاضتها ملعب «روت دو لوربان»، يسعى مرسيليا الى مواصلة الجيدة بقيادة نجمه السابق ديديه ديشان الذي حل بدلا من البلجيكي ايريك غيريتس، وذلك بعدما حصل على العلامة الكاملة من مبارياته الأولىين لكن مهمته لن تكون سهلة في مواجهة مضيئه رين الذي استهل مشواره بالفوز على بولوني الوافد الجديد الى دوري الاضواء 3-صفر قبل أن يتكفي بالتعادل مع مضيئه نيس 1-1. وكان مرسيليا الساعى الى فالتسيان بالهدف لأول منذ 1992 عندما توج حينها بلقب الدوري ثم اتبعه في الموسم التالي بلقب دوري الدرجة الأولى في فالنسيان بالهدف لأول منذ 1936 بربلن. ثم فاز في المباراة السابقة على ليل بهدف سجله البرازيلي لرانداو في مباراة اقيمت في مونبلييه لان ملعب «فيلودروم» لا يزال مغلقا نتيجة لقتل شخصين خلال مشاهدتهما حفلة للمغنية الأمريكية مادونا الشهر الماضي.

من بعض المشاكل. وأشاد الفرنسي أرسين فينجر المدير الفني لأرسنال بلاعب خط وسطه المدافع توماس فيرمالين قائلا «لديه خليط جيد من الإمكانات البدنية والخططة بالنسبة للاعب في هذا المركز، ومن المثير أن يكون لدينا لاعب يجيد اللعب بالقدم اليسرى لأنه يمكنه زوايا جديدة للتمرير وهو أمر مهم للغاية للاعب خط الوسط». واستعاد ليفربول توازنه بعد الهزيمة أمام توتنهام في المرحلة الأولى وحقق الفوز على ستوك سيتي منتصف هذا الأسبوع وينتظر أن يواصل هذه الصحوه في مواجهة مضيئه أستون فيلا يوم الاثنين المقبل في ختام مباريات المرحلة. وفي باقي مباريات المرحلة يلتقي برمنجهام مع ستوك سيتي ومانشستر سيتي مع وولفرهامبتون وسندرلاند مع بلاكبيرن وهال سيتي مع بولتون السبت ويبرنلي مع إيفرتون الأحد. وسيقتد فولهام الإنكليزي خدمات مهاجمه الدولي اندي جونسون لمدة شهرين بعد تعرضه لاصابة في ثرقوة صدره خلال مباراة فريقه مع اكار

فرصته في تقديم موسم رائع». وأضاف «فيما يتعلق بمستويات الأداء، أعتقد أن بإمكاننا تقديم عروض جيدة مثل الموسم الماضي.. ولكن فيما يخص ترتيب الفريق في جدول الدوري فإن ذلك يحتاج لمزيد من الحديث لأن عليك أن تتظن لما أنفقه مانشستر سيتي وتوتنهام علما بأننا أنهينا الموسم الماضي في مركز أفضل منها». وأوضح «لذلك يجب أن نتوخى الحذر وأن نتحلى بالواقعية ولكن إذا أردت التقدم للأمام يجب أن نظل على الأقل على نفس المستوى من التماسك والوجدية في الأداء». وفي نفس الوقت، استفاد تشيلسي من البداية الجيدة للاعبه البرتغالي ديكو هذا الموسم رغم المستوى الخيب للأمام الذي كان عليه اللاعب في الموسم الماضي. ويعتقد ديكو أن كارلو أنشيلوتي المدير الفني للفريق استخرج من خط الوسط أفضل ما لديه. وقال ديكو «الظلم بالفريق جيد لأننا نستحون على الكرة بشكل أفضل وطوال الوقت... لدينا أربعة لاعبين في وسط

باريس - د ب: أ؛ يسعى العداء الجامايكي أوسين بولت إلى استكمال ثلاثيته الذهبية في بطولة العالم الثانية عشرة لألعاب القوى والقامة حاليا في العاصمة البرازيل برلين مثلما حقق هذه الثلاثية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية الماضية (2008). ويتصدر سباق 4 × 100 متر تتابع من حيث الأهمية السباقات التي تشهدا بطولة العالم السبت وذلك في اليوم قبل الأخير لفعاليات البطولة حيث يخوض الفريق الجامايكي بقيادة بولت السباق وهو المرشح الأقوى للفوز به. ورغم ذلك سيدبح بولت وفريقه منافسة قوية من الفريق الأمريكي والذي فاز بجمع سباقات التتابع التي استكملها على مدار بطولات العالم السابقة. وحصل العداء الأمريكي تايسون جاي النانض الأقوى لبولت على راحة من سباق العدو 200 متر الذي جرى الخميس بسبب الإصابة التي لحقت به إثر فوزه بالمركز الثاني والميدالية الفضية في سباق العدو 100 متر يوم الأحد الماضي. ويسعى جاي إلى مساعدة الفريق الأمريكي للفوز بذهبية سباق التتابع غدا بعدما أخفق الفريق في هذا السباق خلال أولمبياد بكين 2008. وأكد هارفي جيلانس مدرب الفريق الأمريكي أن

العداء الجامايكي أوسين بولت يسعى إلى استكمال ثلاثيته الذهبية مجددا في بطولة العالم الثانية عشرة لألعاب القوى

أولمبياد بكين. وقال بولت «إنني مستعد لتحقيق رقم قياسي عالمي جديد من خلال سباق التتابع». كما ينتظر أن يشهد سباق التتابع للسيدات منافسة شديدة أيضا بين الفريقين الجامايكي والأمريكي رغم فشل كل منهما في إحراز لقب السباق خلال أولمبياد بكين حيث ذهبت الميدالية الذهبية للفريق الروسي. وتشهد المنافسات خمس نهائيات أخرى هي سباق الماراثون للرجال والقفز بالزانة رجال والوثب الطويل رجال وسباق خمسة آلاف متر سيدات ورمي المطرقة للسيدات. ويقام سباق الماراثون بوسط العاصمة برلين في غياب مايهلي جبريسلاسي حامل الرقم القياسي العالمي للسباق والبطل الأولمبي الكيني صامويل جيدبا في كل منهما بلغ 9.58 ثانية في السباق الأول و19.19 ثانية في السباق الثاني. وإذا فاز الفريق الجامايكي بلقب السباق محققا رقما قياسي عالميا جديدا يكون بولت قد حقق سجلا رائعا في سباقات العدو وفي الأرقام القياسية بإحراز اللقب في جميع السباقات الستة التي خاضها في أولمبياد بكين وبطولة العالم الحالية. ويحصل الفريق الجامايكي الرقم القياسي لهذا الفعاليات

باريس - ا ف ب: أعلنت رابطة دوري المحترفين لكرة القدم في الامارات عن برنامج الدوري لموسم 2009-2010 الذي يقام في 25 الشهر المقبل بمواجهة الوحدة أبوظبي في المرحلة الأولى أيضا والعنيفة في الثانية مع الشهاب، والوصل مع بني ياس، والظفرة مع عجمان والامارات مع الشارقة. وبحسب القرعة التي أجريت في أبوظبي حضرها لاعب يوفنتوس

بطولة الامارات: الاهلي يقص شريط الافتتاح في 25 الشهر المقبل بمواجهة الوحدة

وتنتقل بطولة كأس اتصالات (الاتحاد سابقا) في 8 تشرين الاول/اكتوبر المقبل، بعد أن قسمت فرق الدوري الـ 12 إلى ثلاث مجموعات. وتضم المجموعة الأولى الاهلي والوحد والظفرة والشارقة، والثانية العين والشاب وعجمان وبني ياس، والثالثة الجزيرة والوصل والنصر والامارات. وبحسب نظام كأس اتصالات، يتأهل أول كل مجموعة إضافة إلى أفضل ثان من المجموعات الثلاث الذي لن تصف

الاطيالي السابق التشيكي بافل نديف، فإن المباريات ستقام لأول مرة على فترة ثلاثة أيام وهي الخميس والجمعة والسبت، وذلك لتأمين حضور أكبر عدد من الجماهير، وذلك بعدما شهد الدوري نسبة متدنية من المتفرجين في الموسم الماضي. وكشفت الرابطة أيضا عن مواعيد بطولاتها للموسم الجديد، حيث ستقام كأس السوبر بين العين وبطل الدوري والأهلي حامل لقب الكأس في 22/أيلول/سبتمبر المقبل في مدينة دبي الرياضية.



تعقيبا على رأي «القدس»: الإفراج عن المقرحي مسألة إنسانية

■ لدي مقارنة بسيطة، عندما قامت الممرضات البلغاريات بحقن أطفالنا بفيروس الإيدز واعتزفن بذلك قامت الدنيا وتدخل القاضي والدائي في الموضوع، حتى تم الإفراج عنهم، لانهم اوروبيون وليسوا عربا، نسنأل الرئيس الفرنسي لماذا لا تتدخل للإفراج عن القرحي، كما تدخلت من قبل للإفراج عن الممرضات البلغاريات؟!

نحن العرب بشر أيضا، ولدينا أحاسيس، ونعلم انكم لا تعرفون سوى لغة المصالح فقط افرجوا عن الرجل وسمو الافراج افراج مقياضة؟

مفتاح ابوصعب - ليبيا

ليبيا دفعت المليارات تعويضا

■ يجب أن يخرج من السجن ويعود لأهله، وهو غير مسؤول عما أنيط به من اتهام. ليبيا دفعت المليارات تعويضا لأهالي الضحايا، بينما من قام بجازر في غزة وفلسطين والعراق، ومن كان المسؤول عن تشريد الملايين من المسلمين والعرب لم يأبه لهم أحد، بل يتمتعون بحرياتهم بعيدين عن أي شكل من الحساب ويتمتعون بمليارات من الأموال المنهوبة من الشعوب.. كلني ظلم وقهرا باسم العدالة المنقوصة وباسم الديمقراطية المزيفة وبالبحرية المعوجة والمضلة؟

سعاد عبدالرحيم - سورية

لعبة مصالح.. لا إنسانية!

■ يا سادة اطمئونا لن يخرج عنه لوجه الله. فقد اعلنت امريكا الفيتو ولا تتعجبوا فدمأؤهم رزاقا ليست كدمائنا رخيصة يستهتر بها الحكام والمجرمون، ولا احد يحاسبهم لا يسبحون ان تضر اي جريمة بدون عقاب، وباستطاعتهم الوصول الى اي بيت في العالم وان يقتلوا ويقتلوا ولا احد يمنعهم والسبب بسيط هو وجود قيادات فاسدة متخلفة انتهت صلاحيتها تجتم على صدورنا ولا يهجمها شيء - سوى البقاء على الكرسي وتوريثه لابنائها، لذلك فهي مستعدة لقتل الشعب كله وتقديمه اية تنازلات تريدها الدول صاحبة القرار.

محسن ابو سعيد

الحكم من اساسه ظالم

■ الإفراج عن المقرحي مطلب عاجل وسريع وأنشد الجميع، بل لكل توجية رسالة تأييد بسرعة الإفراج واطلاق سراحه لصدور الحكم الظالم ضده، ويعلم الجميع مدى المعاناة والتعنت الذي لحق بالمقرحي ظلما وعدوانا. ولذا الإفراج عنه يعني استرداد لبضع من قعة السلوب والمغتصب من قوى تستخدم القانون الدولي لغرض سطوته وابتزاز الدول والمستعدة لقتل الشعب كله وتقديمه اية تنازلات تريدها الدول صاحبة تعويضات ضخمة على الشعب الليبي، وهذا الوجه اكثر من كاف:

ليلى خانقي - بنغازي

ابحث عن التجارة؟

■ اليوم باحث الحقيقة ساطعة للعالم بأن ليبيا بريئة من عمل الإرهاب.. والتجربة اثبتت لنا من هو الصديق ومن كان عدونا. وها نحن نمد الايدي لنصنع السلام الحق، وبإذن الله سنبتني المستقبل معاً. هناك فرق بين ما حصل باوروبا لحالة إنسانية ونظرتنا للانسان بمجتمعاتنا العربية، مايمهنا هنا هو لماذا اطلق صراحه وماهو الثمن؟ هل هو اتفاقات تجارية، واين اوروبا من اطفال غزة؟

سعید معتوق

بين الإنسان عندهم وعدنا

■ جميل ان يفكر الغرب باطلاق سراح المقرحي او تسليمه الى بلده وهو المتهم بتجسير الطائرة التي صارت الاشهر، وهل الغرب فكر في دوافع إنسانية من اجل ترحيله الى بلده ليقضي ما تبقى من عمره بين اهله ونديه، ويرغم كل هذا هناك نظرة إنسانية للفرد في هذه المجتمعات الغربية التي نسبها. في الشرق من ينطق بكلمة ضد مسؤول ما، حتى لو كان من الدرجة العاشرة مصيره الاحتفاء من خارطة الارض ليستقر في خارطة البحث في ما وراء الطبيعة؟

صلاح عبدالغني

ردا على د. محمد صالح المسفر: مصر وفلسطين واليمن في مأزق

■ إن ما كتبه الدكتور المسفر، لهو قطر من سليل لما يكبته غيرة وحسرة على أمة العرب والاسلام، من مشرقها إلى مغربها. قال رسول الله (ص): لا يبلغ المؤمن من جدر مرتين. لقد لدغنا الآف المرات! أما أننا لسنا مؤمنين أو أننا مؤمنون دون عقل وبصيرة (جلاه) والعياذ بالله.

ما يحدث لليمن هو ما حدث بأفغانستان والعراق، وما يحدث الآن في فلسطين. الامريكان يصنعون صنماً وعندما يجوعون يأكلونه. لكن شعبونا لا تتعلم ولا تتحرك! تتبع الجزرة لتأكل والقائد منعم محمول على الظهور، ولا تترك شيئا.

د.خليل كاتانه - جنين
Kh_Kittanih@Yahoo.Com

الوحدة شعار جميل.. لكن؟

■ إن الوحدة في اليمن لن تعد إلا إسما وشعارا. نحن الجنوب من قدم دولة وشعب وهوية وثروة لأجل الوحدة ولكننا وجدنا خليفتنا يريد من الوحدة التحالف مع الأرض ومع الثروة وليس مع البشر.. لقد حملتنا الكثير من أجل الوحدة وأن لكل كمفكرين أن تنتهبوا لما نعانين بسبب الشعارات.

ما ندب هؤلاء الأبرياء الذين يقتلون في مظاهرات سلمية وحضارية من شعب مثقف والمعالر وقد خرجوا ليطلبوا بحقوقهم والنظام يوجههم بالرصاصة والبيشمختا؟! إنهم يحملون ثقافة مدينة توارثوها ويصارعون للحفاظ على وجودهم وكرامتهم.

عيسى ابو حديد

اسطوانة الشؤون الداخلية المصرية

■ البعض من اخوتنا المصريين الاعزاء والذين يريدون وضع الكمامة في افواه الناس، ومنعهم من حقهم في النقد للنظام المصري بحجة انهم ليسوا من المصريين، فمن حق اي مواطن، سواء اكان عربيا او لم يكن ان يوجه النقد لأي نظام يريد، سواء اكان هذا النظام عربيا او اجنبيا، وهذا حق شرعي وجزء من حقوق الانسان في التعبير عن رايه، ولو قرأتم الصحف العالمية لو جدتم ان الامريكي والبريطاني والفرنسي والهندي يبدون آراءهم ويعلقون على كل شاردة وواردة في الكون وبشكل طبيعي ومنطقي، فالرجاء لا تطلبوا منا التوقف عن نقد اي نظام عربي مهما كان، لان انظمتنا الحروسة تشكل لب بلاويها.

رشاد العسلي

التفتيت قد يपाल السعودية!

■ يقول السيد المسفر أن تفتيت الوطن العربي قد يपाल السعودية أيضا - لا قدر الله - فهل التفتيت عسي مثلا على دولة شرعية النظام وطيدة الأركان مستقلة القرار؟ فإذا كان لا بد من وصف المقال بالتحيز فهو متميز لحق الشعوب العربية في الوحدة وحرية القرار والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية. والسيد المسفر من كتاب الرأي الحجازيين الغائلا الذين يحرصون على استقلالية أرائهم ووضوح توجههم نحو التوحد ووحدة كلمة ومصير الأمة.

عبد العزيز البوزيدي - المغرب

التأمر على المقاومة جريمة

■ هناك من لا يحبون كشف الحقيقة، لانها تنفض الانظمة الفاسدة، وعن يقظي فكر ان الجميع وقف متفرجا على اطفال لبنان والكيان الصهيوني يقظهم بشراسة، بل وقوا الى جانب الصهيانية وشدوا من ازهم وكل املمه ان يتخلصوا من المقاومة اللبنانية، التي عزتهم، ولم يكتفوا بذلك بل انهم اوتكبوا جريمة اخرى حين وقفوا متفرجين على العدو الصهيوني وهو يقتل اطفال غزة بوحشية، والآنكي من ذلك الحصار الجائر على هذا الشعب المناضل والذين يشاركون في قتله وكلهم مشاركون فيه كل بطريقة مختلفة.

ياسمين العلي

هل تمحي ديمونة أسطورة بوشهر؟

■ أكد تقرير من 230 صفحة، أعده مركز بحوث امريكي لحساب القوات الجوية الامريكية، أن الولايات المتحدة لا تفهم جيدا حقيقة الخطر الإيراني، وأن ما يتردد من أقوال عن نيات طهران التوسعية في المنطقة لا يتعدى كونه مجرد أقوال. فقد أشار تقرير معهد البحوث «رائد»، الذي كلفه سلاح الجو الامريكي بوضع تقييم دقيق للتحديات الإستراتيجية الإيرانية على مدى 10 إلى 15 عاما المقبلة، إلى «وجوب أن تأخذ الإستراتيجية الامريكية في الاعتبار نفوذ الدور الإيراني، ولكن من دون عده مسيطرا على الشرق الأوسط». كل ما كان من تهديد وعيد وتلميح بالسلاح النووي والصواريخ الإيرانية مجرد أقوال أن!

سؤال مهم من كان المستهدف من التصريحات الإيرانية؟ سيما وان واشنطن تراها مجرد كلام (لا يقدم ولا يؤخر)؟! منذ البداية أشترنا يشك روية مطلقة بأن الفرس يستعملون جعجة السلاح لإرهاب شعوبنا العربية.. وتحذتنا عبر العشرات من المقالات بأن بوبوتنا في خطر دامت بلاد فارس مطلقة اليد. ولكن هكذا هو الاستغلال السياسي وحروب الاعلام تنفخ في بالون لغاية معينة وغاية أمريكا وإسرائيل إرهاب الشعوب العربية بالوحش الإيراني. ومنذ البداية قلنا إن إيران قوة تبحث عن فترت وسط الخليج

تهلول في ناظرنا قيمة الضعف وتزداد احقادنا على نعمة الصراخ،

■ في خطابه حذر السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، المسلمين والعرب من لجوء أمريكا واسرائيل واعوانهم في المنطقة لأخر سلاح في جعبتهم وهو سلاح الفتن القومية والفتن المذهبية وركز السيد حسن نصر الله على المحاولات التي يبذلها أعداء الأمة وبشكل خاص من أجل إشعال الفتن بين دولة إيران الإسلامية وبين العرب على اختلاف دولهم، ونبه السى أن تلك الفتن تنكي على كون دولة إيران ذات قومية مختلفة عن قومية العرب وذات مذهب يختلف عن مذهب معظم العرب.

يريد أعداء الأمة أن يدخلوا الى عقولنا امورا مصطنعة كي تتحول تدريجيا الى حقائق في الوعي وفي الوجدان العربي، كقول ان إيران دولة فارسية وتسعى للهيمنة على الأراضي العربية المجاورة لها، والقول ان النووي الإيراني خطر على العرب متناسين النووي الإسرائيلي والقول ان إيران اليوم تبني الفكر الفارسي الذي جاء به الشاه اسماعيل الصفوي حين تمكن من حكم إيران في بداية القرن السادس عشر الميلادي ودمش بذلك العهد الصفوي المتطرف الذي دام لمدة 240 سنة أنتدر بعدها وتبدد.

من المعلوم أن إيران دولة متعددة القوميات وان الفرس لا يتجاوزون 50% من مجموع السكان وان القوميات الأخرى في إيران تتكون بشكل أساسي من العرب والأذريين والأكراد والبوش كما ان في إيران تنوع ديني ومذهبي لكن معظم سكانها على اختلاف قومياتهم هم مسلمون وينتمون بغالبيتهم للمذهب الشيعي المعنري، وإيران بانت اليوم في الموقع الريادي الأول للشيعية الجعفرية وربما المذرفة الأول عن الإسلام الجامع باقليمها تحولت بعد الثورة لتصبح اذقية صناعية وعسكرية في الإقليم وما أتاح لها هذا الموقع القيادي المتقدم تبنيها لقضايا الشعوب الإسلامية والعربية في منطلقات متجاوزة اختلاف المذاهب فيما بينهم وهذا لمساندة البؤس في دعمها للمقاومات الإسلامية الشيعية والسنية في لبنان وفلسطين والعراق.

في نصر الله وحذر من الفتن وعلى إيران أن توضح، لأن أعداء التقريب بين القوميات الأصلية الشاعلة للإقليم والتقريب بين المذاهب الإسلامية التي تنتمي اليها شعوب المنطقة وخاصة بين السنة والشيعية، يطلقون أقوالا ويحيطون إيران بانها مات تدخل الشوك الى النفوس ويعرف المسؤوليين السياسيين والروحانيون في إيران مدى أبعاد هذه الاتهامات والضرر الذي تلحقه بالإسلام وبالمسلمين وعليهم تقع مسؤولية التوضيح بإجابات لا لبس

الحق في التلفزيون!

■ تختلف اتجاهات البحث في تأثير وسائل الاتصال الحديثة على الجمهور بين من تقول بالتأثير السلبي في الغالب، ومن تقول باستعمال الجمهور لوسائل الإعلام وقدرته على الإفلات من خيراتنا العدوانية. وبدل الدخول في جدال عقيم حول من يؤثر في من، وهل الجمهور قاصريم التلاعب به أم راشد بطوع الإعلام السمععي البصري بالخصوص، لا بد من الانطلاق من توجه فكري علم أو مدرسة نقدية كبيرة لفهم وظيفة الإعلام في حياتنا واستعمالاته المتعددة لصالح هذا الطرف أو ذاك (الجمهور أم السلطات).

شخصيا، لدي إيمان راسخ بإمكانية الإفلات من الأحكام القطعية والجازمة حول وظيفة الإعلام السمععي البصري الآن وغدا. هكذا، يمكن مقارنة الموضوع انطلاقا من المراجعات النقدية للرأسمالية الغربية المعاصرة وامتداداتها في زمن العولمة الذي يجثم على صدورنا. حينئذ، ستكون وظيفة وسائل الإعلام، كما يؤكد محمد حسام الدين إسماعيل في كتابه الهام «الصورة والأوسط»، حتى أننا سنة 2008 عن مركز دراسات الوحدة العربية، هي «مساعدة أصحاب السلطة في المجتمع على فرض نفوذهم والعمل على دعم الوضع القائم، ولذا فلهذه الوسائل مسؤولة عن انتشار نمط معين من الثقافة الجماهيرية بدلا عن الثقافة الراقية» (ص37). كما يمكن مقارنة الموضوع انطلاقا من المقاربات السوسولوجية الكلاسيكية التي تلخص وظائف الإعلام في الإخبار والتثقيف والترفيه.. من ثمة، يمكن الاضطلاع بهذه الوظائف بمعانيها وتاويلاتها المهنية الإعلامية

سامراء لم تعد تسرّ من رأي!

■ مدينة سامراء أو «سر من رأي»، من المدن العراقية الكبيرة والقديمة والمقدسة، كانت يوما عاصمة للدولة العربية العباسية على مدى حوالي القرن، إختيار الخليفة العباسي المعتصم بالله موقعها المتميز عن عام 835 لتكون عاصمة لدولة الخلافة، وهي تبعد 118 كم عن بغداد شمالا، وبعد أن تم بناء المدينة انتقل اليها مع قواته وعسكره إليها، ولم يمض إلا زمن قليل حتى قصدها الناس وشيدوا فيها مباني وديورا. تعرضت أغلب مباني مدينة سامراء لتدمير شامل أثناء الغزوين المغولي والصوفي كما حصل لمدينة بغداد، إذ دمرت أسوارها ومبانيها الشامخة وقتل الآلاف من أهلها.

وتضم سامراء ضريح الإمامين علي الهادي والحسن العسكري، ولهما مكانة دينية عند الشيعة، حيث أنه يضم مقامي الإمام العاشر والإمام الحادي العشر من أئمتهم كما ان المكان يضم أيضا مقام السيدة حكيمه أخت الإمام الحسن العسكري والسيدة نوجس أم الإمام المهدي المنتظر. كما يوجد بجوار الضريحين السرداب الذي بعد آخر مكان توجد فيه المني المنتظر (حسب الاعتقاد الشيعي) قبل اختفائه. وبالرغم من أن هذه المزارات يقصدها الشيعة والسنة على حد سواء، فقد كانت تلك المزارات موضع الرعاية والاهتمام والصون من قبل اهالي سامراء على مدى قرون طوال. يبلغ عدد سكان سامراء 400 ألف نسمة، جميعهم من العرب السنة باستثناء

كل مفكوي الأمة وكل كتابها وكل محلي الشأن السياسي اشاروا الى نقطة مهمة دفعتنا لاعاد دراسة عن تبادل الادوار والتعاون الاستراتيجي الايراني الاسرائيلي الامريكي وجاء التقرير ليعزز ما كنا دوما نشير له حيث صدر بعد الاجتماع الأخير بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس حكومة إسرائيل، حيث شغلت قضية إيران جانبها مهما من المحادثات الخاصة والتصريحات العلنية.

اغرب ما تناوله التقرير هو خاتمته التي دعت الى «إقامة شبكة أمن إقليمية تضم إيران وتراعى متطلبات أسدقاء وحلفاء الولايات المتحدة من العرب». مع ان تلك الشبكة غير واقعية مطلقا ولكنها محاولة رخيصة لزج العرب في مشروع يكرس الهيمنة الإيرانية على المنطقة وشرعة برامجها التسليحية التي خرجت للعلن واصبحت مع سابق الاصرار النزاع الامريكية المزعبة لدول الخليج بل اصبحت العدو المزعوم الذي يحقق الرغبة لدى شعوب المنطقة باستيراد الاسلحة الامريكية واستجداء المارينز ليكونوا حماة الاوطان. في الختام ورد في التقرير النص التالي «ومع ذلك، فإن هجوما امريكيا على إيران سيقابل بمعارضة دول المنطقة شعوبيا وانظمة، ومعم نتمنى ان تعي الولايات المتحدة ان شعوب المنطقة لا تخشى ذلك الهجوم كما هو الحال لدى القادة العرب بل اشد ما نخشاه هو اتفاق مخف لتقاسم الخليج ونهب ثرواته.

وربما ذلك اصبح جليا مع السياسة الجديدة التي اعلن عنها باراك اوباما في كلمته عندما اشار الى استعداد امريكا للحوار دون شروط لإنهاء ملف طهران النووي.

سعدون شحجان

نصر الله يحذر.. فهل توضح ايران؟



فيها، إجابات شافية ينظرها المشغغف المواطنون العرب والمسلمون المتواجدين على امتداد بلادهم من الرباط حتى جاكارتا. كثيرة هي الاتهامات الموجهة لإيران من قبل الكثيرين من المسلمين والعرب السنة تذكر أهمها وينتظر الإجابات: - هل هدمت في عهد الجمهورية الإسلامية مساجد سنية لأسياب عدائية؟

هل لبنان يد في الإقتتال المذهبي في العراق؟ - هل تدعم إيران القامة الإسلامية العراقية سواء كانت سنية أو شيعية؟ - كيف يُعامل رسميا وشعبيا في إيران من حمل أسماء تعود لبعض الخلفاء الراشدين أو الصحابة مثل عمر، عثمان، ابو بكر والى آخره؟ ليتنا نحصل على إجابات جلية وشافية من جهات إيرانية مخلوة

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

مغربيا وعربيا ودوليا. لا مجال للاستكانة أو الغفوة. قد يصيب النقاد حيناً، كما قد يقعون في حبال التضليل. المهم هو عدم ترك الجمل بما حمل والقول انه لا طائفة ترجى منه، على شائكة الاسلاموف المتطرف الذي يعتبر التلفزيون بدعة تشغل الناس عن أمور «دينهم». كما لا ينبغي توقيع (شيك) على بياض القائلين على التلفزيونات المحلية والعربية وركوب موجة القول إنها صالحة للترفيه والتسلية، ومن أراد التثقيف فعليه أن يبحث لنفسه عن ملاذ آخر.

ليس هناك كتاب منزل يقول إن التلفزيون وقف على السلطة السياسية و المالبية وربع مخصص فقط لما خف وزنه إعلاميا (الترفيه بشتى أشكاله وعاونيه) وغلا ثمنه إيديولوجيا. فحتى المسابون بدهاء الفكر، وعدوى الثقافة، وفيروس التنوير، لهم الحق فيه؛ في التلفزيون. انه حق يجب ان تكفله الخدمات التلفزيونية العمومية العربية والمغربية ابى من أبى وكروه من كره. ومن لم يعجبه الأمر فليشرب من ماء بحر العرب أو حتى من بحر الظلمات. ذلك أن سلطة قنوات التلصطلي والتطليلي وروتينية القنوات الإخبارية الجادة بعلاقتها وحدودها المهنية وتواطؤها الإيديولوجية مع بعض الأنظمة العربية يجعل من سابع الاستحيات العتور على فتاة مهنية تضطلع بوظيفة التثقيف بالمعنى الاحترافي الذي يعانق قضايا الثقافة العربية والمثقف العربي في أبعادها الحضارية والإنسانية والتنويرية. وحتى القنوات المتخصصة لذلك ما هي الا واقع إلا اداعات تلبس لبوس التلفزيون عن باطل.

هكذا، مثلما تتعدد قنوات «الهشككة» والفرششة»، من حق العربي أن يشاهد قناة/ ثقافة ثقافية تكفل حقه في التنوير الذي «لهفته» السلسلات والمسلسلات الامتتاهية والفيديو كليات المتناسلة والمسمرة آناء الليل وأطراف النهار.

احمد القصور - المغرب

ترك مدينتهم. ولم يتم الاكتفاء بذلك بل تم تحويل المدينة الى غابات من الكتل الاستعميتية لتفصل بين الأحياء جدار طوله ميل وبعو خمسة أقدام يخترق قلب المدينة التاريخية مثل الشريط والعتبان. ليحصل على اهالي سامراء والمرفدين الشريفيين، وتقوم قوات امراء شيعية مرسلة من الحكومة بحراسة المنطقة وعزل اهالي سامراء عن المرفقين؛ بالرغم من ان اهالي سامراء السنة هم من قام بحراسة مرفدي الاماميين لقرون طويلة. صحيفة «الواشنطن بوست» نشرت تقريرا لصحافي امريكي يقول فيه «أنه لا يكاد يرى شريطا سنيا في المنطقة!» ويصف التقرير الحياة خلف الجدار الاستميتي بان المحلات التجارية مغلقة ويغلّفها السكون. وهناك على الجدار ابواب مغلقة تمنع الزوار الشيعية من الامتزاج بالسكان السنة الذين يشكلون غالبية سكان هذه المدينة التي كانت عاصمة للعباسيين ايام المعتصم. وغالبت الصحيفة عن أحد اصحاب المحلات قوله ان الجدار هو جدار طائفي، مشيرين الى ان حكومة بغداد الطائفية لا تتق بسكان مدينته. ولئن كانت الحكومة ترى ان سياسات الكتل الكرتيكيتية المازلة يمكن أن تجلب الامن والسلام، في حين يراه السكان هو الانفصال وزيادة الاحتقان والغضب من جانب غالبية السكان.

د. أيمن الهاشمي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدر» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأى القديس

تصرف أمريكي «مقرن»

يصعب علينا أن نفهم ردود الفعل البريطانية والأمريكية على الاستقبال الرسمي والشعبي الذي حظي به السيد عبدالباسط المقرحي أثناء عودته الى طرابلس بعد الإفراج عنه لأسباب إنسانية من قبل وزير العدل الاسكتلندي.

التي زورت وثائق تؤكد شراء العراق يورانيوم من النيجر لاستخدامه في مفاعله النووية التي لم تكن موجودة اصلا، وهي الادعاءات التي أدت الى تبيرير إرسال القوات الامريكية والبريطانية لاحتلال العراق وقتل أكثر من مليون من أبنائه سواء تحت الحصار أو بفعل الغزو وتبعاته.

فإن تستقبل دولة أحد أبنائها تعرض للسجن ظلما وفي قضية ملققة بفرحة شعبية ورسمية، فهذا أمر طبيعي ومنطقي لا غبار عليه، بل ما هو غير طبيعي وغير منطقي أن يوصف هذا الامر ومن قبل دولة تثلت أكثر من مليوني شخص في العراق بأنه «امر مقرن».



«أمريكا الصينية» أو ناظحات السراب الرأسمالي مالك التريكي

تملما كانت تايوان تعرف باسم فورموزا، وسريلانكا باسم سيلان، كانت فيتنام تعرف باسم الهند الصينية. وقد قاد للهند الصينية دور الريادة في تدشين بداية نهاية الإمبراطورية الاستعمارية الفرنسية. استخلص بيار منداسو فرانس العبرة من هزيمة فرنسا في موقعة ديان بيان فو، فقد الصلح مع الزعيم هوشي منه عام 1954، واتفق في العام ذاته (حيث لم تدم رئاسته لمجلس الوزراء الفرنسي سوى تسعة أشهر كانت أفضل عهود الجمهورية الرابعة وأهمها) مع ملك المغرب محمد الخامس وبياي تونس محمد الأمين على بدء المفاوضات التي أدت الى استقلال البلدين عام 1956 ثم حُرت السجنة، كما يقال.

يحيطها من العرب ليسوا أمما ولا شعوبا إنما جماعات متخزلة في قبائل وطوائف ومذاهب وأديان، مع لمصر من موقع جغرافي وسياسي متميز يضعها في قلب العالم ووسط إقليم عاشت فيه أدم الشعوب وقامت فيه أعظم الحضارات وظهرت فيه الأديان السماوية الكبرى. وهذا الخراء التاريخي والحضاري أصبح من أسباب طمس الذاكرة الوطنية، فسكان بلا تاريخ وبغير ذاكرة وهم والعدم سواء، والأمم هو أن يبقى الكيان السابع (العنصري) الوحيد في المنطقة هو الكيان الصهيوني رغم ما به من اصطناع وادعاء وغتصاب للأرض من أصحابها وإبادتهم وتهجيرهم. هنا استحضرت تعليق قارئ عراقي قال: بعد العدد الماضي، قال: بعد الغزو الأمريكي للعراق بدأت أصوات ترتفع خارج العراق وداخله حول إعادة الوطن. بمعنى طرد عرب العراق الذين يشكلون 80% من السكان إلى الجزيرة العربية، وهذه الأصوات سمعت هذا الكلام، كما يشير القارئ، من خبراء أمريكيين كانوا يزورونهم في بيوتهم ويلفونهم بهذه الخططات ونية الإيداء الأمريكية في تطبيقها. وهناك من صدقها، وكان الشعوب سلعة تصدر من مكان إلى آخر حسب الطلب، وختم تعليقه بالقول أن الذي يُسْفِر من العراق هم الغزاة وجيوش الاحتلال وليس الشعب الذي عاش على هذه الأرض وحماها لآلاف السنين.

أسلحة الحرب ضد الشخصية الوطنية والهوية القومية للمصريين

وزاد انتشار الجامعات الأجنبية الكافر. وتقوم بتدريس مناهج وبرامج بلدانها الأصلية. فالمدراس الإنكليزية والجامعة البريطانية لا شأن لها بالمنهج المصري ولا بالتاريخ الوطني والقومي، وهكذا المدرس والجامعات الفرنسية والإيطالية والإسبانية والأمريكية والكندية واليونانية والإسرائيلية. كلها بلا استثناء تلقن التلميذ المصري بأن تاريخه توقف عند القرن السابع الميلادي فور خروج الاحتلال الروماني ورحيل الجاليات اليونانية والقرنوية واليهودية معه، وقد افتضنا في ذلك طوال الأسابيع الثلاثة الماضية. وهذا يعني بأن بلد بلا شخصية، ووطنه بلا هوية، وعليه أن يقر بأنه مجرد شخص، وطغنه أو قبيلة أو طبقة، تتناحر، وعليها أن تطلب الحماية من الدول والكتل الغربية والدولة الصهيونية، وبأن خلال هذه المؤسسات التعليمية تلقى القيم الداعية لتفكيك الشخصية الوطنية والحضرة على تأكيد الهوية القومية. ويريد المنظمة بأن تقدم الشعوب والحضارات أن تختزل في مكونات صغيرة تكون سهلة القضم. لا تقدر على صد غزو أو استيطان أو احتلال أو هيمنة من أي نوع. وبرامج تعليمية من هذا النوع تهتم بإعداد الكتيبة والمساهرة والباعة وخدم الفنادق والمنتجات، وتحد من أعداد المقبلين على دراسة الهندسة والطب أو ذوي الاختصاص العلمي والإنساني العالي. والطلع على هذه البرامج يفجأ بأنها تشافة للزيف الديموقراطي. فالديمقراطية كما يفهمها الواعون وذوو الاستنارة ليست للفتكناك والالتقاء والتقسيم بل هي للمشاركة وتداول السلطة والاحتكام لصناديق الانتخابات، ونشر ثقافة التسامح والمصلحة المشتركة والتعاقد بين المكونات السياسية والاجتماعية والثقافية في الوطن الواحد ليعيشن مواطنوه في أمن وسلام واستقرار. وعلى العكس تماما فإن ما يقوم به الغرب في بلادنا لا علاقة له بالديمقراطية أو الأمان أو السلم أو الاستقرار. وحصرا ومهمة الحكم في مصر هي العمل على إضعاف التماسك الوطني ودعم الشروع الصهيوني وتوفير الأمن والحماية لدولته.

محمد عبد الحكم دياب*

التعليمية، وهو أشبه بوسائل نقل عشوائية يستخدمها الفقراء ومتوسطو الحال. هي «الميكروباص»، و«التوك توك»، لا تصلح للاستخدام الأمامي ولا حتى الحيواني. كتبته لهم العصمة دون الآخرين، فنفسوا أنهم مثل باقي البشر، فيهم الصالح والطالح، وبينهم الثريه والفاشل، وداخلهم الوطني والخائن، وبعضهم مقاوم والبعض الآخر مغلوب على أمره، وينقسمون إلى إشجعان ومتخاذلين. منذ أن انحرف الحكم عن جادة الطريق الوطني تحكمت الطلح والفساد والخائن والغلوب على أمره والمتخاذل، تحكمت كل هؤلاء في المصائر والأزواق، وشكلوا منظومة الحكم الراهن باستبقاده وقبعه وفساده ونهبه وتبعيته، وما كان للحدود الخارجي أن يذث أكله دون مساعدة دول الحلف غير المقدس، ولولا ما كانت مصر قد أنهارت هذا الانهيار الريع، أصبح في مصر من يتبرأ من انتماؤه، ومن يفخر بخيائه، ومن يسخر من هويته، من يزدرى دينه، ووجد كل هؤلاء أن مصلحتهم في إعادة إنتاج القطيعة دبلا عن وطن والأمة والدين، وقد أضفنا في هذا كثيرا، ويلزمنا الحلف قدر من الضوء على الأسلحة المستخدمة في هذه الحرب القفرة، وأهمها سلاح التعليم، وكان في السابق طريقا للعلم والوعي والفرد والاستنارة والحرارة الاجتماعية والاقتصادي للعروة والمجتمع، وكانت برامجه آنذاك تحض على الانتماء وتحث على تحسين الهوية، والانسؤولون عن التعليم في عهد محمد علي يزيد على ثلاثة عقود يقومون بالعكس ويتولون تخريبه بشكل منظم ومنهج، بداية من المدرس المن بئبي وانتهاء بالعليوية التعليمية ذاتها، تدنى مستوى المدرسين وتحول كثير منهم لباعه متجولين، سلعتهم الدروس الخاصة، وحضورهم للمدرسة هدفه ترويج هذه السلعة بين أكبر عدد من التلامذة، والبئبي التدريسي افتقد قوماته وصلاحيته، غابت فيه مستلزمات التدريس ووسائل الإيضاح والمعامل والمرافق الضرورية للمعلمية

حرب ودمعة الشخصية الوطنية وتشويه الهوية القومية للمصريين من جانب الإنغزاليين مشتعلة ومعاركها محدثة، وهم في ما أنجزوا حقوقا ما عجز عنه الاحتلال الأجنبي والغزو الخارجي، الذي تعرضت له مصر على مدى قرون، والمشكلة هي أن هذه الحرب، التي تدور رهقا داخل صبور وبين أناس يعيشون على أرضها ومسؤولين عليها تقابل بالتوهين من التقليل من حجمها وخطره، بجانب هذا التوهين هناك تهويل يعطي الحقائق ويضع الاقتراب منها، والجهاد بصيغتي في المجرى الإنغزالي الذي يتسبع يوما بعد يوم، المهوون يقولون بمسلمات تتكفل بحماية الشخصية الوطنية وتحسين الهوية القومية دون حاجة إلى جهد كبير يواجه ذلك الحلف غير المقدس، الذي يصوب مدافعه وقادفاته إلى عقول وادعة المواطنين، وهو حلف يهضم التلطينيين والطائفيين إلى جانب الإنغزاليين. وتحفظنا على هذا النهج يعود إلى ما جرى في هذه المسلمات من اهتراف في النصف الأول من سبعينات القرن الماضي ثم سقوطها نهائيا في نصفه الثاني حين أقدم السادات على زيارة القدس المحتلة والاعتراف بالكيان الصهيوني، وقيل عصر سقوط المسلمات كان مجرد التفكير في الاتصال بالدولة الصهيونية جريمة كبرى من جرائم التهميش القرن الماضي وكان ذلك التفكير يعض في ذلك الزمن بأنه كاستحيالات الثلاثة العول والعداء والخل الوفي)، ووضع في مقام المستحيل الرابع، وكثيرا ما افترض هذه المسلمات إلى التواكل ووجدت أصولا في بعض النظر، وتحت وطاة الصدمة وسهاد سجان يبقون بأن رد الفعل الشديد قادر على إجهاد عمل السادات في المهل.

يوم عزاء آخر يصرفه إلى إيماننا، كم هي أيام العزاء والمآتم والنحاحات في عراقنا الآن؟ هل بلغنا المائة يوم في العام؟ كل عام؟ وماذا لو بدأنا قديما أسماء (بماذا نسميهم؟ الشهداء أو الضحايا أو الوثي أو القتل...) كم أصبح عددهم؟ متى نتخفي من قراءة أسماء ما يزيد على مليون قتيل، هل نستطيع هي تتراد يوميا؟ جأء يوم الأربعاء المنصف فجر أغسطس في إبعاد المنهكة، قبيطا ويساء، حاملا معه تفجير الغفختات والقفص بالصواريخ والدفعية، في مختلف أرجاء بغداد: مجمع الصالحية السكني، في منطقة الويزية، في منطقة البياع جنوبي بغداد وشارع عمر بن عبد العزيز في الأعظمية بالإضافة إلى مبابي قلعة المستعمر الحصينة، ولأن المستعمر الحصن منغرز في قلب بغداد، سقط الضحايا من المواطنين، ويبدأ من عبير القحاح وثأمة التراب في لحظات الليل الأولى يعطرات المرط، وما يتجاوز الزمان والكان ليصبح متجذرا في داخل الأبناء مهما ابتعد، وجدت بغداد نفسها تغسل بالكافور وهي لا تزال حية. من هل القلقة؟ أصبح ما يرددون اقتنا بها بأنه العنف في داخلنا اتبحت له فرصة النمو فتما، وان القتل ما «نحن» المتعظمون إلى دفن أمنا بغداد وهي حية؟ هل تواد المدن كما البنات كما الأمهات؟ هل صحيح أننا نقلنا أحيانا ثم نسري في عزائمنا نحن، لناعطي الوجوه والصور، نظرا الرثاء آلاف عام مقبل؛ هل هي الخطيئة الأصلية أم الخديعة الأصلية تنورثها ونورثها لأن في إعادة تصنيعها، كالوثان، ربحا مستميدا، أم أننا تسربلنا بناذيبي الغزاة وإبناهم عن قسوتنا حتى صار التقليل جلدا ثانيا؟



رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

إلا أن فيرغسون قال أخيرا إنه أصبح مقتنعا بأن عهد «صينايريكاء» قد انقضى، والسبب هو توتر العلاقات بفعل تخوف الصين من آثار الأزمة المالية على قدرة حكومة الولايات المتحدة ونظامها المصرفي على سدائ الديون (بما يعنيه ذلك من خطر انخفاض قيمة الدولار)، وبفعل اهتمام الكونغرس لمكب بممارسة المنافسة غير المشروعة والتلاعب بأسواق العملة (رغم الانخفاض الحاد في الصادرات الصينية إلى أمريكا). والتطرف أن فيرغسون وشوللاويك كانا يشعرا، منذ البداية، بأن هذا الزواج المثالي لا بد أن يكون مؤقتا وتعبه أنها تشارك تون من الأسماء المشتركة (أي التي تتلطف في اللفظ وتختلف في المعنى، مثلما أن المترادفات تالفت «سراب» بالإنكليزية. ولا جدال أن صورة السراب تنطبق تمام الانطلاق على «صينايريكاء» لأن هذه العلاقة الاقتصادية الشاذة لم تكن بالنسبة إلى الولايات المتحدة سوى نعمة مؤقتة أو بريق خلب سرعان ما تكشف، بداية من منتصف 2008، عن أزمة مهلكة، إلا أن هذا سراب ثانوي وظرفي، أما السراب التاريخي الأكبر الذي يحسبه الضغان ماء» فهو ذلك الوهم الذي أضلعت به نخب الاقتصاد والسياسة في أمريكا وبريطانيا جيبلا كثيرا في بقية العالم، وهم السعادة الرأسمالية التي يدرك في ملكوتها بالأمم والونجاج (المال الأقرض) ما لا يدرك بالأسباب والإنتاج (الاقتصاد الفعلي).

وزارة الداخلية عقيل الطريحي، في حديث ل«راديو سوا»، يقلل من أهمية التفجيرات رافضا اعتبارها دليلا على تراجع المستوى الأمني في البلاد، بل ويبلغ به الاستخفاف بقول الناس حد وصف التفجيرات بالأمم الطبيعي الذي يقع في أية دولة؟ فيما أكد مستشار المالكي لشؤون المصالحة الوطنية محمد سلمان أن الهجمات الأخيرة كانت متوقعة، وكان توقعها ينفي عن المسؤولين مسؤوليتهم ويسهل إيدهم من عواقب الجرائم المرتكبة، بينما تخص كل القوانين على أن الجرم المخطط له مسبقا يعاقب بصورة أشد من الجرم غير المخطط له، فإذا كانت جرائم الضام ضد المواطنين متوقعة، فلماذا لم تقم «الحكومة» بدورها في حماية حق حياة المواطن؟ إلا جعلها للأمهال، ولحسن الأحوال مراقبة ما يجري وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع حدوثها، شريكا في الجرائم، خاصة وأن كل مسؤولي الحكومة يزمرون ويطلبون منذ شهور ب«جاهزية القوى الأمنية»؟

«جها في الحكومة الحالية»، وكأنه ليس جزءا لا يتجزأ منها. إلا أن أقوى الأصوات هو صوت الناس القائلين بان التفجيرات هي مسؤولية الخلافات بين سياسي الاحتلال الطائفيين والعريقين المتقاتلين على المناصب والعهود «المنازع عليها»، والتي يرددون تثبيت خصمهم فيها للسنوات الأربع المقبلة تحت غطاء الديمقراطية الانتخابية المصدرة خصيصا لبلدنا، ومن بين آمم الناس وجراحهم ينبعث الصوت الاقوى متسانلا عن مسؤولي «الحكومة» وواجبها تجاه المواطنين الذين رفع بعضهم أصبعه البنفسجي أملا في أن تحقق له الأمان والطمأنينة والكرامة، فما هي مسؤولية الحكومة تجاه التفجيرات القاتلة والضحايا وعو لهم؟ بدا «رئيس الوزراء» نوري المالكي مثل خيال المأته في حقل أجرد وهو يدعو «قوات الجيش والشرطة إلى اتخاذ أقصى درجات اليقظة والحذر والضرب بقوة على قوى الشر وبقيام حزب البعث المنحل»، ولعل المالكي يمر بثبوتة خريف مبكر حين يذكر بان «الحكومة لن تراجع عن حماية العراق وأمنه وسيادته مهما بلغت التحديات». وأن هذه التفجيرات تهدف إلى إعادة البلاد إلى مربع الفتنة الطائفية وعاقبة جهود عملية البناء والإعمار في البلاد،.. فمن أية حماية وبناء وأعمار يتحدث؟ هل هو يتحدث عن العراق الذي ساهم وحزبه بتخريبه وإشاعة الطائفية والفساد فيه إلى حد استباحة كرامته وحرمة بيوته وشعبه وعرض بناته؟

من هم قتلة بغدادنا؟

هيفاء زكنة*

«جها في الحكومة الحالية»، وكأنه ليس جزءا لا يتجزأ منها. إلا أن أقوى الأصوات هو صوت الناس القائلين بان التفجيرات هي مسؤولية الخلافات بين سياسي الاحتلال الطائفيين والعريقين المتقاتلين على المناصب والعهود «المنازع عليها»، والتي يرددون تثبيت خصمهم فيها للسنوات الأربع المقبلة تحت غطاء الديمقراطية الانتخابية المصدرة خصيصا لبلدنا، ومن بين آمم الناس وجراحهم ينبعث الصوت الاقوى متسانلا عن مسؤولي «الحكومة» وواجبها تجاه المواطنين الذين رفع بعضهم أصبعه البنفسجي أملا في أن تحقق له الأمان والطمأنينة والكرامة، فما هي مسؤولية الحكومة تجاه التفجيرات القاتلة والضحايا وعو لهم؟ بدا «رئيس الوزراء» نوري المالكي مثل خيال المأته في حقل أجرد وهو يدعو «قوات الجيش والشرطة إلى اتخاذ أقصى درجات اليقظة والحذر والضرب بقوة على قوى الشر وبقيام حزب البعث المنحل»، ولعل المالكي يمر بثبوتة خريف مبكر حين يذكر بان «الحكومة لن تراجع عن حماية العراق وأمنه وسيادته مهما بلغت التحديات». وأن هذه التفجيرات تهدف إلى إعادة البلاد إلى مربع الفتنة الطائفية وعاقبة جهود عملية البناء والإعمار في البلاد،.. فمن أية حماية وبناء وأعمار يتحدث؟ هل هو يتحدث عن العراق الذي ساهم وحزبه بتخريبه وإشاعة الطائفية والفساد فيه إلى حد استباحة كرامته وحرمة بيوته وشعبه وعرض بناته؟

من هو القاتل؟ من هم قتلة الشعوب الذين يصفون شعوب البلدان المحتلة بالهجيبة «أنهم يقتلون بطريق البعوض»، ليبريرو جرائمهم؟ هل هم أبناء أمريكا، ذلك البلد الذي وصفه الكاتب الأيرلندي أوسكار وايلد قائلا: «أنها البلد الوحيد الذي انتقل من البدايات بدون المرور بالحضارة»؛ ألكي يغطي حالة العار هذه سارع الناطق العسكري الأمريكي، ناسيا أنه كان قد انسحب من المدن وسلم السيادة إلى «الحكومة العراقية» للمرة الثالثة، ليجون من أوائل القوميين يادانه ما حدث وأبداء القلق والتأكيد على «حرص» أمريكا على مستقبل العراق؟ ويعد السيد جأء دور الصنأع، مرة كل قدم بين لاعبين متنازعين في كل لعبة يمثل فرقا، ينبعث الاتهامات من أفواه يعرف أصحابها بأنهم يتمتعون بالعصمة من دماء الضحايا وإن ما من جريمة قتل أو اعداء على مواظ قد تم التحقيق فيها ومعاقبة المجرمين، وكيف تتم معاقبة مرتكبي الجرائم إذا كانوا هم من صلب الجريمة؟ الاستعمارية التي نخرها الفساد والاقتتال على المناصب والحصص والعهود والتفريدي بحمد المستعمر؟ فمن هل القلقة؟ أكد الناطق باسم خطة فرض القانون للواء قاسم عطا في تصريح صحافي له بأنهم «التحالف البعثي التكفيري»، ومثل طبيب الذكر وزير الإعلام السابق محمد سعيد الصحاف الذي وقف متحمدا أن تطا ديبات الغزاة أرض بغداد بينما نقلت أجهزة الإعلام صورتها وهي واقفة وراءه، قال عطا إن تفجيرين فقط حدثا في بغداد وأن هناك أجهزة اعلامية تتمر على العراق الجديد ويتالع في نقلها الاخبار؛ وأشار البعض إلى مسؤولية المجمعوات الخاصة العاملة بإمرة اطراف مختلفة داخل بغداد غير أن جميعها مرتبط مع فيلق القدس الإيراني. بينما أشار آخرون إلى «القاعدة» و«الراهيبين»، واتهم ممثل التيار الصدري «إزم النظام الصدامي»، وأن مر أيضا على

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 نفقة المروج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
رؤية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع انحاء العالم

التحضر الإجرامي

عزت القمحاوي



في وقت يتلمذ فيه رأس المال المتوحش للإجهاد على ما تبقى من مدينة مدينة القاهرة صدرت أخيراً الترجمة العربية لكتاب جليلة القاضي «التحضر العشوائي» الذي يدرس المناطق العشوائية في المدينة عمرانياً واجتماعياً.

النسخة الفرنسية من الكتاب صدرت عام 1987، وهو في الأصل أطروحة دكتوراه ناقشتها عام 1984 في جامعة باريس 2، عندما كانت المدينة بحال أفضل.

بعد هذا التأخير لم تعد القاهرة مجرد مدينة تحيطها العشوائيات، بل صارت كلها مدينة عشوائية، بسبب التكاثر الراسمالي على المساحات الخالية والخضراء في محيطها العمراني، وأخرها أخبار نقل حديقة الحيوان والمقابر التاريخية، التي بدأت كشائنات لجس النبض، وهذه آلية معروفة لدى المصايين بسعر الاستثمار، الذين لا يعرفون وظيفة للتاريخ أو للمناطق الخضراء أو يعترفون بوظيفة المساحات والأماكن المفتوحة بالمدينة، وهذا لا يعني إلا أحد احتمالين لا ثالث لهما، فإما أن من يحكمون ويخططون للمدينة ويقسمون الأراضي لا يعرفون شيئاً عن معنى المدينة ومقومات المجتمع المدني أو أنهم يعرفون ولا يهتمهم أن تكون في مصر مدينة أو مدنية.

كانت بداية تدمير القاهرة بالكباري العلوية (الجسور) التي دشنت عصر الاهتمام بوظيفية المدينة والتعامل مع شوارعها بوصفها مجرد معبر من مكان إلى مكان وليست فضاء عاماً، ووظيفة تحقيق الألفة والاتصال والتجانس بين مستخدميه قبل أن يكون ممراً إلى بيوتهم أو أعمالهم.

شوهت الكباري العديد من الشوارع والميادين والمعالم السياحية التي لا تقدر بثمن مثل محطة مصر في ميدان رمسيس، وكان للصرح العسلاقي (كوبري أكتوبر) النصب الأوفى من مصيبة التمزيق، فالقادم من مدينة نصر شرق القاهرة إلى الدقي في الغرب لا يمكنه أن يعرف شيئاً عن حي الشراية أو شارع الجلاء بوسط المعادي، العاصمة أي لا يمكنه أن يرى الفقراء في الحي الفقير أو يرى ملجأ واحداً من ملامح الجمال في عمارة وسط المدينة وتماثيل ميادينها في الطريق الأرضي التقليدي. وقد أضيفت في السنوات الأخيرة السواتر البلاستيكية على جانب الكوبري تجسيدا وإحكاماً للعزل الاجتماعي في المدينة.

ومع تكاثر الكباري كان تآكل الأرصفة المحتلة ببسطات التجارة أو الحفر والإغلاء وكان إخفاء النبل بالنوادى الخاصة والمطاعم، قبل أن يعلن الأتغيا (حكومة وبيزنس) نفض أيديهم من المدينة الرثة والسكن في الضواحي الراقية.

مدن الضواحي المسورة على أطراف العاصمة هي المسامر الأخطر الذي دفع رجال المال والحكم في نعش العاصمة، ولم يكن حول خصرها سوى حزام الفقر عندما أعدت جليلة القاضي أطروحتها.

الكبوترات المتعالية التي يبنيها أمثال هشام طلعت مصطفى الحكومة عليه بالإعدام في جريمة قتل سوزان تميم لا علاقة لها بمفهوم المدينة كتنظيم حضري يتضمن فضاء عام يلتقي فيها البشر فيتألفوا التصح مدينتهم بدلاً للقبيلة والعائلة في الصحراء والريف، لكنها تمثل تكثيفاً أكبر قدر من مظاهر الغنى المستنزف والأهوى أن من يقوم على خدمة وحراسة عشوائيات الغنى هم أبناء عشوائيات الفقر الذين يرون كل مظاهر الإسراف في الطعام ويطونهم جوعى ويفتحون البوابات لسيارات فخمة وفي آخر الليل يغادرون إلى عشوائياتهم الفقيرة التي يصلون إليها عبر تناوب السير على الأقدام وسيارات النقل المكتظة.

وعلى الرغم من الطريقة التي أقيمت بها تلك الضواحي، والمنح الجانبية من الأرض الفضاء التي منحت لرجال الأعمال، في غرب عملية لتصنيع رأسمالية من رمال، فإن ذلك لم يشف شبقهم للمال، ولم ينتهوا من إتهام أطراف القاهرة، حتى بدأوا يتلمظون للإخشاء، بحثاً عن أية فرصة لقطعة أرض خلاء أو مساحة يمكن إخلاؤها لبناء الأبراج السكنية والإدارية، مما يمثل امتداداً للرؤية متخلخة أو متامرة للمدينة تنظر إليها بوصفها مجرد كتلة، تتراص فيها أجساد النائمين كما في فنادق الحسين الرخيصة!

وعندما نقول رجال الأعمال نعني الحكومة بذات القدر؛ فالحدود غائمة وغير واضحة كحدود الرؤية في العاصمة الكبيرة الملوثة والحديد الجديد عن نقل حديقة الحيوان في غرب القاهرة والمتجدد عن نقل المقابر في شرقها، يثير الريبة، لأنه متضارب وغير مفهوم؛ في الحالة الأولى يتم التضحية بالمساحة الخضراء القائمة بالفعل، وفي حالة المقابر يتم التزحزح بالرغبة في إقامة حدائق، ويقولون إنهم سيتركون الأضرحة والمساحات ذات القيمة الأثرية والمعمارية ويقومون الحدائق حولها في المساحات المزلة.

والسؤال المدهش هو: لماذا يدمرون حديقة ضخمة بأشجارها النادرة وحيواناتها في الغرب ليقيموا واحدة جديدة في الشرق؟! لماذا هذا الدمر الحالتين؟

ليست حديقة الحيوان مجرد ماوى لمجموعة من الضواري والحيوانات الأليفة يمكن نقلها إلى مخزن آخر خارج العاصمة الزمجة، بل هي جزء من نسق حضاري لا تتحقق فكرة المدينة من دونه. الحيوانات مجرد نزيعة لدفع البشر للتلاقي في مكان عام، والحديقة رثة خضراء تستحق المدينة عشرات منها.

وبالمقابل فإن مقابر القاهرة ليست مكاناً لدفن جثث الوتى، لكنها تاريخ وحجز من التكوين الحضاري للمدينة وجزء من ذاكرتها. وظيفتها الصحراوية هي بيئتها الطبيعية فوق أرض من الطلقة الهشة ستدمرها مياه الري إن كان صحيحاً ما يقولونه!

في المقابر، التي يتربصون لأرضها اليوم، يردد عشرات من القيادة والعشوائيات رجال الدين من تحتلقت المدن التراجع لكي تقول إنهم مروا بها. كدت أختم قبل أن أتعرض لكتاب التحضر العشوائي الذي صدرت ترجمته العربية عن دار العين والمركز القومي للترجمة، وقد أنسانيه التحضر الإجرامي.

تعتبر جليلة القاضي عشوائيات القاهرة مختلفة عن مدن الصفيح على أطراف عديد من المدن، فهي مبنية بمواد صلبة، ولا تختلف عن الأحياء المخططة إلا بضيق الشوارع والبيوت وقذارتها وانعدام المساحات الخضراء والقضاءات الاجتماعية العامة، وسكان هذه العشوائيات ليس كلهم من العدميين، فيبينهم طبقة وسطى ومعلمون استعصى عليهم السكن في المدينة المخططة، والمفارقة المؤسسة أن هذه الأحياء التي بعد انعدام الخضرة أهم مظاهر يؤسسها مبنية في معظمها على أرض زراعية، لجأ الفقراء إلى تبويرها لأن الحكومة تمسك في يديها أرض الصحراء توزعها على المحاسب مجانا، أما من يريد أن يبني مسكناً فتبيع له متر الصحراء بأضعاف سعر المتر الأخضر!

هكذا تقاد مدينة عريقة إلى حتفها، وإن لم يعرف سكانها المساواة في أي أمر من أمورها؛ فقد عرفوها في العمان، حيث لم يعد من الممكن تمييز حي المهندسين الراقي - فيما تقول جليلة القاضي - عن حي بولاق الدكتور الشعبي، بسبب جشع المستثمرين الذي راح ياكل فضاءات الأحياء الراقية، ويعني أوضح، ياكل روح المدينة!

أوهامه بمعالجة زوجته من الجن واستخراج كنز من منزله؛

مشعوذان مغربيان نصباً على سعودي

واستوليا على 54 ألف يورو

وأن السبيل الوحيد للتخلص من الجن هو استخراج

بحكم تجربته في هذا المجال.

واقنع المشعوذ، طبقاً لصحيفة «الصبح» المغربية الجمعة، السعودي بتسليمه مبالغ مالية من أجل اقتناء بعض البخور التي سيستعين بها خلال عملية إخراج الجن من زوجته فسلمه مبالغ بالسعودية وأخرى بعثها إليه عن طريق وكالة تحويل الأموال.

والتقى أحد المتهمين بالسعودي في شهر رمضان الماضي بالحرم المكي وبعد تبادل أطراف الحديث بينهما علم من السعودي أن زوجته تعاني مساً من الجن وأنه قام بالاستحيل من أجل شفائها لكن دون جدوى ليخبره المشعوذ المغربي أن بإمكانه مساعدته

فيها، وذكر أن السعودي تقدم بشكوى لدى أمن الدار البيضاء الذي نصب كميناً للمتهمين وقعا

وكلف السعودي بمصاريف تنقل وإقامة المشعوذ بالسعودية في إحدى زيارته لها إذ قام بمحاولة أولى لإخراج الجن غير أنه لم يفلح في مساعده وأقهم ضحية أن سبب إخفاقه يعود إلى وجود كنز بالمنزل

يتقاعد بعد

77 سنة في المهنة

ويست فيو - يوبي أي: ينوي ساق في الـ 95 من العمر أن يتقاعد بعد أن قضى أكثر من 77 سنة في المهنة ودخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وأفادت صحيفة «بيسترسغريست» - غازيت، أن أنجلو كاماراتا قرر أن يتقاعد بعد أن باع مقهى «كاماراتا» الخاص به وبإولاده في مدينة ويست فيو، بولاية بنسلفانيا، حيث عمل كساق لأكثر من 77 سنة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الملك الجدد سيجولون اسم المقهى إلى «دائيز»، وقد طلبوا من كاماراتا أن يستمر عمله لكنه فضل تركس وقته للاعتناء بزوجه مارييتا.

من جهته، قال كاماراتا «سررت جداً بالعمل كساق فقد تعرفت إلى أناس رائعين».

نهمه للمحار أفقده

ساقيه قبيل زواجه

باتاما سبتي - يوبي أي: فقد رجل أمريكي ساقيه بعد إصابته بالتهاب جراء تناول كمية من المحار النيئ خلال توجهه إلى فلوريدا لقضاء شهر العسل.

وذكرت صحيفة «ديلي نيوز» (ديلي نيوز) في ولاية نيويورك أن داريل ديشون (40 سنة) كان يخطط للزواج وقضاء شهر العسل مع خطيبته نيكول كوباس في فلوريدا ولكنه أصيب بمرض والتهاب شديد قبل الزواج بعامين.

وفيما كان ديشون الذي يعاني من مرض السكري، في غيبوبة تامة بعد نقله إلى مستشفى باتاما بسبب الالتباب، وقعت خطيبته كوباس وابنته الكبرى بريثاني مور من زواج سابق الأوراق الخاصة بإجراء العملية لبتير ساقيه.

ولم يعلم ديشون بأمر العملية إلا بعد أسبوع على انتامها.

وقالت كوباس، أصيب (ديشون) بصدمة عندما عرف ذلك ولكنه ظل قويا ومتمسكاً، مضيفة «لم يقل ماذا اختارتني الأقدار دون غيري».. وبأنه سيكون بخير.

وقال الأطباء إن ديشون ربما أصيب بالتهاب على عائلته بسببه مرض بكتيري ينتسب إلى عائلة الفيروسات المسببة للكوليرا.

وأوضحت الدكتورة جوديث فاينبيرغ من جامعة سيسينياتي أن البكتريا يمكن أن تسبب التهابات شديدة تستدعي بتر الساقين وهذا ما حدث للمريض.

الشرطة الألمانية «تناشد»

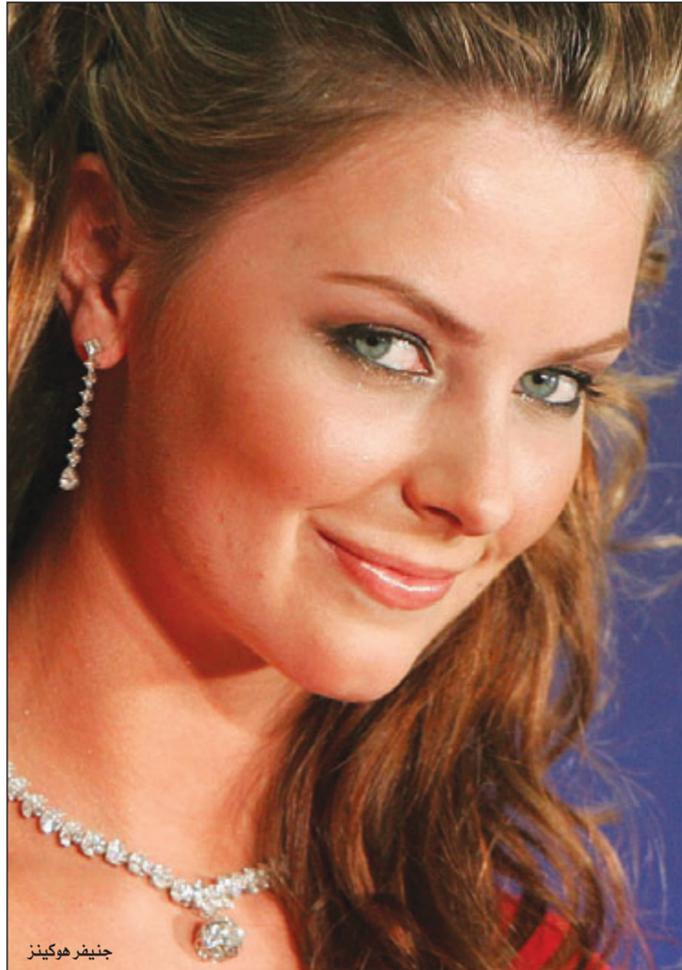
لها إعادة تهبان سرقة

جوتسولوه (ألمانيا) - د ب أ: حاولت الشرطة الألمانية إيقاف ضمير لص سرقت ثعباناً حيث نادته الاتصال بهم بسرعة نظراً لأن الثعبان يعاني من مرض ويحتاج للعلاج.

وأصدرت الشرطة في مدينة جوتسولوه الجمعة بياناً خطبت فيه الجانب الألماني في اللص حيث أشارت إلى أن الثعبان الذي تعرض للسرقة طلع الأسبوع يعاني من مرض في الأمعاء ويجب أن يتناول العقاقير الطبية الخاصة به.

● الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك وزوجته برناديت خلا ضيفين في الرئيس الحالي نيكولا ساركوزي وزوجته كارلا برون-ساركوزي اللذين يضيان اجازة في كاب نيفر على شاطئ الكوت دازور الفرنسي.

● محمد الراشدي الفنان التشكيلي المغربي يشارك على مدى 12 يوماً إلى جانب 12 فنانيا في لقاء فني «ديدوم» ينظم بالهواء الطلق تحتضنه



جينيفر هوكينز

ملكات جمال 84 دولة يتنافسن

على لقب ملكة جمال الكون الاحد

إيناس ليغرون ضد «المتزمتين» وديناصورات الموضة» في حماية موقف المرشحة: سيختتم عليها أن تطيل الجيمونو الذي ستلبسه في حفل الاحد.

وتبعاً لتقليد عريق، سيتم تقييم هؤلاء الجميلات الأربع والثمانين في ازياء عدة، من ثوب السهرة مروراً بلباس البحر إلى الزي الفولكلوري لبلبل لادن. وبعد التصفيات ستطرح الاسئلة على 15 متبارية من قبل لجنة حكم مؤلفة من 12 عضواً بينهم ممثلون ومغنون وايضا منتجون.

وقد برزت حتى الآن مرشحتان اوفر حظا وفق استطلاعات الانترنت: ملكة الاكوادور السمرء البالغة 19 عاماً وملكة اسبيلندا الشفراء البالغة 24 عاماً.

وستكون فرنسا مثله بملكة جمالها للعام 2009 الفرنسية - الامريكية كلوي مورتو.

وقالت رئيسة لجنة جمال فرنسا جونوفيف دو فوتوناي إن «فرنسا تملك حظوظاً وافرة للفوز هذا العام، انا مقتائلة جدا، كلوي مورتو هي ملكة استثنائية ويمكن لأصولها الامريكية ان تلعب دوراً في فوزها».

ولم يسبق لفرنسية أن تويجت على عرش جمال الكون سوى في العام 1953، حين احزرت الملكة جمال فرنسا آنذاك كريستيان ماريل.

● وزير السياحة اللبناني يلي ماروني أتهم إسرائيل بأنها «عدوة أولى» للسياحة في لبنان لانها في مطلع كل موسم سياحي تطلق تهديداتها لتخريب الموسم.

● نجم الكرة البرازيلي رونالدو وهداف فريق برشلونة ريال مدريد وإنتر وميلان السابق ينتظر حالياً مولوده الثالث. وينتظر أن تضع خطيبته الهندسة ماريا بياتريس التوتوني ونصف مولودها الثاني منه في آذار/مارس المقبل. بعد أن أنجبت طفلة اسمها ماريا صوفيا في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

عصابة دولية تستخدم النساء

في تهريب المخدرات

■ سنغافورة - د ب أ: اعتقلت السلطات في سنغافورة مواطنًا نيجيريا يعتقد بأنه عضو في عصابة مخدرات دولية لقيامه باستخدام نساء سنغافوريات في تهريب المخدرات.

وذكرت صحيفة «ستريتس تايمز» أن المكتب المركزي لمكافحة المخدرات بسنغافورة القي القبض على اوكيماوان اوجو بوتشي بعد تحقيقات استمرت عدة أسابيع.

واعقل بوتشي (31 عاماً) في تموز/يوليو الماضي مع رفيقة له وهي امرأة من سنغافورة القي القبض عليها هي الأخرى لتورطها في نشاطات تهريب المخدرات.

وأظهرت التحقيقات التي أجراها المكتب المركزي لمكافحة المخدرات أن المتهم كان يغازل النساء السنغافوريات في الملاهي الليلية حتى يصبح صديقاته ثم يعرض عليهن العمل معه في تسليم حقائق ملابس لأشخاص في الصين وأوروبا. إلا أن هذه الحقائق كانت تحتوي على مخدرات مثل الهيروين.

وأشار المكتب إلى أن بوتشي يدير عصابة مخدرات تضم أعضاء آخرين من غرب أفريقيا في دول مثل الصين ونيجيريا وأستراليا واليونان وبورتوريكو والبرازيل.

أول عملية زرع وجه في أسبانيا

تثير جدلاً إعلامياً

■ مدريد - د ب أ: ذكرت تقارير صحيفة الجمعة أن السلطات الإسبانية تعرضت للانتقادات بسبب نشر معلومات حول المتبرع في أول عملية زرع وجه تجري في البلاد.

وانتهى فريق طبي مكون من أكثر من 30 شخصاً عملية استغرقت 16 ساعة لرجل (43 عاماً) الاربعا الماضي بمستشفى الافي / بمدينة فالينسيا بشرق البلاد. وكشفت وزارة الصحة ومسؤولون إقليميون أن المتبرع هو رجل (35 عاماً) قتل في حادث مروري.

وكانت تلك التفاصيل كافية لوسائل الاعلام لتحديد هوية المتبرع الذي جرى الكشف عن جنسيته ومهنته وحالته الأسرية وهواياته.

وقال خبراء قضائيون إنه من المحذور الكشف عن هوية المتبرع. وقالت وزارة الصحة إن أسرة المتبرع تعترض اتخاذ إجراء قانوني ضد هؤلاء المسؤولين عن تسريب معلومات عن المتبرع.

وحذر محدث باسم وزارة الصحة من أن الكشف عن هوية أي متبرع يمكن أن يضر بالصحة النفسية للمريض الذي خضع لعملية زرع وجه. وتعد بان الوزارة ستتوخى مزيداً من الحذر بشأن نشر معلومات عن المتبرعين في المستقبل.

ووصف خبراء أسبان العملية بأنها الثامنة من نوعها في العالم في أعقاب عمليات أخرى جرت في فرنسا والصين والولايات المتحدة. وكان أول شخص في العالم خضع لعملية زرع وجه هي امرأة فرنسية تدعى إزابيل دينوار في عام 2005.

احتاج نصف عام

كي يستوعب أنه صار.. مليونيراً

■ كينبرا - يوبي أي: انتظر تاجر استرالي ستة أشهر قبل أن يذهب لقبض جائزة اللوتو التي تبلغ قيمتها مليوني دولار لأنه ببساطة احتاج إلى كل هذا الوقت كي يستوعب أنه أصبح.. مليونيراً.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» الأسترالية أن رجل أعمال يبلغ من العمر 48 عاماً من مدينة نيوكاسل أخذ في ستة أشهر أنه هو من ربح جائزة لوتو بقيمة مليوني دولار لأنه لم يكن مستعداً لفكرة أنه سيصبح مليونيراً.

ونقل القيصون على الجائزة عن الفائز قوله «أنا مجنون بعض الشيء، كانت لدي ورقة رابحة في علية مقلقة ولم أكن على عجلة من أمري» لافتاً إلى أنه كان يفكر في الانتظار بضعة أشهر أخرى لقبض قيمة الجائزة.

وأضاف «النتائني شعور غريب من فكرة ربح هذا المبلغ الكبير الذي لم أكن مستعداً له لذلك كتبت أحتاج إلى الوقت لاستيعاب الفكرة».

وأكد الراجح وهو أن أربعة أولاد أنه سيحرص على ألا تفسد الثروة أطفاله وعلى عدم تبديد المال على الأمور التافهة مثل شراء السيارات الفخمة، وسيستريح بمبلغ من المال للمجمعات الخيرية.

لائحة بأسوأ مئة موقع انترنت

■ سان فرانسيسكو - اف ب: كشفت شركة «سامانتيك» لائحة تضم أسماء أسوأ مئة موقع على الانترنت يستخدم نصفها صفحات اباحية لجذب مستخدم الشبكة إلى مواقع تحوي فيروسات.

وضمت اللائحة التي كشفها الشركة العملاقة لأن الشبكة أسماء شركات بينها «ستوكليباد» و«تشيفيتس اركايف».

وفي بعض الأحيان يبحث مستخدم الانترنت للألعاب الفيديو عن مواقع تحوي كلمة «تشيفيتس» أي غش سعيا إلى برنامج يسمح له بتغيير في اللعبة.

و48 بالمئة من هذه المواقع مضمونها مخصص للبالغين لكن المواقع الأخرى تستخدم موضوعات توهيية عدة بينها صيد الغزلان والطبخ وخدمات قانونية ومبيعات مواد الكترونية.

ويواجه الذين يزورون هذه المواقع خطر اصابة كيبورتاتهم بفيروسات يمكن أن تضر بمعلوماتهم المخزنة في أجهزةهم أو تعطي فرصة للمعلوماتية فرصة للسيطرة عليها.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE
POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS
FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS
INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.
ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
 20 Penywern Road, Earls Court
 London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
 E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk

مدينة تولوز الفرنسية، ابتداء من

أيلول/سبتمبر القادم.

● وزير السياحة اللبناني يلي ماروني أتهم إسرائيل بأنها «عدوة أولى» للسياحة في لبنان لانها في مطلع كل موسم سياحي تطلق تهديداتها لتخريب الموسم.

● نجم الكرة البرازيلي رونالدو وهداف فريق برشلونة ريال مدريد وإنتر وميلان السابق ينتظر حالياً مولوده الثالث. وينتظر أن تضع خطيبته الهندسة ماريا بياتريس التوتوني ونصف مولودها الثاني منه في آذار/مارس المقبل. بعد أن أنجبت طفلة اسمها ماريا صوفيا في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

● الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك وزوجته برناديت خلا ضيفين في الرئيس الحالي نيكولا ساركوزي وزوجته كارلا برون-ساركوزي اللذين يضيان اجازة في كاب نيفر على شاطئ الكوت دازور الفرنسي.

● محمد الراشدي الفنان التشكيلي المغربي يشارك على مدى 12 يوماً إلى جانب 12 فنانيا في لقاء فني «ديدوم» ينظم بالهواء الطلق تحتضنه

● محمد الراشدي الفنان التشكيلي المغربي يشارك على مدى 12 يوماً إلى جانب 12 فنانيا في لقاء فني «ديدوم» ينظم بالهواء الطلق تحتضنه

● محمد الراشدي الفنان التشكيلي المغربي يشارك على مدى 12 يوماً إلى جانب 12 فنانيا في لقاء فني «ديدوم» ينظم بالهواء الطلق تحتضنه